

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات
الصف الخامس الأدبي
في مادة البلاغة والاحتفاظ بها

رسالة قدمتها

شيماء حسن عبد الهادي الزغبية

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربوية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حسام عبد

الأستاذ المساعد الدكتور

حمزة عبد الواحد حمادي

علي الجمل

٢٠٠٦ م

١٤٢٧ هـ

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً : مشكلة البحث .
- ثانياً : أهمية البحث .
- ثالثاً : هدف البحث
- رابعاً : فرضيتا البحث .
- خامساً : حدود البحث .
- سادساً : تحديد المصطلحات .

أولاً : مشكلة البحث

عانت مادة البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها ، اذ بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلبة في مادة البلاغة .

ويرجع السبب في ذلك الى أمور كثيرة تتواجد داخل النظام التعليمي منها المادة ، اذ تعاني مادة البلاغة في مدارسنا اليوم من أنها مجرد حفظ للتعريفات والنصوص مع تكلف ظاهر واقحام لعلم معقد لا يخرج عن كونه مجرد حفظ للقواعد والتعريفات (الهاشمي : ١٩٧٢ ، ص ١٧٢) ، ومما يلحظ عند شرح المادة إهمال الربط بين الوحدات البلاغية او بين عناصر كل وحدة والمراد بالوحدة مجموعة من الموضوعات تتحد غاياتها وتتقارب مثل السجع والجناس والازدواج من حيث إنها مظاهر للانسجام الصوتي (إبراهيم : ١٩٦١ ، ص ٣٢٠).

وقد اخفقت وتخفق دروس البلاغة ، عندما كانت تُدرّس حول أمثلة مصنوعة بعيدة عن النصوص الأدبية الموروثة ، يوم كانت العناية مقصورة على الإمام بالقواعد والتعريفات ، يستشهد على صحتها بجمل مبتورة وأمثلة متكلفة مصنوعة لتأييد تلك القواعد والتعريفات (فايد : ١٩٧٥ ، ص ٢٢١) ، ولذلك ينصح بالابتعاد عن حصر الأمثلة بما ورد في الكتاب او بما أصبح معاداً أو مكرراً لأن في ذلك قتلاً للمصطلح وإبعاداً له عن الحياة (الطاهر : ١٩٨٤ ، ص ٩٣) .

ويمتد ضعف مستويات الطلبة ليشمل حل التمرينات المخصصة لكل موضوع ، اذ يحل التمرين في جداول ترسم على السبورة تتوازي فيها الخطوط وتتعامد ، ويبدو من تلاقيها المربعات والمستطيلات مما يؤدي الى تمزيق الجمل والعبارات والأبيات الشعرية وتشويه جمالها وتنتج بالمناقشة اتجاهاً نظرياً مقتضياً تحده أقسام الجدول ولا تزيد فائدة الدرس على ملء هذه الأقسام وذكر القاعدة وتحديد الأنواع كأنها هي الغاية المقصودة (ابراهيم : ١٩٦١ ، ص ٣١٨) .

وقد يعزى هذا الضعف إلى ما يتعلق بكتاب البلاغة المقرر للصف الخامس الأدبي من حيث عجزه عن تنمية قدرة الطلبة على استيعاب الأساليب المميزة بوضوح (العزاوية : ١٩٩٩ ، ص ١١) .

وقد يعود السبب الى سوء الطريقة التدريسية المستعملة على الرغم من المكانة المرموقة لطرائق التدريس في العملية التربوية ، فان بعضاً من المتخصصين في العلوم المختلفة يحاول التقليل من أهمية الطريقة التدريسية ومكانتها مسوغاً دعواه بأن المدرس الناجح الملم بمادته لا يحتاج لابتكار الطرائق والأساليب الناجحة (الأمين وآخرون : ١٩٨٨ ، ص ١٠٢) ، إذ يغلب على طرائق تدريس البلاغة الألقاء او الإملاء وغدا البحث فيها غير مشجع ولا يتعدى تدريس هذه المادة حفظ المتون فقط ، والوقوف عند حد المقروء ، أما الطرائق التي تثير التفكير فنادرًا ما يؤخذ بها (الخفاجي : ٢٠٠٤ ، ص ٢) .

أشار الدارسون بعضهم إلى أن هذا الضعف قد يعود الى ضعف الارتباط بين منهج البلاغة وطرائق تدريسه على الرغم من أن المنهج يهدف الى النهوض بالطالب ثقافياً واجتماعياً ، إلا أن الطرائق المستعملة في تدريسه لا تسهم كثيراً في تحقيق ما تسعى اليه المناهج ، إلى جانب قلة الوقت المخصص لتدريس البلاغة وهو حصة واحدة اسبوعياً (عبد عون : ٢٠٠٢ ، ص ٥١) .

ولا ينتهي ما ذكرناه آنفاً من أسباب عند هذا الحد فقد نقلني باللوم على مدرسَي مادة البلاغة ، اذ يقتصر بعضهم على الكتاب المقرر وحده بسبب قلة ثقافتهم الأدبية والعلمية ويكتفي بعضهم بما يشتمل عليه الكتاب المقرر ، من دون أي معلومات تضيف على الدرس طابع الحيوية والنشاط (الوكيل : ١٩٨٢ ، ص ٣٥) ، حتى أن التدريسيين بعضهم لا يوفقون بين الوقت ومادة المنهج من ثم تتراكم المادة بعضها فوق بعض حتى اذا انتهى الربع الأخير من السنة الدراسية ، كروا عليه كرتة واحدة وحشوا أدمغة الطلبة حشواً وهم في هذه المرحلة قد اجهدت اذهانهم وامتألت حافظتهم بالمواد الأخرى (شريف : د.ت ، ص ٨) ، لذلك يرى أحد المربين ان من المفضل إعداد المدرسين بشكل يؤهلهم للتدريس مما يساعد على إزالة ما يشكو منه الطلبة ، لأن الغرض الأعلى الذي ينبغي للمدرسين أن يرموا إليه في أثناء

تدريسهم هو الفهم وبدونه يذهب الوقت سدى ويكون الاشتغال بالدرس عبثاً (القزاز : ١٩٧٩ ، ص ٢٢١) .

ولا ننسى أثر الطلبة في هذه المشكلة فقد يكون سبب ضعف الطلبة هو الطلبة انفسهم ، اذ ان بعضهم لا يعيرون أهمية للمادة مما أدى الى زيادة استهانتهم بها وذلك لقلة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة وهي (عشر) درجات فقط من أصل (١٠٠) درجة .

وقد تأتي صعوبة مادة البلاغة من ضعف أساليب التقويم والاختبارات التي يقوم بها مدرس المادة ، لاعتماده على أساليب تقليدية تركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات (الخالدية : ١٩٩٣ ، ص ١٠) .

ومما تقدم تخلص الباحثة الى أن درس البلاغة لم يصل الى تحقيق الأهداف المرجوة ، وان هذا الدرس ما يزال يعاني من مظاهر ضعف متعددة ، ولهذا ارتأت الباحثة تجريب أسلوب تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة وذلك محاولة منها لمعالجة او لتقليل حالة الضعف الذي أصاب تدريس مادة البلاغة .

ثانياً : أهمية البحث

اللغة مكانة مهمة في الحياة وهي في كل العصور عنصر مهم من العناصر الحيوية في المسيرة الاجتماعية ، وقد رافقت الحياة الانسانية منذ أقدم العصور وفتن اليها العلماء طوال الأزمنة (السامرائي : ١٩٧٧ ، ص ٧) ، واللغة ذات طبيعة اجتماعية اذ لا توجد الحاجة الى اللغة إلا حيث يوجد التجمع البشري ، من هنا كانت نشأة اللغة مرتبطة بظهور الإنسان على الأرض (الشظي : ١٩٩٤ ، ص ١٥) ، فالله سبحانه وتعالى خلق آدم عليه السلام وعلمه اللغة : ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ))^(١) ، وللغة ارتباط وثيق بحضارة المجتمع ، فإذا اتسعت حضارة أمة من الأمم وازدهرت وكثرت حاجاتها وتعددت مرافق حياتها ، نهضت لغتها ، وكثرت مفرداتها وتغير تركيبها في سبيل التعبير عن المسميات والأفكار الجديدة التي أحدثها التمدن والتحضر (السامرائي : ١٩٦٥ ، ص ٢٦) ، لذلك فاللغة انعكاس لانجازات أهلها الحضارية ، واللغة لا تنمو في فراغ وإنما تنمو نتيجة نمو أصحابها وتزداد ثروتها اللغوية بازدياد خبرات أهلها وتجاربهم (عمر : ١٩٩٨ ، ص ٢١) .

وتدل اللغة على الحياة العقلية من ناحية أن لغة كل امة في كل عصر مظهر من مظاهر عقلها ، فلم تخلق اللغة دفعة واحدة ، ولم يأخذها الخلف عن السلف كاملة ، إنما تخلق في أول أمرهم ألفاظاً على قدر حاجاتهم ، فاذا ظهرت أشياء جديدة خلقوا لها ألفاظاً جديدة ، واذا اندثرت أشياء قد تندثر ألفاظها ، وهكذا اللغة في حياة وموت مستمرين (كحالة : ١٩٧١ ، ص ٦ - ٧) ولذلك ترى الباحثة تواضعاً أن اللغة لكائن حي يتعرض لعوامل التكوين والتحليل والتجدد والاندثار وسائر العوامل التي تخضع لها الأحياء .

وبعضهم وصف اللغة بانها وسيلة التفاهم ، والتعبير ، والاتصال بالآخرين ، فالإنسان باللغة يتمكن من فهم أفكار غيره ، ورغباتهم ، ويفهم ما يدور بخلده من

(١) . سورة البقرة : ٣١ - ٣٢ .

أحاسيس ومن جانب آخر تعد أوثق الروابط التي تصل ما بين أفراد الأمة الواحدة او ما بين الشعوب المثقفة (خليل ونعمة : ١٩٦٦ ، ٨ - ٩) .

وعُرِّفت اللغة بأنها مجموعة من النظم والقوانين التي استتبطها الدراسون من كلام العرب ، اذ أن هذا هو النشاط الفسلجي الذي يعبر به الناس عن أغراضهم وشؤونهم النفسية والفكرية (العزاوي : ٢٠٠٤ ، ص ١٨٧) .

واللغة تلازم الفرد في حياته ، وتمتد الى أعماق كيانه وتتفد الى أخفى رغباته وخطواته ، فهي تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراصاً خاضعاً لقوانين اللغة ، لأنها الرابطة الوحيدة الحقيقية في عالم الأجساد ، وعالم الأذهان (أمين : ١٩٦٨ ، ص ٤٥) ، وبما أن اللغة عبارة عن نظام لرموز صوتية يستثمرها الناس في الاتصال بعضهم ببعض (أنيس : ١٩٧٠ ، ص ١١) ، فهي وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المتحدث والمتلقي ، وصدور هذه الرموز الصوتية اللغوية لأداء معان محددة متميزة يعنيها المتحدث ويفهمها المتلقي معناه اتفاق الطرفين على استخدام الرموز للتعبير عن الدلالات المقصودة (حجازي : د.ت ، ص ١٠) ، وليست اللغة مجرد ألفاظ ومعاني فحسب ، لكنها تحمل الى جانب ذلك الكثير من الجوانب الوجدانية والخيالية إلى جانب ألوان الرمز ، والإيحاء ، والإيجاز كذلك فان اللغة " هي النافذة التي من خلالها نطل ، ومن خلالها نتنسم ، وهي المفتاح الذهبي الصغير الذي يفتح كل الأبواب ، والجناح الناعم الذي ينقلنا الى شتى الآفاق " (دهمان : ٢٠٠٠ ، ص ٢١) ، وان تمكن الفرد من اللغة يساعده على التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه عند اختلاطه بأقوام مختلفة ، وان اللغة هي اداة التعبير عن الإبداع ، وكتابة الأدب ، والفلسفة والفكر .

ولولا اللغة لظل الإنسان بعيداً عن مجتمعه ، منفصلاً عن الآخرين لا يدرك تماماً ما يجري حوله من أحداث ، ولا يسهم فيها بشكل مؤثر وفعال وساعدت اللغة على إثراء العقل البشري بما تطور من علوم ومعارف ، بوصفها أداة توصيل وحفظ لما اكتشفه الإنسان في هذا المجال أو ذاك (العزاوي : ١٩٧٨ ، ص ١١) .

فاللغة نافذة مشرعة على تجارب الأمة الواحدة وخبراتها وعلى تجارب الأمم الأخرى وخبراتها فهي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والعلمي وفي الوقت ذاته تطلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى (السعدي وآخرون : ١٩٩٢ ، ص ٧).

وعلى هذا الأساس فعامل اللغة عامل خطير تعتمد عليه نهضة الأمة وقيام الحكم ونصرة الوطن ولهذا كانت اللغة العربية الخطوة الأولى من كفاح العرب (الدهان : ١٩٦٢ ، ص ٣٢) ، إذ توحد أهداف العرب وغاياتهم وكل إصلاح ينبغي له أن يبدأ بالإصلاح اللغوي ، والإصلاح اللغوي يؤدي غرضه باصلاح النفوس والعقول لإنشاء جيل من المفكرين العرب (الجمبلاطي وأبو الفتوح : ١٩٧١ ، ص ٥٠٩) ، وبدأت العناية باللغة العربية وتعلمها منذ نزول أول آية من القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وآله فقد نزلت بالحظ على القراءة والكتابة وطلب العلم (خليفة : ١٩٨٨ ، ص ٢٧) ، إذ قال سبحانه وتعالى : " أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (١) .

كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية أقوى سبب ساعد على انتشارها وأقوى حافز للعلماء لوضع علوم اللغة العربية والبحث في مفرداتها وتراكيبها على وجوه شتى من البحث ذلك أن القرآن الكريم عربي النظم والأسلوب (الجندي : د.ت ، ص ٢٣) .

واللغة العربية تسمى لغة الضاد ، ولغة الإعجاز ، واللغة الفصحى ، واللغة الخالدة ، هذه الكلمات التي كان يعبر بها العرب ونسبت هذه اللغة اليهم لأنها لغتهم التي فتقت عليها اسماعهم وقد وصلت اليها بالنقل وحفظها لنا القرآن الكريم (أبو صالح : ١٩٦٣ ، ص ١٠) ، إذ قال تعالى في كتابه العزيز : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " (٢) .

ولا يخفى علينا ان اللغة العربية ، لم تخلد على الزمن ، ولم يمتد بها العمر الى ما شاء الله تعالى إلا لما تحمل من عناصر البقاء ، المتمثل في هذا التراث

(١) . سورة العلق : ١ - ٥ .

(٢) . سورة الحجر : ٩ .

الحضاري وتلك العقيدة السامية ، والتي شرف الله تعالى بها العربية (عبد التواب : ١٩٨٨ ، ص ١٧١) .

ولما كانت العربية سليقة للعربي ، تجري في عروقه فان ما يحتاجه المتعلم هو صقل هذه السليقة والرقي بها ، ويتم ذلك بمعرفة شاملة لكل قوانينها (مصطفى : ٢٠٠٢ ، ص ٥٢ - ٥٣) ، وفي ذلك يقول الثعالبي ^(١) : " من أحب الله تعالى أحب رسوله محمد صلى الله عليه وآله ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ، ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها ، وصرف همته اليها " (الثعالبي : ١٩٩٩ ، ص ١٣) .

وفي العصور الحديثة تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للتطور والتقدم فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ، وهي اللغة الرسمية في الأقطار العربية الشقيقة جميعها ، كما انها لغة التعليم في المدارس جميعها وأكثر الكليات وهي لغة القضاء والتأليف في البلاد العربية (إبراهيم : ١٩٦١ ، ص ٤٨) .

وتتميز اللغة العربية بانها واسعة دقيقة غنية بمفرداتها ، حية متطورة تواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر ، فاللغة العربية ككل اللغات الغنية الأخرى فيها الطاقة لأن تكتب بها العلوم كأدق ما تكون الكتابة العلمية (الحمداني : ٢٠٠٥ ، ص ١٢٠) .

ويقول ابن جني ^(٢) في اللغة العربية : " وإعلم فيما بعد إنني على تقادم الوقت ، دائم التنقير والبحث عن هذا الموضوع فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي مختلفة جهات التغول على فكري ، وذلك إنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة

(١) . الثعالبي : هو عبد الملك أبو منصور النيسابوري (٩٦١م - ١٠٣٨م) ، من أئمة اللغة ولأدب ، له مؤلفات منها : الطائف والعارف ، سحر البلاغة . (الزركلي : ١٩٨٠ ، ج ٤ ، ص ١٦٣) .

(٢) . ابن جني : هو ابو الفتح عثمان ابن جني الموصلية (٣٩٢هـ - ١٠٠٢م) / ولد في الموصل وتوفي في بغداد ، من أئمة الأدب والنحو وله شعر ومن مؤلفاته : الخصائص وسر الصناعة والمحتسب . (الزركلي : ١٩٨٠ ، ج ٤ ، ص ٢٠٤) .

، الكريمة ، اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والدقة ، والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جانب الفكر " (ابن جني : ١٩٥٢ ، ج ١ ، ص ٤٧) .

إن اللغة العربية تؤدي وظيفةً مهمةً في حياة الفرد والمجتمع إذ تمثل الأداة الأولى في وضعه وتكوينه ، فعن طريقها يستطيع أن ينمي شخصيته وأن يكون فرداً متطوراً وعنصراً فعالاً في مجتمعه .

إن اللغة العربية من أجمل اللغات في الوجود ذلك لأن الاشتقاق ^(١) المتشابه يسهل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة بحسب ما يحتاج إليه كل إنسان وفي ذلك قيل : " اللغة العربية أسمى اللغات ، وأنها مفتاح اللغات جميعها وأنها قادرة على تصوير ما يدور في الفكر البشري وفي الطبيعة الإنسانية مع مسايرتها لكل عصر وكل جيل كما ان فيها من قابلية الاشتقاق ما لا يوجد في لغة سواها " (الجندي : د.ت ، ص ٣٣ - ٢٠٠) .

ولا غرابة في أن اللغة العربية ترفع المستوى الثقافي لأنها لغة حية متطورة وترتبط بالفكر ارتباطاً وثيقاً وتدفع المؤلفين والكتاب الى الإبداع لما فيها من مفردات كثيرة وأساليب متنوعة تعين على التعبير (مطلوب : ١٩٧٤ ، ص ٣٥) .

ويقول مهدي المخزومي في العربية : " للعربية سمة تميزها عن اللغات الأخرى ، تلك هي ان الكلمة في اثناء الجملة تحمل معها ما يدل على صفتها الاعرابية ، وما دام للكلمة مثل هذه الصفة فلها من الحرية في التنقل في اثناء الجملة ، ما لم يكن لغيرها من الكلمات في غير العربية (المخزومي : ١٩٦٦ ، ص ٨٧) ، وان مثل هذه الحرية منحت للأديب آفاقاً رحبة وميادين فسيحة في عملية الإبداع ، وذلك عندما هيأت اللغة العربية طرائق كثيرة للتعبير عن المعنى ، يختار منها ما يشاء لتحقيق أغراضه الفنية في الوزن والإيقاع وفي ترابط الكلام ، كما يجد السبيل مفتوحة أمامه لتحقيق أغراضه المعنوية (البياتي : ١٩٩٨ ، ص ٤٣) .

(١) . الاشتقاق : هو عملية استخراج أي توليد لفظ من لفظ آخر (أبو شريفة وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ٣٥) .

واللغة العربية بما فيها من ضروب الاشتقاق ، والمجاز ، والإعراب ، والاستعارة ، والكناية تصلح للأغراض العلمية والأدبية ، فهي لغة العلم والأدب ومن السهل ان نكتب بها ما نشاء وان نترجم اليها ما نشاء (الابراشي : ١٩٤٧ ، ص ١٦٥) ، ومن خواص اللغة العربية انها أقرب سائر اللغات إلى المنطق ، حيث ان عباراتها سلسلة طبيعية ، يهون على الناطق صافي الفكر ان يعبر فيها عما يريد من دون تصنع او تكلف (اسماعيل : ٢٠٠٥ ، ص ٣٧) ، فضلاً عن انها قوام الثقافة المشتركة التي تصل أنحاء العالم العربي ، لهذا نرى الشعوب العربية على اختلاف نزعاتها وأجيالها ، تعمل مجتمعة على احيائها وبعثها ، وان أهل العربية يشعرون شعوراً عميقاً بما لها من أثر في خلق التصورات الحديثة الملائمة لثقافتهم (مظهر : د.ت ، ص ٣) ، ولا مبالغة في القول ان العربية هي لغة الأعاجيب في وضعها المحكم وتنسيقها الدقيق ، فمن استطاع ان يستجلي غوامضها ... ويستقريء دقائقها ، ويلم بما فيها من حكمة وفلسفة وبيان للدقائق وأسبابها المنطبقة على العقل والمنطق استيقن ان العربية قد وضعت بإلهام من المبدع الحكيم جلت قدرته (آل ناصر الدين : ١٩٦٨ ، ص ١٣) .

وأصبحت اللغة العربية لغة تعلم لا فضل لعربي على أعجمي فيها ما دام الأمر يتعلق بالمدارس والاجتهاد والتحصيل ، وان أسمى درجات اللغة العربية كانت تتداول في بلاد فارس ، لأن الناس هناك كانوا يبذلون جهداً عظيماً في دراستها (قدور : ١٩٩٣ ، ص ٩٤) ، ولم تستقر العربية ببلاغتها ونحوها وصرفها وفقهها على صياغتها من غير تلبسها بالمعنى الذي من أجله وجدت ، وهذا المعنى يحمل رسالة للإنسانية في صلاح الفرد والجماعة في الدنيا والآخرة (أبو علي : ١٩٨٩ ، ص ٣١) ، ولا نزاع في ان اكبر حدث في تاريخ اللغة العربية كان نزول القرآن الكريم بها كما قال تعالى : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (١) .

(١) . سورة يوسف : ٢ .

وكان من جراء نزوله ان بلغت اللغة العربية أوج مجدها وتمازج نموها وعرفت أرفع أساليبها (حسين : د. ت ، ص ٣١ - ٣٢) ، وكان هذا النزول تنويجاً لما وصلت اليه اللغة العربية من تطور فعكست ألفاظه وتراكيبه كل الخصائص اللغوية التي وصلت اليها العربية عبر حياتها الطويلة ، بل لقد أضاف إليها القرآن الكريم زاداً جديداً وأظهر كل قدراتها اللغوية في التعبير والتصوير (خليل : ١٩٨٨ ، ص ٤٧) ، اذ بلغت من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه اي لغة أخرى من اللغات ، والمسلمون جميعاً مؤمنون بان العربية هي وحدها اللسان الذي أحلّ لهم أن يستعملوه في صلواتهم ، ولهذا اكتسبت العربية منذ زمن بعيد مكانة رفيعة فاقت اللغات الأخرى جميعها (أمين : ١٩٦٥ ، ص ١٠٤ - ١٠٥) .

وقد اشار الفراء^(٢) إلى فضل اللغة العربية اذ قال : " وجدنا للغة العرب فضلاً على لغات الأمم جميعها اختصاصاً من الله تعالى ، وكرامة أكرمهم بها ، وخصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " (القلقشندي : ١٩٥٦ ، ج ١ ، ص ١٥٤) .

ومن مميزات اللغة العربية أن لألفاظها وقعاً على الآذان ، ولها تأثير موسيقي يختلف شدةً ولطافة باختلاف التراكيب ، فيؤثر بالنفس تأثيراً خاصاً ، سواءً كان شعراً أم نثراً (زيدان : ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ٥٠) .

وعرف العرب بشدة اعتزازهم بلغتهم الجميلة وحرصهم كل الحرص على تقديرها ووضعها في أكرم منزلة وأحسن صورة ، اذ يتجلى هذا الحرص والاعتزاز في العناية بجودة الإلقاء وحسن الحديث وفي النفور من كل عيب يشوب النطق او يشوه التعبير (شوشه : د. ت ، ص ١٣) .

ولكي يصل الناس الى أرق المناصب وأعلى المراتب عليهم أن يتقنوا العربية ، ولا يتم ذلك الاتقان إلا بمعرفة ألفاظها ، وتراكيبها ، ومعانيها ، وأساليبها ، والبلاغة إحدى السبل التي توصل الى هذه الغايات وتخدمها (مطلوب وكامل :

(٢) . الفراء : هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو ، ولد سنة ١٤٤هـ في الكوفة ، توفي ٢٠٧هـ وله مؤلفات منها : معاني القرآن والمقصود والممدود) .
الزركلي : ١٩٨٠ ، ج ٨ ، ص ١٤٥) .

١٩٩٩ ، ص ١٦) ، واستقرت البلاغة العربية علماً مستقلاً له اصوله وقواعده العلمية الخاصة ، وله مباحثه وقضاياها المتميزة ، وله في الوقت نفسه كتبه ومؤلفاته (السايح : د. ت ، ص ١٨٧) ، وكانت من أوائل العلوم التي عُني العرب والمسلمون بها لحاجتهم اليها في معرفة روعة القرآن الكريم وسحره وبيان تراكيبه (مطلوب : ١٩٨٠ ، ص ١٠) ، وذلك لأن للقرآن الكريم أثر في حياة المسلمين العقلية ، فقد شغلهم كثيراً ، فوقفوا عنده طويلاً ، يبحثون في احكامه ومجازه ، ونظمه واعجازه ، فدرسوا أساليب بيانه (المشهداني : ٢٠٠٥ ، ص ١٨) .

ولهذا منح العرب البلاغة كل جهدهم ، وأثروها بحثاً وتفسيراً واصطلاحاً ، ابتداءً بالمفسرين الذين نحو منحا لغوياً كالفرّاء والزجاج ومروراً بعبد القاهر الجرجاني الصورة المهمة في تاريخ البلاغة العربية وانتهاءً بالزمخشري الذي وضع كتابه (الكشاف) في تفسير القرآن ليأتي معبراً عن نضج التجربة البلاغية (صبح : ٢٠٠١ ، ص ٢٣ - ٢٤) .

وتشتد الحاجة لهذا العلم ، لمن أراد أن يشتغل بالروايات الواردة عن النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين ليستتبط منها الأحكام الشرعية ، والقوانين الإلهية ، فان كلامهم على جانب كبير من البلاغة والبيان ، اذ هو دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق (العاملي : د. ت ، ص ١٠) ، وقد دعت عوامل عدة الى العناية بصياغة القول ونظم التراكيب ، وتصوير المعاني صوراً رائعة جذابة منها الصراع حول العقيدة بين المسلمين والمشرّكين وانطلاق الشعراء المشرّكين في هجاء الإسلام والمسلمين ، وانطلاق الشعراء المسلمين في الرد عليهم بهجاء الشرك والمشرّكين (الدمشقي : د. ت ، ص ٢٤) ، والبلاغة تلك الملكة الذوقية ، التي تترجم جمال القول الأدبي إلى صور فنية محسوسة ، هي أحق عناصر الأدب بالدرس والعناية ، وليس من شك بأن بلاغتنا العربية ، كان لها من التحول والتطور ما كان لتراث الأمة عبر مراحل تطورها (هلال : ١٩٧٧ ، ص ٧) .

وبلغ العرب مرتبة رفيعة في البلاغة والبيان وقد صور الذكر الحكيم ذلك في غير موضع منه قوله تعالى : " الرَّحْمَنُ ۖ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ *

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ " (١) ، وأكبر الدلالة على ما حذقوه من حسن البيان أن كانت معجزة الرسول صلى الله عليه وآله وحجته القاطعة عليهم أن دعا أقصاهم وأدناهم الى معارضة القرآن الكريم في بلاغته الباهرة (ضيف : ١٩٦٥ ، ص ٩) ، وقد تهيأ للعرب أنهم لا يُتحدّون في المستوى الذي حققوه في البلاغة وانهم لا يُبارون فيه وما معلقاتهم التي وضعوها على استار الكعبة إلا دليل على هذا الزعم إلا أن القرآن الكريم سقّه أحلامهم ، وجعلهم يشهدون على أنهم دون مستوى القرآن (برّي : ٢٠٠٢ ، ص ٥) ، وإن عجزهم عن الاتيان بمثله حملهم على أن يقرّوا إنّ هناك كلاماً أبلغ من كلامهم ، وإن كان كلامهم من جنس كلام القرآن الكريم (أبو علي : ١٩٨٣ ، ص ٢٩) .

وتكشف البلاغة العربية عن جماليات فن القول العربي ، كما إنها تظهر الإعجاز البياني في الحرف ، والكلمة ، والآية ، والبلاغة في إظهار بيان اللغة العربية وسيلة من وسائل تربية الإنسان على الذوق العربي (أبو علي : ١٩٩٢ ، ص ٩٦ - ٩٧) ، فالبلاغة فن أدبي لغوي ، يتعامل مع النصوص الأدبية من حيث هي إبداع أدبي أولاً ، وبناء لغوي ثانياً (زايد : ٢٠٠٤ ، ص ١٤) ، ولذلك فالإنسان إذا أغفل علم البلاغة ، وأخل بمعرفة الفصاحة وأراد تأليف شعر منظوم أو تصنيف كلام منشور ، وتخطى هذا العلم ساء اختياره ، وقبحت آثاره فيه فأخذ الرديء المرذول ، وترك الجيد المقبول (عتيق : ٢٠٠٤ ، ص ٧) ، ولذلك لا يكفي الإنسان ان يعرف أدوات التفكير البلاغي ، بل لابد له من الدربة على كيفية استخدام تلك الأدوات الأصول للفكر البلاغي ، وهذه الدربة هي التي تميز بين فكر بلاغي عند إنسان وبين فكر بلاغي آخر عند إنسان آخر (أبو علي : ١٩٨٨ ، ص ٤٦) ، وذلك لأن الغرض من الكتابة البليغة أن يجعل الكاتب او الشاعر الألفاظ وسيلة من وسائل التعبير في لحظة من لحظات الحياة لا يكتفي ان يدركها عقله إدراكاً ثم يتركها تمر ولا تعود ، ولكنه يحرص عليها ويحيطها

(١) . سورة الرحمن : ١ - ٤ .

بعبارات تكشف اسرارها وتبين حقيقتها (عبد المجيد : ١٩٦١ ، ج ١ ، ص ٣٤٩)

وعلى هذا الأساس فالبلاغة من أجمل فروع اللغة العربية إذ بفضلها استطاع الشعراء ان يبرعوا في نظم ابياتهم والكتاب ان يبدعوا في كتاباتهم وبالتأكيد الفضل الأكبر لله تعالى الذي أنزل أقوى بواعث دراسة البلاغة وقواعدها ألا وهو القرآن الكريم .

ولا يصل للبلاغة إلا من أحاط بأساليب العرب وعرف سنن تخاطبهم في منافراتهم ومفاخرهم ومديحهم واعتذارهم ، ليلبس لكل حال لبوسها (المراغي : ٢٠٠٠ ، ص ٤١) ، فالثعالبي ذو نثر جيد ، يتميز بالكثير من الخصائص الفنية التي يحرص الكتاب والشعراء البارعون على توفيرها في كتاباتهم ونظمهم ، ويغلب السجع على هذا النثر دونما غموض ، مع حرص واضح في إقامة التوازن في جملة ، كما في قوله يصف شخصاً أيام إقامته عنده : " فانها كانت بطلعته البدرية ، وعشرته العطرية ، وآدابه العلوية ، وألفاظه اللؤلؤية ... انموذجاً من الجنة التي وعد المتقون " (الثعالبي : ١٩٩٨ ، ص ٧) ، وذهبوا أبعد من ذلك فقال عمرو بن عبيد عن البلاغة إنها : " ما بلغ بك الجنة ، وعدل بك عن النار ، وما بصرك مواقع رشذك وعواقب غيك " (الجاحظ : ١٩٧٥ ، ج ١ ، ص ١١٤) .

ونجد معاوية بن ابي سفيان يسأل صحرار بن عياش ، ما البلاغة ؟ قال : " أن تجيب فلا تبطيء وتصيب فلا تخطيء " (الهاشمي : ١٩٦٠ ، ص ٣٦) ، وتبقى الحاجة ملحة للبلاغة ما دام الأسلوب القرآني متصلاً ببلاغته ، وإن البلاغة هي السبيل المفضي لفهم أحكام القرآن الكريم وشرائعه .

إذن فالبلاغة فن التعبير الجميل ، سمة الفصحاء ، والأذكياء من الناس ، وأرباب الذوق الرفيع ، ويرى أحمد حسن الزيات ^(١) : " إن أظهر الدلالات في مفهوم البلاغة هي اناقة الديباجة ، ورشاقة السرد ، ونصاعة الايجاز وبراعة الصنعة ، فاذا

(١) . الزيات : هو أحمد بن حسن ، ولد عام ١٨٨٥م وتوفي عام ١٩٦٨ ، أحد الكتّاب العرب ، له مؤلفات منها : دفاع عن البلاغة ، وتاريخ الأدب العربي ، ووحى الرسالة في أربعة أجزاء (الزركلي : ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ١١٣)

كان مع كل ذلك المعنى البكر ، شعورٌ صادقٌ ، كان الإعجاز وليس أدل على إن الشأن الأول في البلاغة إنما هو لرونق اللفظ ، وبراعة التركيب " (أمين : ١٩٧٩ ، ج ١ ، ص ١٧ - ٤١) .

والبلاغة ليست قاصرة على الأمة العربية من دون سواها من الأمم ، وإنما هي قاسم مشترك بين سائر الأمم وشعوب الدنيا كل منها له بلاغته ، وله تعبيره الفني الجميل ، وقد تختلف مقاييس هذه البلاغة بين أمة وأخرى ، وعصر وآخر ، ولكن تبقى عناصر مشتركة بينها جميعاً ، منها الجمال والذوق ، والصدق وصحة التعبير (أبو علي : ١٩٨٣ ، ص ٦٦) ، ولاشك في أن الوظيفة الأولى للبلاغة هي الاقناع عن طريق التأثير ، والامتناع عن طريق التشويق ، ولذلك كان اتجاهها إلى تحريك النفس أكثر وعنايتها بتجويد الأسلوب اشد ، وربما جعلوا سر البلاغة في جمال الصياغة (الزيات : د.ت ، ص ٢٥) .

ولا يقتصر نفع البلاغة على فريق من دون آخر ، فالأديب والمؤرخ والمنتكلم ودارس القرآن الكريم محتاجون إليها ، لأنها تثير سبيلهم وتعينهم على أن تكون آثارهم مفيدة ومؤثرة وممتعة (مطلوب : ١٩٦٤ ، ص ٧) .

نفهم من ذلك كله أن البلاغة فن من الفنون يعتمد عليها صفاء الاستعداد الفطري ، ودقة إدراك الجمال ، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب ، وللمران يد لا تمنع من تكوين الذوق الفني ، وتنشيط المواهب الفاترة (الجارم ومصطفى : ١٩٥٥ ، ص ٨) ، إذ انها لا تفصل بين العقل والذوق ، ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل ، فالكلام عبارة عن كائن حي روحه المعنى ، وجسمه اللفظ فإذا فصلنا بينهما أصبحت الروح نفساً لا يتحرك ، والجسم جماداً لا يحس (شوشة : د.ت ، ص ٢٣١) .

وتؤدي البلاغة أثراً مهماً في التعليم الثانوي لأنها تساعد على تنمية القدرة التعبيرية التي تعكس شخصية الطالبة وتنميتها وتلبي حاجاتها وميولها المتمثلة عادةً بالثقة بالنفس وتحقيق الذات (الرفوع : ٢٠٠١ ، ص ٩) .

وأن فهم البلاغة واتقان موضوعاتها يشجع الطالبة على تذوق مواطن الجمال فيما تقرأ أو تكتب ومن ثم تكتسب القدرة على تذوق الأساليب خصوصاً عند قراءة

النصوص الأدبية لأن الطابع الغالب على دروس البلاغة هو طابع فني يركز على الذوق والوجدان .

ولكن ما نلاحظه اليوم على طلبتنا انهم لم يفهموا وظيفة البلاغة أصلاً ، ولماذا يدرسونها ؟ فهم لا يعرفون إلا أن عليهم أن يبينوا أن في الكلام تشبيه او استعارة او محسناً من المحسنات البديعية ولذلك لم يدركوا الغرض الحقيقي من دراستها وهو إنها تساعدهم على إنشاء الكلام الجميل ، وإن مزايا الألوان البلاغية تكسب الكلام قوة وروعة وتأثيراً ، وهذا ما عكسه ضعف الطلبة في مادة البلاغة (الجمبلاطي وأبو الفتوح : ١٩٧١ ، ص ٦٦٨) ، وأسباب ذلك كثيرة وتعتقد الباحثة ان طريقة التدريس او أسلوبه هو السبب الأكبر .

ويستخدم لفظ طريقة في التربية عادة للتعبير عن مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس او المدرسة وتبدو آثارها واضحة على ما يتعلمه الطلبة ، وتضم الطريقة عادة عدداً من الأنشطة والإجراءات مثل القراءة والمناقشة والتسميع والملاحظة والتوجيه (اللقاني وبرنس : ١٩٧٤ ، ص ١٧٨) .

ولطريقة التدريس الجيدة صفات منها : أن تكون ذات تخطيط منظم لفعاليات الدرس ، وأن تعتمد على الفعالية الذاتية كثيراً وتوجه ما يبذله المتعلم من جهد في اكتساب الخبرات والميول والأفكار ، وأن تراعى الفروق الفردية بين الطلبة ، وتقدم المادة الدراسية بما يناسب مستوى الطلبة الفكري والنفسي والاجتماعي (الرحيم : ١٩٦٥ ، ص ٢٣) .

إن الطريقة التدريسية خطوة ضرورية من خطوات النظام التعليمي وتختلف باختلاف متطلبات الدرس والأهداف التعليمية ، ولاشك في أنها تتأثر بشخصية المدرسة او المدرس الذي يقوم باختيارها وتطبيقها من حيث ميله الى التشدد او الليونة والى التفاهم او توجيه التعليمات الإلزامية لطلبتة ، ويجب أن توفر طريقة التدريس فرصة التعلم للجميع ولا تقتصر على فئة دون فئة من الطلبة (الرحيم : ١٩٨٧ ، ص ٢ - ١١) ، وهذا الكلام يصدق على أساليب التدريس ، إذ أنها من مكونات المنهج الأساسية ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المتخصصون في المناهج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المدرس او المدرسة

والأساليب التي يتبعها في تدريسها ، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الموضوع الدراسي التي ينظمها المدرس أو المدرسة والطريقة التي يتبعها بحيث يجعلان المواقف فعّالة ومثمرة في الوقت نفسه (زيادة : ١٩٩٤ ، ص ١١) .

ولذلك من الأفضل أن يكون تدريس البلاغة يرمي إلى صقل الذوق والوجدان لإدراك الجمال الفني ، وتجنب التقيد بالطرائق والأساليب الجامدة غير الحيوية .
ولهذا السبب والأسباب الأخرى ارتأت الباحثة تجريب أسلوب تجزئة القاعدة في تحصيل هذه المادة عسى أن يؤدي الى تذليل مظاهر ضعف الطالبات في البلاغة ، وهذا الأسلوب يتضمن تقسيم القاعدة على أجزاء كل جزء يتم شرحه وتوضيحه ثم إيراد أمثلة خارجية ، بالإضافة الى أمثلة الكتاب وحل التطبيقات المتعلقة بكل جزء قبل الانتقال الى الجزء الآخر ، والحال نفسه فيما يخص الأجزاء الأخرى حتى يتم شرح الموضوع كاملاً وحل تطبيقاته خلال درسين متتاليين .

اعتمدت الباحثة في اختيارها هذا الأسلوب على بعض الأدبيات التي دعت الى استخدام أسلوب التجزئة في التدريس ، ومن تلك الدعوات ما دعا اليه (ساطع الحصري) بأن كل مادة تحتوي على مسائل وقضايا عديدة يجب على المدرس أن يجزأ الدرس الى أجزاء متعددة بحسب تلك المسائل والقضايا ويدرس تلك الأجزاء ضمن ترتيب معقول حتى يوصل اذهان الطلبة الى الغاية التي يتوخاها بتوزيع منتظم (الحصري : ١٩٢٨ ، ج ١ ، ص ٧٢) .

وأشار آخر الى أنه يمكن تسهيل عملية تدريس القاعدة البلاغية من خلال عرض عدد من الأجزاء التي يمكن أن ينطوي عليها الموقف التعليمي (قورة : ١٩٧٢ ، ص ٢٧٠) ، ويرى علماء النفس السلوكيون أن العملية الكلية للاتقان والوصول الى الكفاية في أي ميدان ينبغي لها أن تقسم على عدد كبير من الخطوات الصغيرة (جابر : ١٩٧٧ ، ص ٢١٤) ، وأن توزيع التطبيقات المتعلقة بكل جزء على مراحل أكثر فائدة من أن يكون شرح الموضوع الدراسي وحل تطبيقاته العلمية في وقت واحد (صالح : د. ت ، ص ٣٦٨) ، ويستحسن ان يكون التطبيق وحله

بعد دراسة كل قاعدة مباشرة أي قبل ان يمر على دراستها وقت طويل يحو بعض معالمها من الذهن (الرحيم : ١٩٧١ ، ص ٨٣) .

هذا ما دعا إليه السلوكيون في حين نجد علماء الجشطت (١) يعتنون بالكليات المتحدة في إدراك الأشياء ، إلا أنهم لا ينكرون إمكانية تحليل الصورة او الصيغة او الشكل العام الى أجزائه المكونة له لتسهيل دراسته واتقانه (الشرقاوي : ١٩٩١ ، ص ١٤٢) ، ولذلك عمدت الباحثة الى استخدام أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية آملّة أن يسهم هذا الأسلوب في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي ، وقد اختارت الباحثة هذه المرحلة وهي المرحلة الإعدادية ، لأن يتم فيها تكامل تكوين الوظائف العقلية العليا عند الطالبة ، إذ أن معرفتها تبقى مستمرة على التوسع والزيادة اعتماداً على خبراتها وتجاربها وانشطتها في الحياة، ومن خصائص الطالبة في هذه المرحلة القدرة على التعامل الكامل مع المفاهيم والمعاني المجردة (الآلوسي وأميمة : ١٩٨٣ ، ص ٣٧٧) ، لأن في هذه المرحلة يظهر الابتكار خاصة في حالة الطالبات الأكثر ذكاءً او اصالة في التفكير ويتضمن الابتكار الجدة والتنوع والغنى في الأفكار ، وتتسع المدارك وتنمو المعارف وتزداد القدرة على التحصيل (زهران : ١٩٨٦ ، ص ٣٤١ - ٣٤٢) .

إلى جانب ذلك أن انتباه الطالبة في هذه المرحلة يزداد سواءً في مدته أم في دقته ، فهي تستطيع ان تستوعب مشاكل طويلة معقدة ببسر وسهولة ، ولاشك في أن نمو القدرة على الانتباه مهم في تنظيم برامج التعليم الثانوي سواء من حيث نوع المادة ام طريقة تدريسها ام طول مدة الدراسة (جابر : ١٩٧٧ ، ص ٢٣٤) .

وتتميز الطالبة في هذه المرحلة بأن لها القدرة على استيعاب أكبر كمية ممكنة من المعلومات وحفظ هذه المعلومات مدة أطول (فهمي : د. ت ، ٢٤٢) ، ولهذا السبب اقترنت الباحثة أسلوب تجزئة القاعدة في مادة البلاغة بالاحتفاظ بها ، إذ يطلق مصطلح الاحتفاظ في علم النفس التربوي على الأثر الثابت الذي يبقى بعد التجربة (عاقل : ١٩٧٩ ، ص ٨٢) ، وتتضمن عملية الاحتفاظ الاستراتيجيات

(١) . الجشطت : مدرسة التعليم بالاستبصار .

والعمليات المعرفية التي تهدف الى بقاء المعلومات التي تم اكتسابها وتعلمها في مخزون الذاكرة لمدة طويلة او قصيرة ، وهذه المعلومات المكتسبة تمر بعمليات وتصارعات وتشابكات ، فمنها ما يدمج في البناء المعرفي ويبقى لمدة قصيرة ومنها ما يبقى منفصلاً ومنها ما يدوم لمدة طويلة (قطامي : ١٩٨٩ ، ص ١٠٧).
وتعتقد الباحثة أن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية يجعل كل جزء له معنى ، ولذا تتفق مع ما رآه أحد المربين من أن المادة ذات المعنى يحتفظ الطالب بها أكثر إذا ما قيست بالمادة عديمة المعنى (عبد الخالق : ١٩٨٩ ، ص ٣٦٤) .
وفي ضوء ما تقدم رغبت الباحثة في إجراء دراستها الحالية : (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها).

ثالثاً : هدف البحث

يرمي البحث الحالي الى التعرف على : (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها) .

رابعاً : فرضيتا البحث

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بأسلوب تجزئة القاعدة البلاغية ، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالأسلوب التقليدي في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .
٢. ليس هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، ومتوسط درجات الاحتفاظ بالمادة .

خامساً : حدود البحث

١. عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية او الثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ .
٢. ستة موضوعات من كتاب (البلاغة والتطبيق) للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) وهي (السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة ، والتورية ، والتشبيه) .

سادساً : تحديد المصطلحات

١. التجزئة :
 - أ. التجزئة لغاً :

الجزء والجزء : البعْض ، والجمع أجزاء . وَجَزَأَ الشَّيْءُ جُزْءاً وَجَزَأَهُ كِلَاهِمَا : جَعَلَهُ أَجْزَاءً ، وكذلك التَّجْزِئَةُ . وَجَزَأَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ قَسَمَهُ . وَأَجْزَأَ مِنْهُ جُزْءاً : أَخَذَهُ ، والجزء في كلام العرب : النَّصِيبُ ، وَجَمَعَهُ أَجْزَاءً (ابن منظور: د. ت ، ج ١ ، مادة جزأ ، ص ٤٥٠) .

ب. التعريف الإجرائي لتجزئة القاعدة :

هي تقسيم القاعدة البلاغية على أجزاء رئيسة ليمثل كل جزء وحدة قائمة بنفسها ويُدرس كل جزء بشكل منفرد مع حل التطبيقات التي تتعلق بكل جزء من أجزاء القاعدة .

٢. القاعدة :

أ. القاعدة لغاً :

أصل الأُسُسُ والجَمْعُ قَوَاعِدٌ وَالْقَوَاعِدُ : الأساس ، وقواعدِ البَيْتِ أساسه . كما في قوله تعالى : ((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)) (١) (ابن منظور : د. ت ، ج ٣ ، مادة قعد ، ص ١٣٨) .

ب. القاعدة اصطلاحاً

١. عرفها (Webster: 1971) بأنها : " نظام مفضل لتغيرات نبرات الصوت وتراكيب الجملة في اللغة " (Webster, 1971, P.986) .
٢. عرفها (Good: 1973) بأنها : " جزء من دراسة اللغة الذي يتعلق بالأصناف المختلفة للكلمات وعلاقتها الواحدة بالأخرى ووظائفها في الجملة " (Good: 1973, P. 264) .
٣. عرفها (بدوي : ١٩٨٠) بأنها : " إحدى طرائق التعليم تبنى على إعطاء المتعلم عدداً كافياً من الأسئلة تمكنه من التوصل الى قاعدة عامة او مبدأ عام " (بدوي : ١٩٨٠ ، ص ١٥٣) .
٤. عرفها (الطهطاوي : ١٩٨٥) بأنها : " فن تصحيح الكلام العربي كتابةً وقرأةً " (مبروك : ١٩٨٥ ، ص ٦) .

التعريف الإجرائي للقاعدة :

هي القواعد التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) في المدارس الإعدادية او الثانوية في العراق .

٣. التحصيل :

أ. التحصيل لغةً :

(١) . سورة البقرة : ١٢٧ .

قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : الحاء والصاد واللام ، أصلٌ واحدٌ وهو جَمْعُ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ فِيهَا ، وَيُقَالُ حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلاً ، (ابن فارس : ١٩٩١ ، ج ١ ، مادة حصل ، ص ٦٨) .
ب. التحصيل إصطلاحاً :

١. عرّفه (نجار : ١٩٦٠) بأنه : (إنجاز عمل ما ، أو إحراز التفوق في مهارة ما ، او في مجموعة من المعلومات " (نجار : ١٩٦٠ : ص ١٥) .

٢. عرّفه (Novak: 1963) بأنه : " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب في المعلومات ، والمهارات ومدى تمكنه منها " (Novak: 1963, P. 262) .

٣. عرّفه (قورة : ١٩٧٠) بأنه : " الإنجاز في مادة دراسية معينة ، او مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات وطبقاً للامتحانات المحلية " (قورة : ١٩٧٠ ، ص ٥) .

٤. عرّفه (Page: 1977) بأنه : " الإنجاز الذي يُقاس بسلسلة الاختبارات التربوية المقننة ، وقد يُستعمل على الأغلب لوصف الإنجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية " (Page: 1977, P. 10) .

٥. عرّفه (دسوقي : ١٩٨٨) : بأنه : " المعرفة والمهارة حال قياسهما " (دسوقي : ١٩٨٨ ، ج ١ ، ص ٢٧) .

٦. عرّفه (الخليلي : ١٩٩٧) بأنه : " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي : ١٩٩٧ ، ص ٦) .

التعريف الإجرائي :

هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في اختبار التحصيل النهائي الذي أعدته الباحثة بعد دراستهن للموضوعات الستة من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

٤. البلاغة

أ. البلاغة لغةً :

١. قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : " الباء واللام والغين أصلٌ واحدٌ وهو الوصولُ إلى الشيء ، نَقُولُ : بَلَّغْتُ المَكَانَ إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ تُسَمَّى المُشَارَفَةُ بِلَوْغًا " (ابن فارس : ١٩٩١ ، ج ١ ، مادة بلغ ، ص ٣٠١) .
٢. قال ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : " بَلَّغَ الشَّيْءُ بِلَوْغًا وَبِلَاغًا وَصَلَّ وَأَنْتَهَى وَتَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ وَصَلَّ إِلَى مُرَادِهِ ، وَالبَلَاغُ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ المُطْلُوبِ " (ابن منظور : د.ت ، ج ١ ، مادو بلغ ، ص ٤١٩) .

ب. البلاغة اصطلاحاً :

١. عرفها الأمدي (ت ٣٧١ هـ) : " إنها إصابة المعنى ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة ، سليمة من التكلف ، لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية " (الأمدي : د.ت ، ص ٣٨٠) .
٢. عرفها الرماني (ت ٣٨٦ هـ) بأنها : " إيصال المعنى الى القلب في أحسن صورة من اللفظ ، فاعلاً لها طبقة في الحسن ببلاغة القرآن " (هلال : ١٩٧٧ ، ص ١٠٣) .
٣. عرفها القيرواني (ت ٤٦٣ هـ) بأنها : " وضع الكلام موضعه من طول او إيجاز ، مع حسن العبارة ، ومن الجيد ما حفظته قول بعضهم : البلاغة شد الكلام معانيه وإن قصر ، وحسن التأليف وإن طال " (القيرواني : ١٩٣٤ ، ص ٢٢١) .
٤. عرفها القزويني (ت ٧٣٩ هـ) بأنها : " مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته " (القزويني : ١٩٠٤ ، ص ٣٣) .
٥. عرفها (عتيق : ١٩٧٤) بأنها : " وضع الكلام من طول وإيجاز وتأدية المعنى إداءً ، واضحاً بعبارة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه للمخاطبين به " (عتيق : ١٩٧٠ ، ص ١٠) .

٦. عرّفها (Hornby: 1979) بأنها : " فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة بلغة تتميز بشكل جمالي مزخرف " (Hornby: 1979, P. 741) .

التعريف الإجرائي لمادة البلاغة :

مجموعة من الموضوعات المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي .

٥. الاحتفاظ

أ. الاحتفاظ لغةً :

حُصُوصُ الحِفظِ ، يُقال : اِحْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي ، ويُقالُ : اسْتَحْفَظْتُ فُلاناً مَلاً إِذا سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ لَكَ واسْتَحْفَظْتَهُ سِراً واسْتَحْفَظْتَهُ إِياهُ اسْتِرعاهُ (ابن منظور : د. ت ، ج ١ ، مادة حفظ ، ص ٦٧٣) .

ب. الاحتفاظ اصطلاحاً :

١. عرّفه (Webster: 1971) بأنه : " قدرة الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه لخبرات الاسترجاع او إعادة التعلم " (Webster: 1971, P. 938) .

٢. عرّفه (صالح : ١٩٧٢) بأنه : " القدرة على استرجاع المعلومات او الأحداث الماضية التي سبق وإن مرت بخبرة الإنسان " (صالح : ١٩٧٢ ، ص ٤٩٦) .

٣. عرّفه (رزوق وعبد الله : ١٩٧٧) بأنه : " الأثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة او الخبرة " (رزوق وعبد الله : ١٩٧٧ ، ص ١٣) .

٤. عرّفه (محمود : ١٩٨٤) بأنه : " حفظ الخبرات السابقة تحصيلها ، وإبقاؤها كإمينة لحين الحاجة الى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع وإستعادته مرة أخرى " (محمود : ١٩٨٤ ، ص ٥٨٧) .

٥. عرّفه (ناصر : ١٩٨٨) بأنه : " احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وما حصله من معلومات ، وكسبه من عادات ومهارات " (ناصر : ١٩٨٨ ، ص ٨٢) .

٦. عرّفه (أبو فلجة : ١٩٩٦) بأنه : مدى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد مدة محددة من دراسته لها ، مقيسة بواسطة اختبار تحصيلي " (أبو فلجة : ١٩٩٦ ، ص ٣٠٠) .

التعريف الإجرائي للاحتفاظ :

هو مقدار المعلومات البلاغية التي تحتفظ بها طالبات عينة البحث مقيساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية بعد مرور إسبوعين من تطبيقه في المرة الأولى من دون تعريض الطالبات لأي خبرات بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ بالمادة .

٦. المرحلة الإعدادية

عرفها (العارف : ١٩٩٣) بأنها : " ثلاثة صفوف دراسية تستقبل طلابها من بين من أتموا الدراسة في المرحلة المتوسطة ممن لا تتجاوز أعمارهم السابعة عشرة وهم الطلبة الذين تتوافر لديهم الاستعدادات والقدرات التي تؤهلهم للاستفادة من هذا النوع من التعليم " (العارف : ١٩٩٣ ، ص ٢٣٢) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

موازنة الدراسات السابقة ومناقشتها

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات السابقة (العربية) ذات العلاقة بموضوع دراسة الباحثة التي اطلعت عليها بُغية الاستفادة منها ، وقد أفادت من منهجيتها ومن أساليب إجرائها .

وقد تضمنت هذه الدراسات جانبين مختلفين لذلك ارتأت الباحثة عرضها على وفق المحورين الآتيين :

أ. دراسات تتعلق بأسلوب التجزئة :

١. دراسة السامرائي ١٩٩٥ .
٢. دراسة الغريزية ٢٠٠١ .
٣. دراسة الجشعبي ٢٠٠٣ .
٤. دراسة نسرين ٢٠٠٤ .

ب. دراسات تتعلق بطرائق تدريس البلاغة ومنها :

٥. دراسة عبد عون ١٩٩٨ .
٦. دراسة العبيدية ٢٠٠٠ .
٧. دراسة الجنابية ٢٠٠٣ .
٨. دراسة الخفاجي ٢٠٠٤ .

أ. دراسات تتعلق بأسلوب تجزئة

١. دراسة السامرائي ١٩٩٥

(أثر تجزئة القواعد النحوية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط)
أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى التعرف على : أثر تجزئة القواعد النحوية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط ، وقد اختيرت عينة مؤلفة من (٨٠) طالباً بواقع (٤٠) طالباً لكل مجموعة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة صلاح الدين للبنين ، واختيرت عشوائياً من بين المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في تربية بغداد / الرصافة الأولى ، كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً في المتغيرات الآتية : التحصيل الدراسي للعام السابق ، والمعلومات النحوية السابقة ، والتحصيل الدراسي للأبوين .
أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية تألف من (٣٠) فقرة موزعة على (٤) أسئلة متنوعة وكانت بين (أعرب ما يأتي ، وأملأ الفراغات ، اختر الإجابة الصحيحة ، ومثل لما يأتي) طبق الاختبار في نهاية التجربة بعد إن تحقق الباحث من صعوبته وقوته التمييزية.
درس الباحث المجموعتين بنفسه خلال مدة التجربة ، وطبق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين بالوقت نفسه ، ثم صححت الإجابات وعولجت إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
توصل الباحث إلى النتيجة الآتية : تفوق المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية بأسلوب تجزئة القواعد النحوية وتطبيقاتها على المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية بالأسلوب التقليدي .
وفي ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث أوصى بضرورة الاعتماد على أسلوب تجزئة القواعد وتطبيقاتها العملية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .

(السامرائي : ١٩٩٥ ، ص ٩ - ٨٨)

٢. دراسة الغيرية ٢٠٠١

(أثر تجزئة القاعدة النحوية على وفق الطريقة الاستقرائية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط)

أجريت هذه الدراسة في بغداد ، وهدفت إلى التعرف على : أثر تجزئة القاعدة النحوية على وفق الطريقة الاستقرائية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط .
اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (٧٣) طالبة بواقع (٣٧) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة الرضوانية للبنات ، وقد اختيرت العينة عشوائياً من بين المدارس المتوسطة النهارية من محافظة بغداد / المنصور .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي بالاعتماد على درجات الاختبار الوزاري لكونه يمكن أن يكون له أثر في نتائج البحث ، ولم تجر الباحثة التكافؤ في المتغيرات الأخرى .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية ، تألف من (٣٠) فقرة منها (٢٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٧) فقرات تطبيقية تدور ما بين أعرب ما تحته خط ، ومثل بجمل مفيدة ، طُبق الاختبار في نهاية التجربة بعد أن تحققت الباحثة من صدقه وحساب ثباته وصعوبة فقراته وقوته التمييزية .

درست الباحثة المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة وطبقت الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعتين بالوقت نفسه ، ثم صححت الإجابات وعولجت إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

توصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية : تفوق المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاستقرائية بطريقة تجزئة القاعدة النحوية على المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية بالأسلوب التقليدي ، وفي ضوء

ذلك أوصت الباحثة بالاعتماد على أسلوب التجزئة في تدريس قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .

(الغيرية : ٢٠٠١ ، ص ٥ - ٧٠)

٣. دراسة الجشعي ٢٠٠٣

(أثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات)

أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى ورمت إلى التعرّف على أثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات .

اختر الباحث قصدياً معهد إعداد المعلمات الخالص وهو أحد معاهد محافظة ديالى لإجراء التجربة ، وكان عدد الشعب في الصف الرابع في المعهد المختار شعبتين فقط . بلغ عدد طالبات عينة البحث (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست البلاغة العربية بطريقة تجزئة القاعدة البلاغية والتطبيق عليها ، و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة الاستقرائية .

كافأ الباحث بين المجموعتين في : درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي في مادة اللغة العربية للصف الثالث متوسط ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، وأعدّ الباحث في نهاية التجربة التي استمرت (٨) أسابيع اختباراً مكوناً من (٣) أسئلة سؤال اختبار من متعدد ، وسؤال في مجال استخراج الصور البلاغية وسؤال آخر في مثل لما يأتي في جمل مفيدة .

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من بينها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها البلاغة بأسلوب تجزئة القاعدة والتطبيق عليها .

وفي ضوء نتيجة الدراسة أوصى الباحث بضرورة إتباع هذا الإسلوب لما له من فائدة في فهم الطالبات للمادة الدراسية ومن الأفضل أن تكون دروس البلاغة متتالية ليتسنى للطالبات إكمال أفكار القاعدة .

(الجشعبي : ٢٠٠٣ ، ص ١٤١ - ١٧٠)

٤ . دراسة نسرين ٢٠٠٤

(أثر تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط)

أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى ، وهدفت إلى التعرف على : أثر تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عشوائياً متوسطة طارق بن زياد للبنين في مدينة بعقوبة / مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة ، وبطريقة عشوائية أيضاً اختارت شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط لتمثل عينة البحث ، إذ بلغ عدد أفرادها (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس الإملاء باستخدام أسلوب تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها ، و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس الإملاء باستخدام الطريقة التقليدية - القياسية .

كافأت الباحثة بين أفراد مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ، ومربع كاي في المتغيرات الآتية : درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الأول متوسط للعام الدراسي السابق للتجربة (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الإملاء ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية موزعة على سؤالين : الأول من نوع الاختبار من متعدد ، والآخر من نوع التكميل ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته ، إلى جانب حساب معاملات الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخطأ .

درّست الباحثة المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة ، وطبق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين بالوقت نفسه ، ثم صححت الإجابات وعولجت إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . توصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية : هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمصلحة المجموعة التجريبية وفي ضوء نتيجة البحث أوصت الباحثة بالاعتماد على أسلوب تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها في تدريس مادة الإملاء لطلبة الصف الثاني المتوسط . (نسرين : ٢٠٠٤ ، ص ٢ - ٧٦)

ب. دراسات تتعلق بطرائق تدريس البلاغة

٥. دراسة عند عون ١٩٩٨

(بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي) أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق ذلك أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً في البلاغة تكوّن من (٢٥) فقرة شملت علوم البلاغة (المعاني والبديع والبيان) وبواقع (١٠) فقرات تضمنها علم المعاني و (٧) فقرات تضمنها علم البديع ، و (٨) فقرات تضمنها علم البيان ، وكل فقرة من هذه الفقرات للعلوم الثلاثة تحتوي على أربعة اختيارات واحد منها هو الصحيح ، واختيرت أربع كليات للتربية عشوائياً من بين (١٣) كلية تربية موزعة على شمال القطر ووسطه وجنوبه . وبعد تطبيق الاختبار على الكليات المشمولة بالبحث فحصت إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار ، وشخصت أخطاءهم البلاغية ، وتبين من إجابات الطلبة عن

فقرات الاختبار أن الطلبة أخطؤوا في الموضوعات البلاغية كلها البالغة (٢٥) موضوعاً بنسب متفاوتة انحصرت بين اقل نسبة مقدارها (٤٦,٢٥ %) في موضوع التشبيه المفرد وأعلى نسبة مقدارها (٨٠,٧٥ %) في موضوع النهي المجازي . ولتجاوز الأخطاء البلاغية ، ورفع مهارة الطلبة في البلاغة أعدّ الباحث دليلاً يشمل عدداً من التدريبات البلاغية لكل موضوع على انفراد ، للموضوعات البلاغية لكل علم من علوم البلاغة ، للموضوعات البلاغية بشكل عام ، وتثبت الباحث من صدقها وصلاحها لعلاج الأخطاء البلاغية .

توصل الباحث إلى أن درس البلاغة لا يحقق الغرض من تدريسه ، وهذا ما يعكسه ضعف الطلبة فيه ، وخلص الباحث إلى عدد من التوصيات منها : تأكيد جانب الفهم والاستيعاب في تدريس البلاغة ، وتطوير مناهج البلاغة في كليات التربية ، وتطبيق ما يُؤخذ من قضايا بلاغية في حصص اللغة العربية الأخرى . (عبد عون : ١٩٩٨ ، ص ٢ - ١٩٤)

٦. دراسة العبيدية ٢٠٠٠

(أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى التعرف على أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي وفي انتقال أثر التعلم والاحتفاظ به .

اختارت الباحثة ثانوية الفردوس للبنات وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ لإجراء التجربة ، وكان عدد الشعب في الصف الخامس الأدبي في المدرسة المختارة شعبتين فقط ، وزعت الطالبات على الشعبتين لتكون إحداهما مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٤) طالبة والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالبة ، ودرّست الباحثة المجموعة الأولى بطريقة الاستكشاف ، والأخرى بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثة بين المجموعتين في : درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين .

أعدت الباحثة في نهاية التجربة التي استمرت عاماً دراسياً اختباراً في ثلاث مجموعات من الأسئلة ، كانت المجموعة الأولى خاصة بموضوعات علم البيان ، والثانية خاصة بموضوعات علم البديع ، وكانت المجموعة الثالثة خاصة بموضوعات علم المعاني ، واستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية من بينها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها البلاغة بطريقة الاستكشاف . وفي ضوء نتيجة الدراسة أوصت الباحثة بالتنوع في طرائق التدريس المستخدمة في تدريس البلاغة مع الإفادة من مزايا طريقة الاستكشاف في تدريس فروع اللغة العربية .

(العبيدية ، ٢٠٠٠ ، ص ١ - ٦٢)

٧. دراسة الجنايبية ٢٠٠٣

(أثر إنموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها)

أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى التعرف على : أثر إنموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها .

اختارت الباحثة عشوائياً إعدادية عدنان خير الله للبنات في محافظة بغداد / الكرخ الثانية لإجراء التجربة وبطريقة عشوائية أيضاً اختارت ثلاث شعب منها لتمثيل عينة البحث ، إذ مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال النموذج هيلداتابا وكان عدد طالباتها (٢٧) طالبة ، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال النموذج ميرل وتينسون وكان عدد

طالباتها (٢٧) طالبة ، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست البلاغة على وفق الطريقة التقليدية القياسية البالغ عدد طالباتها (٢٦) طالبة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ومربع كاي في متغيرات : العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) ، واختبار المعلومات المذكورة آنفاً في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية ولم يكن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء لبيان صدقه ومن ثم حسبت معاملات صعوبته وقوة تمييزه ، واستخرجت الباحثة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار على عينة ممثلة من العينة الاستطلاعية .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومعادلة كودر - ريتشاردسون (٢٠) ، تمخضت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

٢. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

٣. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بأهمية استعمال نموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في تدريس المفاهيم البلاغية للصف الخامس الأدبي وتعريف مدرسي اللغة العربية بخطوات إجراءات النموذجين .

(الجنابية : ٢٠٠٣ ، ص ١ - ١٥٦)

٨. دراسة الخفاجي ٢٠٠٤

(أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة)

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل ورمت إلى التعرّف على أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة . ولتحقيق ذلك اختار الباحث عشوائياً إعدادية الإمام علي (عليه السلام) للبنين في محافظة بابل / حي نادر لإجراء التجربة ، وقد تألفت عينة البحث من (٤١) طالباً بواقع (٢٠) طالباً للمجموعة الضابطة و (٢١) طالباً للمجموعة التجريبية .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتي : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ولم تكن الفروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، ودرّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (١٠) أسابيع .

أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختبار من متعدد متصفاً بالصدق والثبات والشمول ، تكوّن من (٣٠) فقرة ثم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان صدقها ، ثم حسبت معاملات صعوبتها وقوى تمييزها ، واستخرج الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي على طلاب المجموعتين ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، توصل الباحث إلى الآتي : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الآيات القرآنية (أمثلة عرض) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بالاعتماد على أسلوب تقديم الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في دروس البلاغة .

(الخفاجي : ٢٠٠٤ ، ص ١ - ٦٧)

موازنة الدراسات السابقة ومناقشتها

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحثة الآتي :

١. تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ويأتي ذلك تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها وطبيعة مشكلتها ، فدراسة السامرائي (١٩٩٥) هدفت إلى التعرف على أثر تجزئة القواعد النحوية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط ، أما دراسة الغريبية (٢٠٠١) رمت إلى التعرف على أثر تجزئة القاعدة النحوية على وفق الطريقة الاستقرائية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط ، في حين رمت دراسة الجشعبي (٢٠٠٣) إلى التعرف على أثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات ، في حين هدفت دراسة نسرين (٢٠٠٤) إلى التعرف على أثر تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، ونجد دراسة عبد عون (١٩٩٨) هدفت إلى بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي ، أما دراسة العبيدية (٢٠٠٠) فرمت إلى التعرف على أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، في حين نجد دراسة الجنايبية (٢٠٠٣) قد رمت إلى التعرف على أثر إنموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به ، وكانت دراسة الخفاجي (٢٠٠٤) قد رمت إلى التعرف على أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة ، أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى التعرف على أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها.

٢. اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي عدا دراسة عبد عون (١٩٩٨) فإنها قد اتبعت المنهج الوصفي ، وكانت الدراسة الحالية قد اتبعت المنهج التجريبي لأنه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة هذه الدراسة .
٣. تشابهت المادة الدراسية في بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، فقد كانت المادة الدراسية في دراسة كل من عبد عون (١٩٩٨) ، ودراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، ودراسة العبيدية (٢٠٠٠) ، ودراسة الجنابية (٢٠٠٣) ، ودراسة الخفاجي (٢٠٠٤) تركز على مادة البلاغة ، في حين كانت دراسة السامرائي (١٩٩٥) ، ودراسة الغريبية (٢٠٠١) تركز على مادة النحو ، وقد كانت دراسة نسرين (٢٠٠٤) تركز على مادة الإملاء ، والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات التي ركزت على مادة البلاغة .
٤. أجريت الدراسات السابقة المذكورة في القطر العراقي ، وقد أجريت الدراسة الحالية في العراق أيضاً .
٥. اتفقت معظم الدراسات السابقة في المراحل الدراسية وهي المرحلة الثانوية عدا دراسة عبد عون (١٩٩٨) فقد كانت المرحلة فيها هي طلبة كليات التربية قسم اللغة العربية في العراق ، في حين كانت المرحلة الدراسية في دراسة الجشعمي (٢٠٠٣) معهد إعداد المعلمات ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي طبقت على المرحلة الثانوية .
٦. أسلوب اختيار العينات الدراسية كان عشوائياً في الدراسات السابقة عدا دراسة الجشعمي (٢٠٠٣) كان اختيار العينة فيها قصدياً لكون الباحث هو المدرس الذي يدرس مادة البلاغة في الصف الرابع العام في معهد إعداد المعلمات ، أما الدراسة الحالية فقد اتبعت الباحثة فيها الأسلوب العشوائي في اختيار عينة البحث .
٧. تباين عدد أفراد العينات في الدراسات المذكورة آنفاً من دراسة لأخرى تبعاً لمجتمع البحث ، إذ بلغ الحد الأدنى (٤١) طالباً في دراسة الخفاجي (٢٠٠٤) ، وبلغ الحد الأعلى (٤٢٣) في دراسة عبد عون (١٩٩٨) ، أما

الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي .

٨. تشابهت الدراسات المذكورة آنفاً في أدوات بحثها ، إذ استخدمت الاختبارات البعدية لقياس مستوى التحصيل بين مجموعتين كدراسة السامرائي : (١٩٩٥) ، (٢٠٠١) ، ودراسة الغريزية (٢٠٠١) ، ودراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، ودراسة نسرين (٢٠٠٤) ، ودراسة العبيدية (٢٠٠٠) ، ودراسة الخفاجي (٢٠٠٤) ، في حين استعمل الاختبار لقياس مستوى التحصيل بين ثلاث مجموعات كدراسة الجنابية (٢٠٠٣) ، أما في دراسة عبد عون (١٩٩٨) فقد استعمل الاختبار لمجموعة واحدة كي يعرف الأخطاء البلاغية ، ولم تجر الدراسات المذكورة آنفاً اختبارات قبلية عدا دراسة السامرائي (١٩٩٥) ، ودراسة نسرين (٢٠٠٤) ، ودراسة الجنابية (٢٠٠٣) ، فقد أجريت اختباراً قبلياً للمعلومات السابقة ، أما الدراسة الحالية فقد اقتصر على إجراء اختبار بعدي فقط بين مجموعتين .

٩. تباينت الدراسات السابقة في عدد فقرات الاختبار فبلغت (١٥) فقرة في دراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، وبلغت (٢٥) فقرة في دراسة عبد عون (١٩٩٨) ، وبلغت (٣٠) فقرة في دراسة كل من السامرائي (١٩٩٥) والغريزية (٢٠٠١) ، ونسرين (٢٠٠٤) ، والخفاجي (٢٠٠٤) في حين بلغت (٤٢) فقرة في دراسة العبيدية (٢٠٠٠) ، وبلغت (٥٠) فقرة في دراسة الجنابية (٢٠٠٣) ، أما في الدراسة الحالية فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة .

١٠. الدراسات السابقة كلها استعملت متغيراً تابعاً واحد هو متغير التحصيل عدا دراستي العبيدية (٢٠٠٠) والجنابية (٢٠٠٣) فقد اعتمدتا على أكثر من متغير تابع وهما متغيرا التحصيل والاحتفاظ ، وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع الدراستين المذكورتين آنفاً في استعمال متغيري التحصيل والاحتفاظ .

١١. تباينت الدراسات السابقة في اعتماد متغير الجنس ، فقد طبق بعضها على البنين كما في دراسة السامرائي (١٩٩٥) ، ودراسة نسرين (٢٠٠٤) ،

ودراسة الخفاجي (٢٠٠٤) ، وبعضها الآخر طبق على البنات كدراسة الغريبية (٢٠٠١) ، ودراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، ودراسة العبيدية (٢٠٠٠) ، ودراسة الجنايبية (٢٠٠٣) ، وبعضها طبق على البنين والبنات كما في دراسة عبد عون (١٩٩٨) ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي طبقت على البنات فقط .

١٢ . تفاوتت الدراسات السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها في التجريب بين سنة دراسية كما في دراسة الجنايبية (٢٠٠٣) ، (٨) أسابيع كما في دراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، أما الدراسة الحالية فقد كانت المدة الزمنية التي استغرقتها في التجريب (١٠) أسابيع فقط .

١٣ . معظم الدراسات السابقة كان المدرس فيها هو الباحث نفسه ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات ، إذ درّست الباحثة نفسها أفراد العينة ، وذلك بغية الحصول على نتائج دقيقة ولضمان الموضوعية في العمل التجريبي .

١٤ . اختلفت الدراسات السابقة المذكورة آنفاً في استعمال طريقة التحقق من ثبات الاختبار ، فمنها استخدمت طريقة التجزئة النصفية كدراسة السامرائي : (١٩٩٥) ، ومنها استعملت طريقة الصور المتكافئة كدراسة العبيدية : (٢٠٠٠) ، ومنها استعملت طريقة إعادة الاختبار كدراسة الجنايبية : (٢٠٠٣) ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي استعملت طريقة إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاختبار .

١٥ . إن الدراسات المذكورة آنفاً أغلبها ، والتي اتبعت المنهج التجريبي قد أجرت عمليات التكافؤ بين المجموعات وقد تباينت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات ومنها : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ومعدل الدرجات للمتغير التابع للعام السابق ، وقد انفردت بعض الدراسات التجريبية في متغيرات أخرى مثل اختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب ، كما في دراسة الجنايبية : (٢٠٠٣) ، والعبيدية : (٢٠٠٠) ، أما الدراسة الحالية فقد كافأت الباحثة فيها بين

مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي للعام السابق (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) ، والتحصيل الدراسي للأب والأم .

١٦. الوسائل الإحصائية ، اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل بياناتها ، وسائل إحصائية مختلفة منها معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كودر - ريتشاردسون (٢٠) الحسابي ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، معادلة فعالية البدائل الخطأ ، ومن الوسائل الحسائية النسبة المئوية ، أما الدراسة الحالية ، فقد استعملت الباحثة فيها من الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ومعادلة فعالية البدائل الخطأ ، ومربع كاي ، والوسط الحسابي والتباين ، ومعادلة استخراج القيمة التائية ، وترى الباحثة أن تحديد استعمال الوسائل الإحصائية يتوقف على طبيعة البحث ومتطلباته .

١٧. لا يفوت الباحثة أن تذكر بعض الجوانب المهمة من بعض الدراسات السابقة فترى الباحثة أن دراسة السامراني (١٩٩٥) تتمتع باستعمال فكرة جديدة ألا وهي استعمال أسلوب التجزئة لاسيما ان هذا الإسلوب على حد علم الباحثة يُدرس لأول مرة في هذه الدراسة ، كذلك امتازت دراسة كل من الجشعمي (٢٠٠٣) ودراسة نسرين (٢٠٠٤) بتطبيق هذا الإسلوب على مواد دراسية جديدة وهي مادة البلاغة في دراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ومادة الإملاء في دراسة نسرين (٢٠٠٤) ، أما دراسة عبد عون (١٩٩٨) (تميزت بجودتها إذ هدفت إلى بناء دليل في تدريس البلاغة ، وبما إن الكمال لكتاب الله تعالى فقط فمن جوانب الضعف في بعض الدراسات السابقة المذكورة دراسة الغريبية (٢٠٠١) إذ لم تجر الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في المتغيرات المعروفة وقد أجرت التكافؤ في متغير درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي فقط ، وفي دراسة الخفاجي (٢٠٠٤) لم يستعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخطأ مع العلم ان اختبار

التحصيل الذي أعدّه هو من نوع الاختبار من متعدد وكان عدد فقراته (٣٠
فقرة) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- أولاً : التصميم التجريبي .
- ثانياً : مجتمع البحث وعينته .
- ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .
- رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .
- خامساً : صياغة الأهداف السلوكية .
- سادساً : إعداد الخطط التدريسية .
- سابعاً : أداة البحث .
- أ. لائحة المواصفات (الخريطة الاختبارية) .
- ب. صياغة فقرات الاختبار .
- ج. تحليل فقرات الاختبار .
- د. صدق الاختبار .
- هـ. ثبات الاختبار .
- و. تعليمات الاختبار .
- ثامناً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار .
- تاسعاً : تطبيق الاختبار على عينة البحث .
- عاشراً : طريقة تصحيح الاختبار .
- أحدى عشر : الوسائل الإحصائية .

تم الاعتماد على منهج البحث التجريبي في البحث الحالي ، وذلك لكونه أدق أنواع البحوث ، حيث أن الباحث يقف موقفاً حيادياً عند الظاهرة فيدرس خلال التجربة العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث ، ويقوم بضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر على نتائج بحثه باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في التجربة (الكندري ومحمد : ١٩٨٨ ، ص ٦١ - ١٣٤) .

أولاً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد الباحث في عمل إجراءات البحث ويعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تظهر عند التحليل الإحصائي (ويست : ١٩٨٨ ، ص ٩٢) ، أي أنه : " تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث " (داود وأنور : ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) .

وقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً واحداً من تصاميم الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي فقط وهذا يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية وتعرض للمتغير المستقل وهو أسلوب التجزئة ، والمجموعة الأخرى وهي الضابطة إذ تدرس بالأسلوب التقليدي ، وعند انتهاء التجربة يطبق اختبار تحصيلي نهائي وبعد مرور إسبوعين يعاد تطبيق الاختبار نفسه على مجموعتي البحث لقياس الاحتفاظ بالمادة .

التصميم التجريبي للبحث لإعدادية طليطة للبنات

المجموعة	حجم العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار	اختبار الاحتفاظ بعد مرور إسبوعين
التجريبية	٢٥	أسلوب التجزئة	التحصيل	اختبار نهائي	إعادة الاختبار
الضابطة	٢٥	الأسلوب التقليدي	التحصيل	اختبار نهائي	إعادة الاختبار

(فاندالين : ١٩٨٤ ، ص ٣٩٧)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع المدارس :

يعد توصيف المجتمع وعينته من الأمور الأساسية في البحوث التجريبية ، وذلك لأن وصف الباحث للجماعة او الأفراد الذين تنطبق عليهم نتائج التجربة قبل إجرائه ، يوفر مراعاة شروط السلامة الخارجية ، وبذلك تتاح له الفرصة لتأمين تعميم نتائج بحثه على المجتمع الأصلي (الزويبي ومحمد : ١٩٨١ ، ص ٩٩) ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الإعدادية والثانوية (مركز محافظة بابل) من مدارس البنات التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين ، ولمعرفة هذه المدارس ومواقعها استعانت الباحثة بشعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل ، وحصلت على أسماء المدارس الإعدادية والثانوية التي تتوفر فيها متطلبات البحث وقد وجدتها (٥) مدارس كما هو مبين في الجدول (١)

جدول (١)

أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها أكثر من شعبة لطالبات الصف الخامس الأدبي

ت	أسماء المدارس	مواقع المدارس	عدد الشعب	عدد الطالبات
١	ثانوية التحرير للبنات	الخرسوية	٢	٤٢
٢	إعدادية الطليعة للبنات	حي المرتضى	٢	٤٠
٣	ثانوية الفضائل للبنات	حي الشهداء	٢	٤٥
٤	إعدادية طليطلة للبنات	نادر / ٢	٢	٥٢
٥	إعدادية أم البنين للبنات	شارع ٦٠	٢	٥٠

٢. عينة البحث :

تعرف العينة بأنها : " مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة ، وتكون هذه العينة في الغالب محدودة في عدد أفرادها (عودة و خليل : ١٩٨٨ ، ص ١٧١) ، ومن أجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة على قسمين :

أ. عينة المدارس : اختارت الباحثة عشوائياً^(١) إعدادية طليطلة للبنات لتطبيق التجربة ، وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي ، والطالبات فيها من بيئة واحدة ، ومستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة واستعملت الطريقة العشوائية لأجل أن تكون نتائج البحث قابلة للتعميم .

ب. عينة الطالبات : بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق عليها التجربة، زارت تلك المدرسة مصطحبة معها أمر تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل (ملحق ١) .

تحتوي المدرسة على شعبتين للصف الخامس الأدبي ، واختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً^(٢) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وكان أسلوب التجزئة من نصيب شعبة (أ) ، إذ بلغ عدد طالباتها (٢٧) طالبة ، والأسلوب التقليدي من نصيب شعبة (ب) ، إذ بلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبة ، وقد استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات البالغ عددهن اثنتين في المجموعة التجريبية ، لكونهما تمتلكان خبرات تعليمية سابقة مما يؤثر على دقة النتائج ، وكان الاستبعاد من النتائج النهائية فقط مع إبقاء الطالبتين في الصف حفاظاً على النظام المدرسي والجدول (٢) يوضح ذلك .

(١) . تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس

على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس ، ثم سحبت واحدة منها فكانت إعدادية طليطلة للبنات .

(٢) . تم اختيار الشعب بالطريقة السابقة نفسها .

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل استبعاد الطالبات المخفقات وبعده
لإعدادية طليطلة للبنات

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	المجموعة	الشعبة
٢٥	٢٧	التجريبية	أ
٢٥	٢٥	الضابطة	ب
٥٠	٥٢	المجموع	

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن طالبات العينة جميعهن من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي واحد ولأنهن من مدرسة واحدة ومن سكنة منطقة سكنية واحدة ، فقد حرصت الباحثة قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة إذ وزعت الباحثة استمارة تحتوي بعض المعلومات المراد إجراء التكافؤ فيها على طالبات عينة البحث ، وحصلت على المعلومات الأخرى من سجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، ومن تلك المتغيرات ما يأتي :

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصلت الباحثة على المعلومات اللازمة عن أعمار طالبات البحث من الاستمارات التي وزعت على الطالبات ، وقد حسب عمر الطالبة بالشهور (ملحق ٢) ، إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢١٥,٩٦) شهراً ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢١٢,٤) شهراً ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طالبات مجموعتي البحث ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٩) وهي أصغر من القيمة التائية المجدولة البالغة (٢,٠١) بدرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والمجدولة) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور لإعدادية طليطلة للبنات

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المجدولة	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠١	٠,١٣٩	٤٨	١٤٥,٧٩	٢١٥,٩٦	٢٥	التجريبية
				١٧٦,١٦	٢١٢,٤	٢٥	الضابطة

٢. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) (١) :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) من سجل الدرجات المعد من إدارة المدرسة (ملحق ٣) ، اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام (٦٤,٨٨) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٣,٧٦) درجة ، وعند استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بينهما ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٣٦) وهي أصغر من القيمة التائية المجدولة البالغة (٢,٠١) بدرجة حرية (٤٨) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

(١) . درجة مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) كانت من (١٠٠) درجة .

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والمجدولة) لدرجات
مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام
لإعدادية طليطلة للبنات

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المجدولة	المحسوبة	
التجريبية	٢٥	٦٤,٨٨	٢٣,١٩	٤٨	٠,٧٣٦	٢,٠١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٦٣,٧٦	٣٤,٩٤				

٣. التحصيل الدراسي للآباء (١) :

يتضح من الجدول (٥) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,١) وهي أقل من قيمة (كا^٢) المجدولة البالغة (٥,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٥)

تكرار التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث لإعدادية طليطلة للبنات
وقيمتا (كا^٢) (المحسوبة والمجدولة)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمتا (كا ^٢)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	المجدولة	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	أمي		
غير دالة إحصائياً	٥,٩٩	٠,١	٢	٣	٤	٤	٦	٧	١	٢٥	التجريبية
				٤	٢	٤	٦	٧	١		٢٥

٤. التحصيل الدراسي للأمهات (١) :

(١) . دمجت الخلايا (أمي وابتدائية) في خلية واحدة ودمجت الخلايا (متوسطة وإعدادية) في خلية واحدة ، ودمجت الخلايا (معهد وكلية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٣) خلايا بدرجة حرية (٢) .

يتضح من الجدول (٦) أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي ، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٤٨) وهي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولة والبالغة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣) .

جدول (٦)

تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث لإعدادية طليطلة للبنات
وقيمتا (كا^٢) (المحسوبة والمجدولة)

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمتا (كا ^٢)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي						عدد أفراد العينة	المجموعة
	المجدولة	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	أُمِّي		
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	٠,٤٨	٣	٢	٣	٢	٦	٦	٦	٢٥	التجريبية
				٤	٣	٢	٦	٥	٥	٢٥	الضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة

يؤكد متخصصو العلوم التربوية والنفسية الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يقومون بدراستها أو ضبطها ، لأن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية معقدة تتداخل فيها عوامل مختلفة (همام وسين : ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤) ، إذ أن هناك مجموعة من العوامل والمتغيرات غير التجريبية ، التي اذا لم تضبط في التجربة يمكن أن تؤدي الى نتائج غير مجدية بحيث يتعذر التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل (الخطيب وآخرون : ١٩٨٥ ، ص ٩١) .

(١) . دمجت الخلايا (متوسطة وإعدادية) في خلية واحدة ودمجت الخلايا (معهد وكلية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) ، وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) خلايا بدرجة حرية (٣) .

وعلى الرغم من إجراءات التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الأربعة ذات التأثير في المتغيرات التابعة ، حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، لأن ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة ، وفيما يأتي عرض لبعض تلك المتغيرات :

١. الحوادث المصاحبة (Association Events)

تتعرض بعض التجارب التربوية لحوادث طبيعية وغير طبيعية في أثناء مدة التجربة مثل الأمطار الغزيرة والأعاصير وتساقط الثلوج او قيام الحروب او حدوث اضطرابات عمالية وغير ذلك (عويس : ١٩٩٧ ، ص ١١٨) ، ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه العوائق لعدم حدوثها في أثناء مدة التجربة .

٢. عامل النضج (Maturation)

يقصد بالنضج عمليات النمو الجسمي ، والفكري ، والاجتماعي ، والانفعالي التي يمكن أن تمر بها الطالبات الخاضعات للتجربة (الزوبيعي : ١٩٨١ ، ص ٩٥) ، وفي البحث الحالي خضعت المجموعتان التجريبيية والضابطة لحالة واحدة من النضج لذلك لم يكن لهذا العامل أي تأثير ، لأن مدة التجربة قصيرة وهي عشرة أسابيع ، اذ بدأت بتاريخ (١٧ / ١٠ / ٢٠٠٥) وانتهت بتاريخ (٣١ / ١٢ / ٢٠٠٥) .

٣. الاندثار التجريبي (Experimental Mentality)

ويقصد به : " الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب او انقطاعهن مما يترتب على هذا الترك او الانقطاع تأثير في النتائج (الزوبيعي ومحمد : ١٩٧٤ ، ج ١ ، ص ٦١ - ٦٢) ، والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكانت تسريباً ام انقطاعاً ام تركاً باشتتاء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وقد كانت قليلة جداً .

٤. عامل الاختيار (Selection Factor)

قد يتم اختيار أفراد عينة البحث دون مراعاة أو حساب الفروق بينهما ، وعندئذ تتأثر نتائج التجربة بهذه الفروق أكثر مما تتأثر بالمتغير المستقل (الزوبعي ومحمد : ١٩٧٤ ، ج ١ ، ص ٩٨) ، ولذلك حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على الفروق الفردية في اختيار طالبات العينة ، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في : العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) ، وإن ظروف الطالبات تكاد تكون متشابهة لانتمائهن الى بيئة اجتماعية واحدة .

٥. أداة القياس (Measurement Instrument)

إن التغيرات التي تطرأ على أدوات القياس يمكن أن تؤثر في النتائج أو بعبارة أدق في الدرجات التي تحصل عليها طالبات التجربة (الزوبعي ومحمد : ١٩٧٤ ، ج ١ ، ص ٩٦) ، لذلك سيطرت الباحثة على هذا المتغير لأن أداة القياس في البحث الحالي موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث ، وكانت أداة القياس (اختبار التحصيل النهائي) الذي أعدته الباحثة بنفسها ، إذ اتصف بالموضوعية والصدق والثبات ، حيث طبقت على عينة البحث عند انتهاء التجربة وبعد مرور إسبوعين أعادت تطبيقه مرة ثانية لقياس الاحتفاظ بالمادة .

٦. أثر الإجراءات التجريبية (Experimental Performances Effect)

لها أهمية كبيرة في البحث التجريبي ولكي يرجع وجود أي اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى أثر المتغير التجريبي وحده ، وليس الى متغيرات أخرى لم تضبط في التجربة وتؤثر في أثر هذا المتغير بالزيادة أو النقصان (جابر وأحمد : ١٩٨٩ ، ص ١٩٩) ، ولغرض الحد من تأثير الإجراءات التجريبية في سير التجربة عملت الباحثة على :

أ. الحرص على سرية البحث : لقد تم ذلك بالاتفاق مع مدرّسة المادة وإدارة المدرسة بعدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث ، إذ أوحى لهن الباحثة بأنها مدرّسة جديدة .

ب. **المادة الدراسية** : كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث ، إذ بلغت ستة موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي والموضوعات هي: (السجع، والجناس، والطباق، والمقابلة، والتورية، التشبيه). وقد حددت الباحثة هذه الموضوعات بعد أن استشارت عدداً من المدرسات واطلعت على خططهن اليومية والسنوية وملاحظتهن حول عدد الموضوعات التي يمكن ان تدرس خلال مدة التجربة ، حيث حددت الموضوعات وفقاً لمفردات المنهج في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) ، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠ ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

موضوعات مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المحددة للتجربة
في إعدادية طليطلة للبنات

ت	الموضوعات	أرقام الصفحات
١	السجع	١٢ - ١٤
٢	الجناس	١٥ - ١٩
٣	الطباق	٢٠ - ٢٦
٤	المقابلة	٢٠ - ٢٦
٥	التورية	٢٥ - ٢٨
٦	التشبيه	٣١ - ٣٥

ج. **المدرس** : درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث ، وهذا يضيف على التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، ولم تستعن الباحثة بإحدى مدرّسات اللغة العربية في المدرسة وذلك بسبب تفاوت الخبرات العلمية .

د. **الوسائل التعليمية** : على الرغم من ندرة الوسائل التعليمية المتعلقة بمادة اللغة العربية ، إلا أن الباحثة كانت تحضر الدرس من مصادر ومراجع

مختلفة لكاتبا مجموعتي البحث ، إلى جانب استعمال الطباشير الأبيض والملون واستعمال أحدث طبعة للكتاب المقرر ، إلى جانب تشابه السبورتين من حيث اللون والحجم والحدثة .

هـ. **الخطط التدريسية** : أعدت الباحثة خططاً دراسية مناسبة لموضوعات البحث كلها التي درستها لأفراد عينة البحث في ضوء المادة الدراسية والمتغير المستقل .

و. **بناية المدرسة** : طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وهي إعدادية طليطلة للبنات ، حيث اتسم صفا المجموعتين (التجريبية والضابطة) بتشابههما من حيث سعة الصف والتهوية والإضاءة والأثاث جميعها .

ز. **مدة التجربة** : سيطرت الباحثة على هذا العامل حيث كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعي البحث ، إذ كانت عشرة أسابيع ، حيث بدأت يوم الأثنين (١٧ / ١٠ / ٢٠٠٥) وانتهت يوم السبت (٣١ / ١٢ / ٢٠٠٥) ، وأعيد الاختبار التحصيلي بعد مرور أسبوعين لقياس الاحتفاظ بالمادة يوم الأثنين (١٦ / ١ / ٢٠٠٦) .

ح. **توزيع الحصص** : وزعت الباحثة حصص البلاغة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على أن تكون في زمان واحد ، علماً بأن يوم حصة المجموعة التجريبية هو الأربعاء واليوم الثاني لحصة المجموعة الضابطة هو الخميس كما في جدول (٨) .

جدول (٨)

توزيع دروس مادة البلاغة بين مجموعتي البحث في إعدادية طليطلة للبنات

اليوم	المجموعة	الساعة	الدرس
الأربعاء	التجريبية	٩,١٠ - ٩,٥٥	الثاني

الثالث	١٠,٥٥ - ١٠,١٠		
الثاني	٩,٥٥ - ٩,١٠	الضابطة	الخميس
الثالث	١٠,٥٥ - ١٠,١٠		

خامساً : صياغة الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي عبارة مكتوبة تصف الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ، أي أنه يصف الحاصل التعليمي والسلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول الى هذا السلوك (النشواتي : ١٩٨٤ ، ص ٢٥) ، ويعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التعليمية فهي تسمح بتقويم التدريس وفاعليته بطريقة واضحة وهي سهلة القياس كونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (Soun: 12, P. 1972) ، ولكي يكون الهدف قابلاً للقياس والملاحظة يجب أن تستخدم عند صياغة الأهداف السلوكية أفعالاً قابلة للملاحظة والابتعاد عن الأهداف التي تعتمد على أفعال مبهمه لا يمكن ملاحظتها وقياسها (جابر وآخرون : ١٩٨٥ ، ص ٣٦ - ٣٧) .

والأهداف السلوكية التي تشتق من الأهداف العامة ومن محتوى المادة الدراسية أيضاً تزود المعلم والمتعلم بمزايا كثيرة منها : المساعدة في اختيار الأساليب والأنشطة المناسبة للتعليم والتعلم ، ومساعدة المتعلم في اختبار ذاته (توك وعبد الرحمن : ١٩٨٤ ، ص ٤٢) .

وعند اطلاع الباحثة على أهداف تدريس البلاغة التي أعدتها وزارة التربية ووجدتها أهدافاً عامة ، فعملت على تحويل هذه الأهداف العامة الى أهداف سلوكية خاصة لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة ، وقد بلغ عددها (٧٠) هدفاً سلوكياً موزعاً بين الموضوعات البلاغية ، فكان منها (١٠) أهداف لموضوع السجع و (١١) هدفاً لموضوع الجناس و (١٢) هدفاً لموضوع الطباق و (١٠) أهداف لموضوع المقابلة و (١١) هدفاً لموضوع التورية و (١٦) هدفاً لموضوع التشبيه (ملحق ٥) .

وبعد اطلاع الباحثة على آراء السادة الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية (ملحق ١١) ، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦٨) هدفاً موزعة بين الموضوعات البلاغية المحددة ، فكان منها (١٠) أهداف لموضوع السجع و (١١) هدفاً لموضوع الجناس و (١٢) هدفاً لموضوع الطباق و (١٠) أهداف لموضوع المقابلة و (١١) هدفاً لموضوع التورية و (١٤) هدفاً لموضوع التشبيه (ملحق ٦) .

سادساً : إعداد الخطط التدريسية

التخطيط : " هو رسم للتصور المنطوي على الاستثمار العقلاني للامكانات والمستلزمات المادية والمعنوية الطبيعية والبشرية ، وتكريسها في الوصول الى تحقيق أهداف منشودة في الموقف التعليمي (الحسون وآخرون : ١٩٩١ ، ص ٨٠) ، وإن خطة الدرس المكتوبة تعدّ سجلاً لنشاط المعلم والمتعلم ، إلى جانب أنها وسيلة يستعين بها الموجه الفني او مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه (جابر وآخرون : ١٩٨٥ ، ص ١١١) ، وإن خطة الدرس تضمن لنا الربط بين الدرس السابق واللاحق كما أنها توجه انتباه المدرّس الى أفضل أنواع التدريس ، وأنها تضمن توحيداً في أجزاء الدرس الواحد وبين الدروس المتعاقبة في الموضوع الواحد (آل ياسين : د. ت ، ص ٨٠) .

ويتفق أكثر المدرسين والمدرّسات على أن التخطيط خطوة ضرورية كي يكون التدريس فعالاً ، إذ أنه يعين المدرّس والمدرّسة على الوضوح الفكري فيما يتصل بمادتهما الدراسية ، فضلاً عن أنه يجعل المدرّس او المدرّسة أكثر قدرة على اشباع حاجات الطلبة (ريّان : ١٩٨٤ ، ص ٣٢٤) ، ولما كانت العملية التدريسية لا يمكن ان تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس ، فقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المتغير المستقل ومحتوى كتاب البلاغة والتطبيق ، فكانت الخطة الأولى متضمنة أسلوب تجزئة

القاعدة في تدريس البلاغة لطالبات المجموعة التجريبية ، والخطة الثانية متضمنة الأسلوب التقليدي في تدريس البلاغة لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت خطتان نموذجيتان من تلك الخطط على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق ١٠) ، وقد اطّلت الباحثة على آرائهم وملحوظاتهم وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة (الملحق ٧) .

سابعاً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

الاختبار التحصيلي : أداة أو وسيلة أو طريقة تقدم للطالبات سلسلة من المهمات عليهن ان يستجبن لها ، بحيث تدل طريقة استجابتهن على مقدار ما لديهن من تلك الصفة (عدس : ١٩٨٩ ، ص ٢١) ، إذ أنه إحدى الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطالبة ، وأنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في المدارس وذلك لسهولة إعداده وتصحيحه وتطبيقه (الإمام وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ٥٩) ، إذ يستهدف قياس فهم الفرد لمادة دراسية معينة أي مقدار ما حصلته الطالب في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لدراستها تلك المواد (جابر : ١٩٧٧ ، ص ٦٠١) ، وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها تمتاز بدرجة ثبات عالية ، فضلاً عن إجابات الطلبة فيها لا تتأثر بقدراتهم اللغوية او الكتابية ، بالإضافة الى أن واضعها يعمل من دون ذاتية أو تحيز لطريقة من دون أخرى من طرائق الإجابة (الغريب : ١٩٩٦ ، ص ٨١ - ٨٢) .

وقد اختارت الباحثة من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لكون هذا النوع من الأسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع تفكير الطالب زيادة على أنها تعود الطالب على الحكم الصائب والموازنة ، وتمييز أفضل الأشياء ولا يكاد يدخل فيها عنصر التخمين (عاقل : د. ت ، ص ٤٣٦) ، وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مرّ بها إعداد الاختبار التحصيلي:

أ. لائحة المواصفات (الخريطة الاختبارية)

وهي مخطط تفصيلي يتضمن العنوانات الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ، ونسبة تركيزها وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (الظاهر وآخرون : ٢٠٠٢

، ص ٨٠) ، والخارطة الاختبارية تصف وتحدد الموازنة بين أنواع السلوك والمحتوى الدراسي كما تفرضها الأهداف التربوية المتبناة والتي هي منطلق الاختبار التحصيلي (الزيود وهشام : ٢٠٠٥ ، ص ٨٠) .

وعلى هذا الأساس أعدت الباحثة خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البحث الحالي من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ولأهداف السلوكية معتمدة على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي للمستويات الستة: التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم كما في جدول (٩) ، وقد تطلب إجراء الخارطة الاختبارية استخراج الأهمية النسبية لكل مفردة ونسبة كل هدف سلوكي وعدد فقرات كل مستوى من خلال استعمال القوانين الآتية :

$$١. الأهمية النسبية = \frac{\text{عدد دروس كل مفردة}}{\text{عدد الدروس الكلي}} \times ١٠٠$$

(العجيلي وآخرون : ٢٠٠١ ، ص ٦٧)

$$٢. نسبة الهدف السلوكي = \frac{\text{عدد أهداف كل مستوى}}{\text{عدد الأهداف الكلي}} \times ١٠٠$$

$$٣. عدد فقرات كل مستوى = \frac{\text{عدد الفقرات الكلي} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{١٠٠}$$

(الظاهر وآخرون : ١٩٩٩ ، ص ٨٠)

ب. صياغة فقرات الاختبار

لما كان هدف البحث الحالي قياس تحصيل الطالبات واحتفاظهن بالمادة ، فقد أعدت الباحثة في ضوء محتوى المادة التي تم تدريسها لمجموعتي البحث هي : (السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة ، والتورية ، والتشبيه) ، وفي ضوء مستويات (بلوم) الستة اختباراً تحصيلياً وكان من نوع الاختيار من متعدد للأسباب التي ذكرناها آنفاً ، إذ يتكون هذا النوع من الأسئلة من جزئين : الجزء الأول هو السؤال والجزء الآخر هو بدائل الإجابات التي غالباً ما تكون أربعة بدائل يختار منها الجواب الصحيح (عاقل : د. ت ، ص ٤٤٢) ، لذلك يجب أن تكون عبارات متساوية في الطول حتى لكي لا يكون طول الإجابة مؤشراً على الإجابة الصحيحة ، إلى جانب الابتعاد عن العبارات ذات الإشارات أو الإيحاءات التي تدل على الإجابة الصحيحة (الزويبي : ١٩٨١ ، ص ٦٩) ، ولقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختبارية (ملحق ٩) .

ج. تحليل فقرات الاختبار

وهي عملية اختبار استجابات الأفراد على فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها (العجيلي وآخرون : ٢٠٠١ ، ص ٦٧) ، وقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالبة في يوم الأحد الموافق (١١ / ١٢ / ٢٠٠٥) ، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات الطالبات تنازلياً ، وقد أخذت العينة بكاملها وذلك لأن العينة الاستطلاعية وهي إعدادية أم البنين للبنات مكونة من (٥٠) طالبة) ، وقد قسمتها الباحثة على قسمين : القسم الأول منهما تكون من (٢٥) طالبة أطلق عليه الفئة العليا ، والقسم الآخر تكون من (٢٥) طالبة أطلق عليه الفئة الدنيا .

وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (٢٧) درجة ، في حين كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٠) درجات ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي :

صدق الاختبار : هو قدرته على قياس ما وضع من أجله (الغريب : ١٩٩٦ ، ص ٦٧٧) ، ومعنى هذا أن الصدق هو صفة خاصة من صفات الاختبار الجيد وليس صفة عامة ، ونعني بذلك أن الاختبار قد يكون قوي الصدق فيما يتصل بناحية معينة وضعيف الصدق فيما يتصل بقياس ناحية ثانية (عبد الدائم : ١٩٦٨ ، ص ٣٥٦) ، وقد عملت الباحثة صدقين للاختبار أحدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، بالإضافة الى تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها (الإمام وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ١٣٠) ، وقد توصلت الباحثة الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين (ملحق ١٠) .

أما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف التدريسية المحددة (رودني : ١٩٨٥ ، ص ١٧١) ، وقد توصلت الباحثة لتحقيق ذلك الصدق عن طريق عمل الخارطة الاختبارية ، وفي ضوء ما ذكر سابقاً تعد فقرات الاختبار صادقة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) أو أكثر من الخبراء .

هـ. ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار : هو أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها (شعراوي وفتحي : ١٩٨٤ ، ص ١٥٢) ، وهذا يستلزم تماثل الظروف المحيطة بتطبيق الاختبار في كل مرة (الكندري ومحمد : ١٩٨٨ ، ص ١٥٤) ، وقد اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لعمل ثبات الاختبار ، إذ طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية بتاريخ (١١ / ١٢ / ٢٠٠٥) وبعد مرور أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وكان الاختبار الاستطلاعي في إعدادية ام البنين للبنات فهي العينة الاستطلاعية ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين ، فكان مقداره (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد في يخص الاختبارات

غير المقننة ، إذ يرى كرونولاند أن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معامل ثباته بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥) (Grondlund: 1965, P. 125) (ملحق ١٣) .

و. تعليمات الاختبار

تصدرت الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار ، وكانت بلغة يسيرة وواضحة وقد تضمنت أيضاً مثلاً محلولاً لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة .

ثامناً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يسغرقها الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية أم البنين للبنات بتاريخ (١١ / ١٢ / ٢٠٠٥) ، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقتة الطالبات للإجابة عن الأسئلة كان (٥٠) دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار التحصيل النهائي بتسجيل الزمن الذي استغرقتة أسرع طالبة والزمن الذي استغرقتة أبطأ طالبة في الإجابة عن فقرات الاختبار ، ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة}}{2} = \frac{55 + 45}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

تاسعاً : تطبيق الاختبار على عينة البحث في إعدادية طليلة للبنات

قبل انتهاء التجربة بأسبوع ، اخبرت الباحثة الطالبات بأن هناك اختباراً سيجري لهن في الموضوعات التي درّستها لهن ، وطبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الأثنين (٢ / ١ / ٢٠٠٦) في الساعة (٩,١٠) دقيقة صباحاً بعد أن هيأت الباحثة قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على عملية الاختبار وبمساعدة بعض مدرسات المدرسة من أجل المحافظة على سلامة التجربة .

تطبيق الاختبار لقياس الاحتفاظ بالمادة

طبق الاختبار مرة أخرة بتاريخ (١٦ / ١ / ٢٠٠٦) أي بعد مرور إسبوعين على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى احتفاظهن بالمادة ، إذ طبق الاختبار نفسه مع تغيير في تسلسل ترتيب الأسئلة لاعتقاد الباحثة بأن بقاء ترتيب الأسئلة نفسه قد يساعد الطالبات على تذكر تسلسل الإجابات الصحيحة .

عاشراً : طريقة تصحيح الاختبار

اعتمدت الباحثة في أثناء فحص الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفرًا للإجابة غير الصحيحة ، في حين عاملت الباحثة الفقرات المتروكة او التي وضع لها أكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة والدرجة الدنيا (صفرًا) ، وبعد عملية التصحيح وجدت الباحثة أن الدرجة (٢٦) هي أعلى درجة والدرجة (١٠) هي أدنى درجة (ملحق ١٤) .

أحد عشر : الوسائل الإحصائية

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينهما في اختبار التحصيل .

$$t = \frac{\bar{س}_1 + \bar{س}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{(ن_1)} + \frac{1}{(ن_2)} \right] \frac{ع_1^2 (1 - ن_1) + ع_2^2 (1 - ن_2)}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

- حيث تمثل : ($\bar{س}_1$) الوسط الحسابي للعينة الأولى .
 ($\bar{س}_2$) الوسط الحسابي للعينة الثانية .
 ($ن_1$) عدد أفراد العينة الأولى .
 ($ن_2$) عدد أفراد العينة الثانية .
 ($ع_1^2$) تباين العينة الأولى .
 ($ع_2^2$) تباين العينة الثانية .

(البياتي وزكريا : ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

معادلة معامل الصعوبة

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ص = \frac{م}{ك} \times 100$$

حيث تمثل : (ص) صعوبة الفقرة .

- (م) مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .
 (ك) مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(الظاهر وآخرون : ٢٠٠٢ ، ص ١٢٨)

معادلة معامل تمييز الفقرة

استعملت لحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ت = \frac{ع م - م د}{\frac{1}{ك}} \times 100$$

حيث تمثل : (ت) معامل تمييز الفقرة .

(ع م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

(د م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

($\frac{1}{ك}$) عدد الطالبات في إحدى المجموعتين أي نصف مجموع

الأفراد من كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزيود وهشام : ٢٠٠٥ ، ص ٩٠)

معادلة معامل ارتباط بيرسون

استعملت لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار :

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

حيث أن : (ر) معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة .

(س) قيم المتغير الأول .

(ص) قيم المتغير الثاني .

(رودني : ١٩٨٥ ، ص ١٥٩)

معادلة فعالية البدائل الخطأ

استعملت لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار المتكون من الاختيار من متعدد :

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

- إذ تمثل : (ن ع م) عدد الذين اختاروا البديل الخطأ من المجموعة العليا .
- (ن د م) عدد الذين اختاروا البديل الخطأ من المجموعة الدنيا .
- (ن) نصف العدد الكلي للطالبات (عينة البحث) .

(الظاهر وآخرون : ١٩٩٩ ، ص ٩١)

مربع كاي

استعملته الباحثة في إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$\text{كا}^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

- إذ تمثل : (ل) التكرار الملاحظ .
- (ق) التكرار المتوقع .

(البياتي وزكريا : ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

معادلة استخراج القيمة التائية

استعملت لحساب القيمة الإحصائية لدلالة معاملات ارتباط بيرسون .

$$ت = \frac{ر س ص}{\sqrt{\frac{(ر-١)}{٢-ن}}}$$

- إذ تمثل : (ر س ص) معامل ارتباط بيرسون .
- ر^٢ : معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة . (البياتي وزكريا : ١٩٧٧ ، ص ٢٧٤)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

الفرضية الصفرية الأولى

للوصل الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أن : " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بأسلوب تجزئة القاعدة البلاغية ، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالأسلوب التقليدي في مادة البلاغة والتطبيق " ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي ، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والمجدولة) والدلالة

الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

اختبار التحصيل النهائي

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المجدولة	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠١	٣,٥٧١	٤٨	٧,٤٤	٢٠,٤	٢٥	التجريبية
				١٣,٤٦	١٧,١٥	٢٥	الضابطة

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠,٤) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧,١٥) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٧١) في حين كانت القيمة التائية المجدولة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة رفضت الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة ، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تجزئة القاعدة البلاغية .

الفرضية الصفرية الثانية

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على إن : " ليس هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، ودرجات الاحتفاظ بالمادة ، حسبت الباحثة متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في كل من اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ بالمادة ، ومعامل ارتباط بيرسون في مجموعتي البحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار التحصيل ، ودرجات اختبار الاحتفاظ بالمادة

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالمادة	متوسط درجات اختبار التحصيل	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المجدولة	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠٦٩	١٦,٤٤٢	٢٣	٠,٩٦	٢٠,٢	٢٠,٤	٢٥	التجريبية
		٨,٤٦٢		٠,٨٧	١٥,٨	١٧,١٥	٢٥	الضابطة

بلغ معامل ارتباط بيرسون للمجموعة التجريبية (٠,٩٦) ، وللمجموعة الضابطة (٠,٨٧) ، وعند اختبار معنوية كل من معاملي الارتباطين ، ظهر إنهما دالان إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط الأول (١٦,٤٤٢) ، ولمعامل الارتباط الثاني (٨,٤٦٢) وهاتان القيمتان أكبر من القيمة التائية المجدولة (٢,٠٦٩) ، وقد أدت هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٣) .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها آنفاً ، ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة على وفق أسلوب تجزئة القاعدة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية ، وتعتقد الباحثة أن سبب ذلك يعود الى :

١. إن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة البلاغة لأنه يؤدي إلى عرض القاعدة البلاغية بصورة نظامية ومنطقية ومن ثم فهو يتيح للطالبات فرصة فهم الجزء الذي يتم شرحه بيسر وسهولة بعيداً عن الإرباك وتشابك الأفكار على الطالبات ، وهذا ما دعا إليه بعض المؤلفين : " معنى ذلك أن نسير في التعلم سيراً منطقياً نبدأ فيه بالجزئيات حتى نصل الى الكليات " (عبد العزيز وعبد العزيز ، ١٩٦١ ، ج ١ ، ص ٢٤٤) ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السامرائي (١٩٩٥) ، ودراسة الغريبية (٢٠٠١) ، ودراسة الجشعمي (٢٠٠٣) ، ودراسة نسرين (٢٠٠٤) .

٢. يتماشى هذا الأسلوب مع الطريقة التي بها تتوصل الطالبات الى إدراك المعاني الكلية والحقائق العامة والقوانين والتعريفات ، وذلك بفحص الحقائق الجزئية وملاحظة ما بينها من وجوه التشابه والتضاد ، ومن ثم إطلاق حكم يصدق عليها كلها او أكثرها ، والمهم في هذا الأسلوب هو توضيح وجوه الاختلاف او التشابه توضيحاً تاماً ، بحيث تتمكن الطالبة من إدراكها واستخلاص القاعدة باكملها (قنديل ، ١٩٣٧ ، ج ١ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤) .

٣. أكدت بعض الأدبيات ان لإسلوب التجزئة مزايا من ناحية الدافعية فهو أولاً يمكن المتعلمة من الإحساس المبكر بالتقدم الناجح نحو هدفها ، ومن ثم يكافئ جهودها ويزيد من ثقتها بنفسها ويشجعها على المثابرة ، كما أن تقسيم العمل الطويل الى أجزاء عدة يقلل من صعوبته الكلية ، ومن ثم فإن أسلوب تجزئة القاعدة أفضل عندما يزيد حجم الموضوع عما تستطيع الطالبة ان

- تدرسه في حصة واحدة (جابر ، ١٩٩٥ ، ص ٥٠ - ٥١)
و (الألو سي ، د. ت ، ص ٣٢٨) .
٤. ترى الباحثة أن أسلوب تقسيم القاعدة البلاغية الى أجزاء يجعل استيعاب الطالبات القاعدة في نهاية شرحها استيعاباً مترابطاً متكاملأ ، إذ إن هذه الأجزاء يجب أن تكون ذات معنى واضح وأن لا تكون التجزئة مصطنعة (توق وعبد الرحمن ، ١٩٨٤ ، ص ٢٣٠) ، بل يؤلف كل جزء منها وحدة طبيعية ثم يدرس كل جزء على حدة ، حيث يتم ربط كل جزء يتم فهمه ومعناه بالجزء السابق الذي يتم تحصيله (راجح ، د. ت ، ص ٢٧٨) .
٥. تتفق الباحثة مع دراسة الجشعمي (٢٠٠٣ ، ص ١٥٨ - ١٥٩) من إن سبب تفوق المجموعة التجريبية هو أن تجزئة القاعدة البلاغية مع التطبيق عليها أقرب إلى مدارك الطالبات ، وأن فهم الطالبة فكرة القاعدة مع إعطاء الأمثلة عليها في الوقت نفسه قبل خلطها مع فكرة أخرى يزيد من تركيز فهم الطالبات .
٦. ترى الباحثة أن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية يصلح لتدريس الموضوعات البلاغية لتشابهك تفرعات تلك الموضوعات وتعددتها ، إذ أن تقسيم القاعدة الى أجزاء والعمل على دراسة كل جزء على انفراد يساعد على تثبيت المادة المعروضة في أذهان الطالبات والتمكن منها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما رآه ابن خلدون عندما أشار في مقدمته الى أن : " إعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلأ قليلاً " (ابن خلدون ، د. ت ، ص ٥٣٣) .
٧. قد تكون قابلية طالبات الصف الخامس الأدبي من العوامل التي ساعدت على تفوق التدريس بأسلوب التجزئة على الطريقة التقليدية ، وذلك لأن الطالبات في هذا الصف قد وصلن الى مستوى جيد من النضج يشجع على عرض القاعدة البلاغية وشرحها بتجزئتها من خلال فهم ما يتعلق بكل جزء من أجزاء القاعدة واستيعابه .

٨. تتفق الباحثة مع ما جاء في دراسة السامرائي (١٩٩٥ ، ص ٨٧) من أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية قد يعزى الى أن الطالبات أكثر تقبلاً وميلاً الى الأساليب الجديدة في التدريس ، ولأن فضولهن قد يدفعهن الى تقصي جوانب الأسلوب الجديد خلال دراستهن القواعد البلاغية .

٩. من خلال عرض نتائج البحث استدللت الباحثة على أن طالبات المجموعة التجريبية احتفظن بالمادة أفضل من طالبات المجموعة الضابطة ، إذ لاحظت الباحثة في أثناء التجربة أن طالبات المجموعة التجريبية اتصفن بتركيز انتباههن وزيادة درجة عنايتهن بأسلوب شرح الموضوعات البلاغية ، وتعتقد الباحثة أن ذلك هو سبب احتفاظهن بالمادة البلاغية " فكلما ازدادت عناية الطالبة بالمادة التعليمية التي تواجهها زادت درجة الاحتفاظ بتلك المادة وقلت العوامل المشتتة لذلك (قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٧) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدية (٢٠٠٠) ودراسة الجنابية (٢٠٠٣) .

١٠. بما أن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية يتضمن عرضها جزءاً جزءاً مما يؤدي الى ترسيخ كل جزء قبل الانتقال الى الجزء الآخر ، وعلى هذا الأساس " كانت ذاكرة الطالبة مستودعاً لخزن المعلومات بصورة صحيحة ودقيقة حتى يمكن استرجاعها بسرعة وسهولة عند الحاجة إليها " ، وبذلك تحقق الاحتفاظ بالمعلومات (عبد الخالق ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٤) .

الفصل الخامس

- أولاً : الاستنتاجات .
- ثانياً : التوصيات .
- ثالثاً : المقترحات .

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث .

أولاً : الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :
١. إن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية قد أثر إيجابياً في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بهذا التحصيل أكثر من الطريقة التقليدية ، وذلك لما أظهرته عنه الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
 ٢. إن أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والعناية بمادة البلاغة وإثارة شوق الطالبات الى متابعتها والإقبال على دراستها .
 ٣. إن الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها بأسلوب تجزئة القاعدة البلاغية ، وذلك لأن النتائج جاءت مطابقة لهذا التوصيف .

ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :
١. الاعتماد على أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية في تدريس مادة البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي .
 ٢. حظ مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية التي تتصف بالتفرعات والصعوبة او التطويل .
 ٣. يفضل جعل الوقت المخصص لتدريس البلاغة درسين متتابعين ضمن الجدول الأسبوعي للدروس ، لكي تتاح الفرصة للمدرسين والمدرسات تغطية الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح .

ثالثاً : المقترحات

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي تضع الباحثة المقترحات الآتية :
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الخامس الأدبي .
 ٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسة آخر .
 ٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية آخر من مواد اللغة العربية .

المصادر الأجنبية

1. Bloom, B. S, and other "Handbook on Format and Summative Evaluative of Student Learning', New York, Mc-Hill, 1971.
2. Eble, R.L, "Essential of educational measurement Engle Wood Cliff, New Jersey, Prentice-Hall, 1972.
3. Good, C. V, Dictionary of Education, 3rd., ed., Graw-Hill, New York, 1973.
4. Gronlund, N. E, Measurement and Evaluation in Teaching, 3rd., ed., New York, Mc-Millan, 1975.
5. Hornby, A.S, Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English, London, Oxford University Press, 1979.
6. Novak, B. J, A Dictionary of Testing Science Education, 47, 1963.
7. Page, G.T, "International Dictionary of Education", London, J.B. Thomas, 1977.
8. Soun. R.B, "Behavioral Objectives and Evolutional Measures Science and Mathematics", Chio-Mirril, 1972.
9. Webster, Third New International Dictionary of the English Language Unabridged with Seven Language Dictionary, Chicago William Benton, 1971.

المصادر

أولاً : المصادر العربية .

ثانياً : المصادر الأجنبية .

القرآن الكريم . أولاً : المصادر العربية .

١. آل ناصر الدين ، امين . دقائق العربية جامع أسرار اللغة وخصائصها ، ط ٢ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٦٨ .
٢. الألوسي ، جمال حسين وأميمة علي خان . علم نفس الطفولة والمراهقة ، بلا مكان طبع ، ١٩٨٣ .
٣. الألوسي ، جمال حسين . علم النفس العام ، بلا مكان طبع ، د . ت .
٤. الألوسي ، عبد الجبار وآخرون . توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٥. آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرق التدريس العامة ، ط ٢ ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، لبنان ، د . ت .
٦. الأمدي . حبيب بن اوس (٣٧٠ هـ) . الموازنة بين أبي تمام والبحتري ، تحقيق محمد علي الدين ، بلا مكان طبع ، د . ت .
٧. الابراشي ، محمد عطية . لغة العرب وكيف ننهض بها ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٤٧ .
٨. ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
٩. ابن جني ، ابو الفتح عثمان (٣٩٣ هـ) . الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط ٤ ، ج ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٥٢ .
١٠. ابن خلدون ، عبد الرحمن (٨٠٨ هـ) . المقدمة ، ط ١ ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر ، د . ت .
١١. ابن فارس ، ابو الحسن احمد (٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، المجلد الاول ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١ .

١٢. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ) . لسان العرب المحيط ، المجلد الاول والثالث ، دار بيروت للطباعة والنشر ، د.ت.
١٣. أبو شريفة ، عبد القادر وآخرون . دراسات في اللغة العربية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠ .
١٤. ابو صالح ، محمد بدر الدين . المدخل الى العربية اباحات توجيهية في اللغة العربية ، ط ١ ، منشورات مكتبة الشرق ، حلب ، ١٩٦٣ .
١٥. ابو علي ، محمد بركات حمدي . البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل ، ط ١ ، دار البشير ، الاردن ، ١٩٩٢ .
١٦. — . البلاغة عرض وتوجيه وتفسير ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٣ .
١٧. — . سر العربية وبيانها ، ط ١ ، دار البشير ، الأردن ، ١٩٨٨ .
١٨. — . مفهوم المعنى بين الادب والبلاغة ، دار البشير ، الاردن ، ١٩٨٩ .
١٩. ابو فلجة ، غيان ، المنهج التجريبي ، مجلة التربية القطرية ، العدد (١١٦) ، قطر ، ١٩٩٦ .
٢٠. إسماعيل ، زكريا . طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٥ .
٢١. الأمام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٢٢. امطانيوس ، ميخائيل . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ .
٢٣. امين ، بكري شيخ . البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم المعاني) ، ط ١ ، ج ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٢٤. الامين ، شاكر محمود وآخرون . طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين ، ط ٣ ، مطبعة وزارة الثقافة ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٢٥. امين ، عثمان . فلسفة اللغة العربية ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
٢٦. — . مجلة العربي ، العدد (١١٨) ، وزارة الارشاد ، الكويت ، ١٩٦٨ .
٢٧. انيس ، ابراهيم . اللغة بين القومية والعالمية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٠ .
٢٨. بدوي ، احمد زكي . معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، ١٩٨٠ .
٢٩. برّي ، حواس . المقاييس البلاغية في تفسير التحرير والتوير ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٣٠. البياتي ، سناء حميد . نحو منهج جديد في البلاغة والنقد (دراسة وتطبيق)، ط ١ ، منشورات جامعة قاريونس ، نغازي ، ١٩٩٨ .
٣١. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثنا سيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ، ١٩٧٧ .
٣٢. تواق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس . اساسيات علم النفس التربوي ، الاردن ، ١٩٨٤ .
٣٣. الثعالبي ، ابو منصور اسماعيل (٤٢٩ هـ) . غرر البلاغة في النظم والنثر ، تحقيق قحطان رشيد صالح ، دار الشؤون الثقافية العامة ، مصر ، ١٩٩٨ .
٣٤. — . فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق وشرح عمر الطباع ، ط ١ ، شركة الارقم بن ابي الارقم ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٣٥. جابر ، عبد الحميد جابر . سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٣٦. — . علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٣٧. — . مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٣٨. — . وأحمد خيرى كاظم . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
٣٩. الجاحظ ، عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) . البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ج ١ ، مكتبة الجاحظ ، مصر ، ١٩٧٥ .
٤٠. الجارم ، علي ومصطفى امين . البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع ، ج ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
٤١. الجشعمي ، مثنى علوان . اثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع معهد اعداد المعلمات ، مجلة اليرموك، العدد (٦) ، السنة ٢ ، كلية اليرموك الجامعة ، ديالى ، ٢٠٠٣ .
٤٢. الجمبلاطي ، علي وابو الفتوح التوانسي . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٤٣. الجنابية ، انتصار عبد الحمزة . اثر انموذجي هيلداتابا وميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس ادبي والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٣ (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٤٤. الجندي ، انور . اللغة العربية بين حمايتها وخصومها ، مطبعة الرسالة ، عابدين ، مصر ، د . ت .
٤٥. حجازي ، محمود فهمي . علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث و اللغة السامية ، دار غريب ، القاهرة ، د . ت .
٤٦. الحسون ، عبد الرحمن و اخرون . طرائق التدريس العامة للصف الثالث معاهد اعداد المعلمين ، ط ٥ ، بلا مكان طبع ، ١٩٩١ .
٤٧. حسين ، محمد كامل . اللغة العربية المعاصرة ، دار المعارف ، مصر ، د . ت .
٤٨. الحصري ، ساطع . دروس في اصول التدريس ، ط ٣ ، ج ١ ، مطبعة الفلاح ، بغداد ، ١٩٢٨ .

٤٩. الحمداني ، انتصار كاظم . سيكولوجية التدريس ووظائفه ، دار الاخوة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
٥٠. الخالدية ، سندس عبد القادر ، صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٣ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥١. الخطيب ، احمد واخرون . دليل البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر ، الاردن ، ١٩٨٥ .
٥٢. الخفاجي ، عدنان عبد طلاك . اثر الايات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٤ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥٣. خليفة ، عبد الكريم . اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، ط ٢ ، عمان الاردن ، ١٩٨٨ .
٥٤. خليل ، حلمي . العربية والغموض دراسة لغوية في دلالة المبنى على المعنى ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨ .
٥٥. خليل . قاسم ونعمة رحيم العزاوي . اصول تعليم اللغة العربية والدين ، ط ٢ ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٦ .
٥٦. خليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ .
٥٧. داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٥٨. دسوقي ، كمال . ذخيرة علم النفس ، ط ١ ، المجلد الاول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
٥٩. الدمشقي ، ابو عبد الله بدر الدين (٦٨٦هـ) . المصباح في المعاني والبيان ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت .

٦٠. الدهان ، سامي . المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٦٢ .
٦١. دهمان ، احمد علي . الصور البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً ، ط ٢ ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠٠٠ .
٦٢. راجح ، احمد عزة . اصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، د . ت .
٦٣. الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ .
٦٤. — . الطرق الحديثة في التدريس ، بغداد ، ١٩٨٧ .
٦٥. — . الطرق العامة في التربية ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥ .
٦٦. رزوق ، اسعد وعبد الله وعبد الدائم . موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٧ .
٦٧. الرفوع ، يوسف عبد الكريم . اثر استخدام طريقتي القياس و الاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الاردن ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠١ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٦٨. رودني ، دوران . أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون ، دار الامل ، الاردن ، ١٩٨٥ .
٦٩. ريان ، فكري حسن . التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط ٣ ، بلا مكان طبع ، ١٩٨٤ .
٧٠. زايد ، علي عشري . البلاغة العربية تاريخها ، مصادرها ، مناهجها ، ط ٤ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٧١. الزركلي ، خير الدين . الإعلام ، المجلد الاول والرابع و الثامن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٧٢. زهران ، حامد عبد السلام . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط ٨ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

٧٣. الزوبعي ، عبد الجليل . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨١ .
٧٤. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد غنام . مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ .
٧٥. — . مناهج البحث في التربية ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨١ .
٧٦. الزيات ، احمد حسن . دفاع عن البلاغة ، بلا مكان طبع ، د . ت .
٧٧. زيادة ، مسعد محمد . اللغة العربية سياج هويتنا ، مجلة الفيصل ، مصر ، ١٩٩٤ .
٧٨. زيدان ، جرجي ، تاريخ اداب اللغة العربية ، ط ٢ ، ج ١ ، منشورات مكتبة الحياة - بيروت ، ١٩٧٨ .
٧٩. الزيود ، نادر فهمي وهشام عامر عليان . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٣ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٨٠. السامرائي ، ابراهيم . في تاريخ العربية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٧٧ .
٨١. السامرائي ، حاتم طه . اثر تجزئة القواعد اللغوية وتطبيقاتها في تحصيل الطلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٨٢. السامرائي ، عامر رشيد . آراء في العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٥ .
٨٣. السايح ، خديجة . مناهج البحث البلاغي في النصف الاول من القرن العشرين في مصر ، شركة الجلال للطباعة ، مصر ، د . ت .
٨٤. السعدي ، عماد توفيق واخرون . اساليب تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .
٨٥. سلمان ، نسرين جبار . اثر تجزئة القواعد الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨٦. الشرقاوي ، انور محمد . التعلم نظريات وتطبيقات ، ط٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٨٧. شريف ، بديع . اصول تدريس اللغة العربية ، مطبعة الصباح ، بغداد ، د . ت .
٨٨. الشطي ، محمد صالح . المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها ، ط٢ ، دار الاندلس ، السعودية ، ١٩٩٤ .
٨٩. شعراوي، إحسان مصطفى وفتحي علي يونس . مقدمة في البحث التربوي، دار الجامعة . للطباعة والنشر والترجمة ، ١٩٨٤ .
٩٠. شوشة ، فاروق . لغتنا الجميلة ، مكتبة مدبولي ، د . ت .
٩١. صالح ، احمد زكي . الاسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية، بيروت ، ١٩٧٢ .
٩٢. — . علم النفس التربوي ، ط١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د . ت .
٩٣. صبح ، خلدون سعيد . البلاغة في التفسير القرآني الاندلسي في القرنين السابع والثامن ، مطبعة اليازجي ، دمشق ، ٢٠٠١ .
٩٤. ضيف ، شوقي . البلاغة تطور وتاريخ ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ .
٩٥. الطاهر ، علي جواد . اصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٤ .
٩٦. الظاهر ، زكريا محمد واخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٩ .
٩٧. — . مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٢ .
٩٨. العارف ، شعلة ابراهيم . نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ .

٩٩. عاقل ، فاخر . اساليب القياس والتقويم التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، د . د . ت .
١٠٠. - . معجم علم النفس ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ .
١٠١. العاملي ، معين دقيق . دروس في البلاغة ، المركز العالمي للعلوم الإسلامية ، إيران ، د . د . ت .
١٠٢. عبد التواب ، رمضان . بحوث ومقالات في اللغة ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
١٠٣. عبد الخالق ، احمد محمد . اسس علم النفس ، دار المعرفة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩ .
١٠٤. عبد الدائم ، عبد الله . التربية التجريبية والبحث التربوي ، بيروت ، ١٩٦٨ .
١٠٥. عبد العزيز ، صالح وعبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس ، ج١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
١٠٦. عبد عون ، فاضل ناهي . بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٨ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
١٠٧. عبد عون ، فاضل ناهي . تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مجلة جامعة القادسية ، العدد (٣) ، مجلد ٢ ، ٢٠٠٢ .
١٠٨. عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ، ط٣ ، ج١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
١٠٩. العبيدية ، رقية عبد الائمة . اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
١١٠. عتيق ، عبد العزيز . علم البديع ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

١١١. علم المعاني ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٠ .
١١٢. العجيلي ، صباح حسن وآخرون . مبادئ التقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١ .
١١٣. عدس ، عبد الرحمن . دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ، مطابع الشعب ، عمان ، ١٩٨٩ .
١١٤. العزاوية ، فائزة محمد . صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٩ ، (رسالة ماجستير غير منشورة .
١١٥. العزاوي ، نعمة رحيم . اصول في اللغة والنقد ، ط ١ ، دار المثنى للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
١١٦. — . النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ، ١٩٧٨ .
١١٧. عمر ، احمد مختار . العربية الصحيحة ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
١١٨. عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي . الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٨٨ .
١١٩. — . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الامل ، عمان ، ١٩٩٣ .
١٢٠. عويس ، خير الدين . دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، مصر ، ١٩٩٧ .
١٢١. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، ١٩٩٦ .
١٢٢. الغريبية ، نسرين فاضل . اثر تجزئة القاعدة النحوية على وفق الطريقة الاستقرائية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط ، الجامعة

- المستنصرية ، كلية المعلمين ، ٢٠٠١ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٢٣.فاندالين ، ديوبولد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، مراجعة سيد احمد عثمان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ١٢٤.فايد ، عبد الحميد . رائد التربية العامة واصول التدريس ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- ١٢٥.فهيمى ، مصطفى . سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط٣ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، د . ت .

١٢٦. قدور ، احمد محمد . مدخل الى فقه اللغة العربية ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، لبنان ، ١٩٩٣ .
١٢٧. القزاز ، عبد الجبار . الدراسات اللغوية في العراق في النصف الاول من القرن العشرين ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٧٩ .
١٢٨. القزويني ، محمد بن عبد الرحمن (٧٣٩ هـ) . التلخيص في علوم البلاغة ، تحقيق عبد الحمن البرقوقي ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٠٤ .
١٢٩. قطامي ، يوسف . سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ .
١٣٠. القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (٨٢١ هـ) . صبح الاعشا في صناعة الانشا ، ج ١ ، مؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
١٣١. قنديل ، أمين مرسي . اصول التربية وفن التدريس ، ط ٤ ، ج ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٧ .
١٣٢. قورة ، حسين . تعليم اللغة العربية ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢ .
١٣٣. . الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
١٣٤. القيرواني ، ابن رشيقي الحسن (٤٥٦ هـ) . العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، مطبعة حجازي ، القاهرة ، ١٩٣٤ .
١٣٥. كحالة ، عمر رضا . اللغة العربية وعلومها ، المطبعة التعاونية ، دمشق ، ١٩٧١ .
١٣٦. الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ومحمد احمد عبد الدائم . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
١٣٧. اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان . تدريس المواد الاجتماعية ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

١٣٨. مبروك ، عبد الوارث . في إصلاح النحو العربي ، ط ١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
١٣٩. محمود ، محمد مهدي . دراسة تجريبية على اثر بعض المتغيرات على عملية التذكر ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (٨) ، بغداد ، ١٩٨٤ .
١٤٠. المخزومي ، مهدي . في النحو العربي - قواعد وتطبيق - ، ط ١ ، مصر ، ١٩٦٦ .
١٤١. المراغي ، احمد مصطفى . علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، ط ١ ، دار الافاق العربية ، مصر ، ٢٠٠٠ .
١٤٢. المشهداني ، مثنى نعيم حمادي . الجهود البلاغية لابن الجوزي في تفسير زاد الميسر في علم التفسير ، ط ١ ، دار المصري للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
١٤٣. مصطفى ، عبد الله علي . مهارات اللغة العربية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ .
١٤٤. مطلوب ، احمد . البلاغة عند السكاكي ، ط ١ ، مكتبة نهضة بغداد ، بغداد ، ١٩٦٤ .
١٤٥. — . وكامل حسين البصير . البلاغة والتطبيق ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .
١٤٦. — . دراسات بلاغية ونقدية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ .
١٤٧. — . لماذا العربية فصحي ؟ مجلة التراث العربي الاسلامي ، العدد (٤) ، بغداد ، ١٩٧٤ .
١٤٨. مظهر ، اسماعيل . تجديد العربية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د . ت .
١٤٩. ناصر ، ابراهيم . اسس التربية ، ط ١ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٨ .
١٥٠. نجار ، فريد ميخائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

١٥١. النشواتي ، عبد المجيد . علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٤
١٥٢. الهاشمي ، احمد . جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ط١٢ ، مكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٦٠ .
١٥٣. الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٢ .
١٥٤. هلال ، ماهر مهدي . فخر الدين الرازي بلاغياً ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٧ .
١٥٥. همام ، طلعة وسين جيم . مناهج البحث العلمي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، الاردن ، ١٩٨٤ .
١٥٦. وبست ، جون . مناهج البحث التربوي ، ترجمة عبد العزيز غانم ، ط١ ، مؤسسة التقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٨ .
١٥٧. الوكيل ، حلمي احمد . تطوير المناهج ، أسسه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته ، ط٧ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Bloom, B. S, and other "Handbook on Formative and Summative Evaluative of Student Learning", NewYork, Mc-Hill, 1971.
2. Eble, R.L, "Essential of Educational Measurement", Engle Wood Cliff, New Jersey, Prentice-Hall, 1972.
3. Good, C. V, Dictionary of Education, 3rd., ed., Graw-Hill, New York, 1973.
4. Gronlund, N. E, Measurement and Evaluation in Teaching, 3rd., ed., New York, Mc-Millan, 1965.
5. Hornby, A.S, Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English, London, Oxford University Press, 1979.
6. Novak, B. J, A Dictionary of Testing Science Education, 47, 1963.
7. Page, G.T, "International Dictionary of Education", London, J.B. Thomas, 1977.
8. Soun. R.B, "Behavioral Objectives and Evolutional Measures Science and Mathematics", Chio-Mirril, 1972.
9. Webster, Third New International Dictionary of the English Language Unabridged with Seven Language Dictionary, Chicago William Benton, 1971.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية محافظة بابل
مديرية التخطيط التربوي
العدد / ٤٨٦
التاريخ ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٥



إلى / إدارة إعدادية طليطلة للبنات

م / تسهيل مهمة

إشارة إلى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ١٨٣١ في ١١ / ١٠ / ٢٠٠٥

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (شيماء حسن عبد الهادي) في إنجاز بحثها

الموسوم بـ (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها).

لاتخاذ ما يلزم مع التقدير.

١٠ / ١٧
عبد العظيم علي الإبراهيمي
مدير التخطيط التربوي
١٧ / ١٠ / ٢٠٠٥

نسخة منة إلى :

مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات / مع الأوليات.

ملحق (٢)

أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً
بالشهور

أعمار المجموعة الضابطة	ت	أعمار المجموعة التجريبية	ت
٢١٦	١	٢١٢	١
٢٢٦	٢	٢٠٧	٢
٢٠٤	٣	٢٢٠	٣
٢٦١	٤	٢٠٧	٤
٢٠٣	٥	٢٢٨	٥
٢٠٢	٦	٢١٠	٦
٢١١	٧	٢٢١	٧
٢١٢	٨	٢٣٨	٨
٢٣٥	٩	٢٢٣	٩
٢١١	١٠	٢١٩	١٠
٢٠٩	١١	٢٠٨	١١
٢٠٤	١٢	٢١٢	١٢
٢٠٧	١٣	٢٤٣	١٣
٢٠٧	١٤	٢١٧	١٤
٢٠٢	١٥	٢١٠	١٥
٢٠٣	١٦	٢١٠	١٦
٢٠٨	١٧	٢١٦	١٧
٢٠٧	١٨	٢١٤	١٨
٢١٦	١٩	٢٠٥	١٩
٢٠٦	٢٠	٢٠٥	٢٠
٢٠٧	٢١	٢١١	٢١
٢٠٠	٢٢	٢١٦	٢٢
٢٢٧	٢٣	٢٤٢	٢٣
٢٠٨	٢٤	١٨٩	٢٤
٢١٨	٢٥	٢١٦	٢٥

المجموع = ٥٣١٠

الوسط الحسابي = ٢١٢,٤

المجموع = ٥٣٩٩

الوسط الحسابي = ٢١٥,٩٦

التباين = ١٧٦,١٦

التباين = ١٤٥,٧٩

ملحق (٣)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥)

درجات طالبات المجموعة الضابطة	ت	درجات طالبات المجموعة التجريبية	ت
٦٥	١	٦٨	١
٥٨	٢	٦٤	٢
٦٥	٣	٦٩	٣
٧٣	٤	٦٣	٤
٦٧	٥	٦٢	٥
٦١	٦	٦١	٦
٦٤	٧	٦١	٧
٦٩	٨	٦١	٨
٧٣	٩	٧١	٩
٦٤	١٠	٦١	١٠
٦٢	١١	٧٢	١١
٦٠	١٢	٦٥	١٢
٦١	١٣	٥٩	١٣
٧٢	١٤	٧١	١٤
٦٤	١٥	٧٦	١٥
٥٤	١٦	٦٥	١٦
٦٥	١٧	٥٥	١٧
٦٧	١٨	٦٥	١٨
٥٢	١٩	٦٢	١٩
٧٢	٢٠	٦٤	٢٠
٦٥	٢١	٦٥	٢١
٥٨	٢٢	٧٠	٢٢
٥٢	٢٣	٦٢	٢٣
٦٥	٢٤	٦١	٢٤
٦٦	٢٥	٦٩	٢٥

المجموع = ١٥٩٤

الوسط الحسابي = ٦٣,٧٦

المجموع = ١٦٢٢

الوسط الحسابي = ٦٤,٨٨

التباين = ٣٤,٩٤

التباين = ٢٣,١٩

ملحق (٤)

الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة والتطبيق

١. تمكين الطالبات من استعمال اللغة لنقل افكارهن بطريقة يسهل على الآخرين إدراكها .
٢. تنمية قدرة الطالبات على فهم الأفكار وإدراك الجمال فيها .
٣. تنمية الذوق الأدبي لدى الطالبات وارهاف إحساساتهن ومشاعرهن وتبيان ما في الأدب من جمال ومدى تأثيره في النفوس .
٤. تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرآن من الآثار الأدبية الرائعة وتدريبهن على إنشاء الكلام الجيد بمحاكاتهن لتلك الآثار .
٥. تمكين الطالبات من معرفة الأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير .

(الألوسي وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ٨٧)

ملحق (٥)

الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية

لموضوعات البلاغة للصف الخامس الأدبي

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي في ضوء الموضوعات المحددة وهي (السجع ، الجناس ، الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه تعريفه واركانه) ، اشتمت الباحثة أهدافاً سلوكية من الأهداف العامة للمادة ومن محتوى المادة الدراسية على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الستة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من دقة وسعة إطلاع في هذا المجال ، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية ، فانها تضع بين أيديكم الأهداف السلوكية راجية التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صيانتها ، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية .

مع شكري وامتناني ...

الباحثة

شيماء حسن عبد الهادي

الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
أولاً موضوع السجع / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف السجع	١
فهم	تعرف السجع بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبين المراد من السجع .	٣
تطبيق	تعطي أمثلة على السجع .	٤
تطبيق	تعطي أمثلة توضح فيها الفواصل .	٥
تركيب	تنشئ كلاماً مسجعاً .	٦
تحليل	تفرق بين السجع وبين الفواصل .	٧
تحليل	تشخص الكلمات التي يتمثل فيها السجع في الأمثلة المطروحة .	٨
تقويم	تُبدي رأيها في موضوع السجع .	٩
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع السجع .	١٠
ثانياً : موضوع الجناس / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف الجناس التام .	١
معرفة	تعرف الجناس غير التام .	٢
فهم	تعرف الجناس التام بأسلوبها الخاص .	٣
فهم	تعرف الجناس غير التام بأسلوبها الخاص .	٤
تركيب	تؤلف جملاً على الجناس التام .	٥
تركيب	تؤلف جملاً على الجناس غير التام .	٦
تحليل	تفرق بين الجناس التام وغير التام .	٧
تحليل	تشخص نوع الجناس في الأمثلة المطروحة .	٨
تقويم	تُبدي رأيها في الجناس التام وغير التام .	٩

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تقويم	تبدي رأيها في أيهما أجمل وأوضح في الكلام .	١٠
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع الجنس .	١١
ثالثاً : موضوع الطباق / جعل الطلبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف طباق الإيجاب .	١
معرفة	تعرف طباق السلب .	٢
فهم	تعرف طباق الإيجاب بأسلوبها الخاص .	٣
فهم	تعرف طباق السلب بأسلوبها الخاص .	٤
تركيب	تنشئ جملاً على طباق الإيجاب .	٥
تركيب	تنشئ جملاً على طباق السلب .	٦
تحليل	تفرق بين طباق الإيجاب والسلب .	٧
تحليل	تشخص الكلمات التي تمثل طباق الإيجاب من الأمثلة المطروحة .	٨
تحليل	تشخص الكلمات التي تمثل طباق السلب من الأمثلة المطروحة .	٩
تقويم	تبدي رأيها في طباق الإيجاب والسلب .	١٠
تقويم	تبدي رأيها في أيهما أجمل وأوضح في الكلام .	١١
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع الطباق .	١٢
رابعاً : موضوع طباق المقابلة / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف طباق المقابلة .	١
فهم	تعرف طباق المقابلة بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبين المراد من طباق المقابلة .	٣
تركيب	تؤلف أمثلة على طباق المقابلة .	٤
تحليل	تفرق بين صور الطباق .	٥
تطبيق	توضح المقابلات في الأمثلة المطروحة .	٦

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تطبيق	تستخرج المقابلة الحاصلة في تلك الجمل .	٧
تقويم	تُبدي رأيها في موضوع طباق المقابلة .	٨
تقويم	تحكم على مدى أهمية طباق المقابلة واستعماله .	٩
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع طباق المقابلة .	١٠
خامساً : موضوع التورية / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف التورية .	١
فهم	تعرف التورية بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبين المراد من التورية .	٣
تطبيق	تعطي مثالاً على التورية .	٤
تركيب	تتشئ مثالاً تبين فيه المعنى القريب للتورية .	٥
تركيب	تتشئ مثالاً تبين فيه المعنى البعيد للتورية .	٦
تحليل	تفرق بين المعنى القريب والمعنى البعيد للتورية .	٧
تحليل	تحدد المعنى القريب للتورية في الأمثلة المطروحة .	٨
تحليل	تحدد المعنى البعيد للتورية في الأمثلة المطروحة .	٩
تقويم	تُبدي رأيها في موضوع التورية .	١٠
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع التورية .	١١
سادساً : موضوع التشبيه / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف التشبيه .	١
معرفة	تعرف المشبه به .	٢
معرفة	تعرف المشبه ،	٣
معرفة	تعرف أداة التشبيه .	٤
معرفة	تعرف وجه الشبه .	٥

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
فهم	تعرف التشبيه بأسلوبها الخاص .	٦
فهم	تبين معنى التشبيه والغرض منه .	٧
فهم	تبين المراد من التشبيه .	٨
تطبيق	تعطي مثلاً توضح فيه وجه الشبه ومعناه .	٩
تطبيق	تعطي مثلاً فيه أداة التشبيه أسم .	١٠
تطبيق	تعطي مثلاً فيه أداة التشبيه حرف .	١١
تطبيق	تعطي مثلاً فيه أداة التشبيه فعل .	١٢
تركيب	تؤلف جملاً تضم أركان التشبيه جميعها .	١٣
تحليل	تفرق بين المشبه والمشبه به .	١٤
تقويم	تُبدى رأيها في موضوع التشبيه .	١٥
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع التشبيه .	١٦

ملحق (٦)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
	أولاً موضوع السجع / جعل الطالبة قادرة على أن :	
معرفة	تعرف السجع	١
فهم	تعرف السجع بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبيين المراد من السجع .	٣
تطبيق	تعطي أمثلة على السجع .	٤
تطبيق	تعطي أمثلة توضح فيها الفواصل .	٥
تركيب	تنشئ كلاماً مسجعاً .	٦
تحليل	تفرق بين السجع وبين الفواصل .	٧
تحليل	تشخص الكلمات التي يتمثل فيها السجع في الأمثلة المطروحة .	٨
تقويم	تُبدى رأيها في موضوع السجع .	٩
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع السجع .	١٠
	ثانياً : موضوع الجناس / جعل الطالبة قادرة على أن :	
معرفة	تعرف الجناس التام .	١
معرفة	تعرف الجناس غير التام .	٢
فهم	تعرف الجناس التام بأسلوبها الخاص .	٣
فهم	تعرف الجناس غير التام بأسلوبها الخاص .	٤
تركيب	تؤلف جملاً على الجناس التام .	٥
تركيب	تؤلف جملاً على الجناس غير التام .	٦
تحليل	تفرق بين الجناس التام وغير التام .	٧
تحليل	تشخص نوع الجناس في الأمثلة المطروحة .	٨

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تقويم	تبدي رأيها في الجنس التام وغير التام .	٩
تقويم	تبدي رأيها في أيهما أجمل وأوضح في الكلام .	١٠
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع الجنس .	١١
ثالثاً : موضوع الطباق / جعل الطلبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف طباق الإيجاب .	١
معرفة	تعرف طباق السلب .	٢
فهم	تعرف طباق الإيجاب بأسلوبها الخاص .	٣
فهم	تعرف طباق السلب بأسلوبها الخاص .	٤
تركيب	تنشئ جملاً على الطباق الإيجاب .	٥
تركيب	تنشئ جملاً على الطباق السلب .	٦
تحليل	تفرق بين طباق الإيجاب والسلب .	٧
تحليل	تشخص الكلمات التي تمثل طباق الإيجاب من الأمثلة المطروحة .	٨
تحليل	تشخص الكلمات التي تمثل طباق السلب من الأمثلة المطروحة .	٩
تقويم	تبدي رأيها في طباق الإيجاب والسلب .	١٠
تقويم	تبدي رأيها في أيهما أجمل وأوضح في الكلام .	١١
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع الطباق .	١٢
رابعاً : موضوع طباق المقابلة / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف طباق المقابلة .	١
فهم	تعرف طباق المقابلة بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبين المراد من طباق المقابلة .	٣
تركيب	تؤلف أمثلة على طباق المقابلة .	٤
تحليل	تفرق بين صور الطباق .	٥

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تطبيق	توضح المقابلات في الأمثلة المطروحة .	٦
تطبيق	تستخرج المقابلة الحاصلة في تلك الجمل .	٧
تقويم	تُبدّي رأيها في موضوع طباق المقابلة .	٨
تقويم	تحكم على مدى أهمية طباق المقابلة واستعماله .	٩
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع طباق المقابلة .	١٠
خامساً : موضوع التورية / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف التورية .	١
فهم	تعرف التورية بأسلوبها الخاص .	٢
فهم	تبين المراد من التورية .	٣
تطبيق	تعطي مثالا على التورية .	٤
تركيب	تتشئ مثالا تبين فيه المعنى القريب للتورية .	٥
تركيب	تتشئ مثالا تبين فيه المعنى البعيد للتورية .	٦
تحليل	تفرق بين المعنى القريب والمعنى البعيد للتورية .	٧
تحليل	تحدد المعنى القريب للتورية في الأمثلة المطروحة .	٨
تحليل	تحدد المعنى البعيد للتورية في الأمثلة المطروحة .	٩
تقويم	تُبدّي رأيها في موضوع التورية .	١٠
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع التورية .	١١
سادساً : موضوع التشبيه / جعل الطالبة قادرة على أن :		
معرفة	تعرف التشبيه .	١
معرفة	تعرف المشبه به .	٢
معرفة	تعرف المشبه .	٣
معرفة	تعرف أداة التشبيه .	٤

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
معرفة	تعرف وجه الشبه .	٥
فهم	تعرف التشبيه بأسلوبها الخاص .	٦
فهم	تبين معنى التشبيه والغرض منه .	٧
فهم	تبين المراد من التشبيه .	٨
تطبيق	تعطي مثلاً توضح فيه وجه الشبه ومعناه .	٩
تطبيق	تعطي مثلاً فيه نوع أداة التشبيه .	١٠
تركيب	تؤلف جملاً تضم أركان التشبيه جميعها .	١١
تحليل	تفرق بين المشبه والمشبه به .	١٢
تقويم	تُبدى رأيها في موضوع التشبيه .	١٣
تطبيق	تحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع التشبيه .	١٤

ملحق (٧)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / إستبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطة إنموذجية لتدريس البلاغة أعدت الباحثة خطتين إنموذجيتين لتدريس موضوع (الجنس) الأولى : خطة تدريسية إنموذجية على وفق أسلوب تجزئة القاعدة البلاغية ، والثانية : خطة تدريسية إنموذجية على وفق الأسلوب التقليدي بالطريقة الاستقرائية لكليهما ، وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع في هذا المجال فأنها تضع بين أيديكم الخطتين ، راجية التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيّمة فيها .

مع شكرها وامتنانها ...

الملاحظات

الباحثة

شيماء حسن عبد الهادي

إنموذج خطة التدريس الجناس بالطريقة الاستقرائية لطالبات المجموعة
التجريبية بأسلوب تجزئة القاعدة البلاغية من خلال درسين متتاليين

اليوم والتاريخ: الأربعاء ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٥
المادة: البلاغة والتطبيق
الصف والشعبة: الخامس الأدبي - أ
الموضوع: الجناس

أولاً. الأهداف العامة :

١. تمكين الطالبات من استعمال اللغة لنقل أفكارهن بطريقة يسهل على الآخرين إدراكها .
٢. تنمية قدرة الطالبات على فهم الأفكار وإدراك الجمال فيها .
٣. تنمية الذوق الأدبي لدى الطالبات وإرهاف إحساساتهن ومشاعرهن وتبيان ما في الأدب من جمال ومدى تأثيره في النفوس .
٤. تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرآن من الآثار الأدبية الرائعة وتدريبهن على إنشاء الكلام الجيد بمحاكاتهن لتلك الآثار .
٥. تمكين الطالبات من معرفة الأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير .

ثانياً. الأهداف الخاصة :

فهم موضوع الجناس ومعرفة أنواعه وإدراك الجناس في الجمل والعبارات والأبيات الشعرية ، وقدرة الطالبات على استعمال الجناس في تعابيرهن الكتابية استعمالاً صحيحاً .

ثالثاً. الأهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على أن :

١. تعرّف الجنس التام .
٢. تعرّف الجنس غير التام.
٣. تعرّف الجنس التام بأسلوبها الخاص .
٤. تعرّف الجنس غير التام بأسلوبها الخاص .
٥. تؤلف جملاً على الجنس التام .
٦. تؤلف جملاً على الجنس غير التام .
٧. تفرق بين الجنس التام وغير التام .
٨. تشخص نوع الجنس في الأمثلة المطروحة .
٩. تبدي رأيها في الجنس التام وغير التام .
١٠. تبدي رأيها في أيهما أجمل وأوضح في الكلام .
١١. تحل تمارينات الكتاب المتعلقة بموضوع الجنس .

رابعاً. الوسائل التعليمية :

- . الكتاب المقرر .
- . السبورة .
- . الطباشير الأبيض والملون .

خامساً. خطوات الدرس :

الجنس التام

١. التمهيدي (المقدمة) : (٥ دقائق)

المدرسة (الباحثة) : درسنا في درس سابق من موضوعات البديع السجع فمن

تعرفه لنا ؟

طالبة : السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

المدرسة : جيد جداً ، ماذا نقصد بالفاصل ؟

طالبة : الفاصلة هي اللفظة الأخيرة من الجملة .
 المدرسة : ممتاز ، فبعد أن تعرفنا على السجع نتعرف اليوم على موضوع آخر
 من موضوعات علم البديع وهو الجناس .

٢. العرض والربط والموازنة : (٣٥ دقيقة)

أعرض مجموعة من أمثلة الكتاب فضلاً عن الأمثلة الخارجية ، وذلك
 بكتابتها على السبورة بخط واضح ومميز ، ووضع خط ملون تحت الكلمات
 المقصودة في تلك الأمثلة وبعد شرح الأمثلة وتوضيحها (تُحلل) بلاغياً وعلى النحو
 الآتي :

قال تعالى: ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ * يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ)) (١).
 قال محمود سامي البارودي (٢) :

تحملتُ خوف المن كل رزيئة وحمل رزايا الدهر أحلى من المن

قال أبو العلاء المعري (٣) :

لو زارنا طيف ذات الخال أحياناً ونحن في حفر الأجداث أحياناً

المدرسة : في الآية القرآنية يذكر الله سبحانه وتعالى حال المجرمين يوم القيامة
 معبراً عن هذا اليوم بكلمة الساعة ، إذ يقسمون بأنهم ما عاشوا في الحياة
 الدنيا غير ساعة واحدة تعبيراً منهم عن قصر الوقت الذي عاشوه في
 دنياهم ، ولو نظرنا إلى الآية الكريمة فما الذي يجلب انتباهنا فيها ؟

طالبة : نلاحظ كلمة الساعة تكررت مرتين .

المدرسة : أحسنت ، ما معنى كلمة الساعة في المرة الأولى ؟

طالبة : الساعة يوم القيامة .

(١) . سورة الروم : آية ٥٥ .

(٢) . من رواد الشعر في القرن التاسع عشر ، توفي عام ١٩٠٤ .

(٣) . وهو أحمد بن عبد الله التتوخي ، شاعر عباسي ، توفي ٤٤٩ هـ .

المدرسة : جيد ، ما معنى كلمة الساعة في المرة الثانية ؟
طالبة : الوقت .

المدرسة : أحسنت ، ننتقل إلى المثال الثاني ، في البيت الشعري يتحدث الشاعر عن نفسه بأنه تحمل مصاعب ومصائب الدهر خوفاً من تحمل فضل الآخرين ومنتهم معبراً عن كلمة الفضل بكلمة المن ، ويصف تحمل مصائب الدهر بأنها أحلى من المن وهو شراب حلو المذاق ينزل من السماء على رؤوس الجبال ، ولو تأملنا البيت الشعري ماذا نلاحظ فيه .

طالبة : نلاحظ كلمة المن تكررت مرتين .

المدرسة : نعم ، مامعنى كلمة المن في المرة الأولى ؟
الطالبة : الفضل .

المدرسة : أحسنت ، ومعنى كلمة المن في المرة الثانية ؟

طالبة : شراب حلو المذاق ينزل من السماء على رؤوس الجبال .

المدرسة : ممتاز ، نأخذ المثال الثالث ، في البيت الشعري يقول الشاعر بأن لو زارهم طيف ذات الخال أي ذات الشامة في وجهها في فترات زمنية محددة معبراً عن ذلك بكلمة أحياناً وهم في قبورهم لأرجع لهم هذا الطيف الحياة بعد موتهم معبراً عن ذلك بكلمة أحياناً أي أعاد لنا الحياة، والآن ما الذي يلفت انتباهنا في البيت الشعري .

طالبة : كلمة أحياناً تكررت مرتين .

المدرسة : جيد جداً ما معناها في كل مرة ؟

طالبة : معناها في المرة الأولى الوقت وفي المرة الثانية أعاد لنا الحياة بعد الموت.

المدرسة : ممتاز ، والآن إذا تأملنا الأمثلة الثلاثة السابقة نلاحظ أنها تشابهت في حال معينة ، فماذا نلاحظ ؟

طالبة : نلاحظ في كل مثال وجود كلمتين متشابهتين في اللفظ والحروف ومختلفتين في المعنى .

المدرسة : ممتاز ، ماذا يُسمى هذا في علم البلاغة ؟

طالبة : جناساً .

المدرسة : أحسنت ، إذا ما الجناس ؟

طالبة : هو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى .

المدرسة : جيد ، أي نوع من أنواع الجناس هذا ؟

طالبة : جناس تام .

٣. استنتاج القاعدة والتطبيق عليها : (٥ دقائق)

المدرسة : إذا ما تعريف الجناس التام ؟

طالبة : هو تماثل الألفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وشكلها أي حركاتها

واختلافها في المعنى .

المدرسة : أحسنت ، أطلب أمثلة شفوية حول الموضوع ، ثم نحل بعض التمارين

على السبورة مثلاً : استخرجي من الأمثلة الآتية الجناس التام وبيني

نوعها .

أ. قال المعري :

لم يبقَ إنساناً يُلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنساناً

ب. قال أبو تمام (١) :

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور الكتائب

المدرسة : في البيت الشعري الأول أين نجد الجناس التام ؟

طالبة : تمثل الجناس التام في كلمتي إنساناً ومعناها في المرة الأولى رجل

ومعناها في المرة الثانية سواد العين .

المدرسة : ممتاز ، من تنتقل إلى البيت الشعري الآخر ؟

طالبة : وفيه تمثل الجناس التام في كلمتي صدور ومعناها في المرة الأولى بروز

أي ظهور الفرسان ومعناها في المرة الثانية صدارة الجيش .

٤. الواجب البيتي : أعطي للطالبات تمارين خارجية منها :

(١) . وهو حبيب بن أوس الطائي ، ولد ١٩٠هـ وهو من كبار شعراء العصر العباسي ، عُرف

بفصاحته ، مات بالموصل عام ٢٣١هـ .

من الأبيات الشعرية الآتية استخراجي الجنس التام وبينني معناه :

١. قال الشاعر :

كالغيث في إروائه وروائه والليث في وثباته وثباته

٢. قال أبو الفتح البستي (١) :

إذا الملك لم يكن زاهية فدعه فدولته زاهية

٣. قال الشاعر :

وقلت للنفس أيُّ الضرب يؤلمك ضرب النواقيس أم ضرب النوى قيسي

(١) . وهو أبو الفتح البستي ، نُسب إلى بوسْت (قرب سجستان) ، ثم انتقل إلى بخارى فمات فيها

سنة ٤٠٠ هـ .

الجناس غير التام

١. التمهيد (المقدمة) : (٥ دقائق)

أبين للطالبات إن الجناس نوعان أخذنا في الدرس السابق الجناس التام واليوم نتعرف على النوع الثاني من أنواع الجناس ألا وهو الجناس غير التام (الناقص) وقيل أن نبدأ بشرحه ، من تذكرنا بتعريف الجناس التام ؟
 طالبة : هو تماثل الألفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركاتها أي شكلها واختلافها في المعنى .

٢. العرض والربط والموازنة : (٣٥ دقيقة)

أعرض مجموعة من أمثلة الكتاب فضلاً عن الأمثلة الخارجية التي تتعلق بكل نوع من أنواع الجناس غير التام ووضع خط ملون تحت الكلمات المقصودة وبعد شرح الأمثلة وتوضيحها (تُحلل) بلاغياً وعلى النحو الآتي :
 الجزء الأول : الجناس غير التام بسبب الاختلاف في نوع الحروف
 أ. قال تعالى : ((وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ))^(١)
 ب. قال تعالى : ((وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ * وَيُنْأَوْنَ عَنْهُ * وَإِنَّ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ))^(٢)

المدرسة : في الآية القرآنية الأولى يصف الله عز وجل وجوه المؤمنين يوم القيامة بأنها جميلة وجذابة من صالح أعمالها وأن تلك الوجوه إلى ربها شاخصة تنتظر ثواب أعمالها ، ولو نظرنا إلى الكلمات التي تحتها خط ماذا نجد ؟
طالبة : كلمة ناضرة تكررت مرتين .

المدرسة : جيد ، ما معناها في كل مرة ؟

طالبة : معناها في المرة الأولى جميلة وفي المرة الثانية شاخصة .

(١) . سورة القيامة : الآية ٢٢ - ٢٣ .

(٢) . سورة الأنعام : الآية ٢٦ .

المدرسة : أحسنت ، ننتقل إلى الآية الثانية وفيها يتحدث الله تعالى عن الكافرين بأنهم يnehون العباد عن إتباع القرآن الكريم أو إتباع الرسول صلى الله عليه وآله وهم يبتعدون عنه بأنفسهم فيضلون ويهلكون ، وإذا تأملنا الآية الكريمة ماذا نلاحظ فيها .

طالبة : نلاحظ في الآية القرآنية كلمة يnehون تماثل كلمة يناون نطقاً .

المدرسة : أحسنت ، ما معنى الأولى ومعنى الثانية ؟

طالبة : معنى الأولى النهي وهو طلب ترك حدوث الفعل ومعنى الثانية البُعد .

المدرسة : ممتاز ، لو تأملنا المثالين السابقين ماذا نستنتج ؟

طالبة : نجد في كل مثال كلمتين متماثلتين في اللفظ ومختلفتين في المعنى .

المدرسة : أحسنت ، هل التماثل بين الكلمتين كان تاماً ؟ ولماذا ؟

طالبة : كلا ، للاختلاف في الحروف .

المدرسة : جيد ، ماهو الاختلاف ؟

طالبة : في المثال الأول الكلمة الأولى كتبت بالضاد والكلمة الثانية كتبت بالظاء ، أما في المثال الثاني الكلمة الأولى كتبت بالهاء والكلمة الثانية كتبت بالهمزة على الألف .

المدرسة : أحسنت ، ماذا نسمي هذا في علم البلاغة ؟

طالبة : جناساً .

المدرسة : أي نوع من أنواع الجناس هذا ؟ ولماذا ؟

طالبة : جناس غير تام بسبب الاختلاف في نوع الحروف .

المدرسة : جيد أطلب من الطالبات أمثلة شفوية ثم نحل تمريناً على السبورة كالاتي :

١ . قال تعالى : ((وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ)) (١)

المدرسة : في المثال السابق أين نلاحظ الجناس غير التام بسبب الاختلاف في نوع الحروف ؟

(١) . سورة النمل : الآية ٢٢ .

طالبة : نلاحظ كلمة سبأ كتبت بالسین وكلمة نبأ كتبت بالنون .
 المدرسة : أحسنت بعد ذلك انتقل إلى الجزء الثاني وهو الجنس غير التام بسبب
 الاختلاف في عدد الحروف .

١. قال تعالى : ((وَالنَّقَاتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ)) (١)
٢. قالت الخنساء (٢) :

إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح
 المدرسة : في الآية الكريمة يصف الله تعالى حال الإنسان عند موته عندما تُلف
 ساقاه واحدة بالأخرى وهو في كفته أي يُساق إلى الله تعالى والى حكمه
 يوم تقوم الساعة ، في الآية المباركة ماذا نجد ؟

طالبة : نجد كلمة الساق تشابه كلمة المساق .

المدرسة : جيد ، مامعنى كل منهما ؟

طالبة : الساق هي من أجزاء الطرف السفلى للإنسان والمساق المسير .
 المدرسة : أحسنت ، نأخذ المثال الثاني وفيه نتحدث الخنساء وهي شاعرة عربية
 معروفة بأن البكاء هو الشفاء والخلاص من شدة الحزن الذي بين
 الأضلاع أي الذي في قلبها لحزنها لفقد أخيها صخر ، ولو ركزنا في
 البيت الشعري ماذا نلاحظ فيه ؟

طالبة : نلاحظ خطأ تحت كلمتي الجوى والجوانح .

المدرسة : ما معنى كل منهما ؟

طالبة : الجوى معناها شدة الحزن ومعنى الجوانح الأضلاع تحت الترائب مما يلي
 الصدر .

المدرسة : ممتاز جداً ، ماذا نستنتج من المثالين السابقين ؟

طالبة : نجد في كل مثال كلمتين متشابهتين في اللفظ ومختلفتين في المعنى .

المدرسة : أحسنت ، هل التشابه بين الكلمتين كان تاماً ؟ ولماذا ؟

(١) . سورة القيامة : الآية ٢٩ - ٣٠ .

(٢) . وهي تماضر بنت عمرو من بني سليم ، عُرفت بفن الرثاء لأخيها صخر ، توفيت سنة ٥٤ هـ .

الطالبة : كلا ، للاختلاف في الحروف .

المدرسة : جيد ، ما الاختلاف ؟

طالبة : نلاحظ في المثال الأول زيادة حرف الميم في كلمة (الْمَسَاقُ) على ما في (

السَّاقُ) من أحرف وفي المثال الثاني نلاحظ زيادة حرفي النون والحاء في

كلمة (الجوانح) على ما في (الجوى) من أحرف .

المدرسة : أحسنت ، ماذا نسمي هذا في علم البلاغة ؟

طالبة : جناساً .

المدرسة : ممتاز ، أي نوع من أنواع الجناس هذا ؟ ولماذا ؟

طالبة : جناس غير تام بسبب الاختلاف في عدد الحروف .

المدرسة : أحسنت ، أطلب من الطالبات أمثلة شفوية ، ثم نحل تمريناً على السبورة

وكما يأتي :

١. قال حسان بن ثابت (١) :

وكنّا إذا يغزو النبيّ قبيلةً نَصِلُ جانبه بالقنا والقنابل

المدرسة : في المثال السابق أين نلاحظ الجناس غير التام بسبب الاختلاف في نوع

الحروف ؟

طالبة : نلاحظ زيادة الباء واللام في كلمة (القنابل) على ما في (القنا) من أحرف

.

المدرسة : ممتاز ، بعد ذلك انتقل إلى الجزء الثالث وهو الجناس غير التام بسبب

الاختلاف في ترتيب الحروف .

١. قال النبي صلى الله عليه وآله : (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) .

٢. رحم الله إمرأً أمسك ما بين فكّيه ، وأطلق ما بين كفيّه .

المدرسة : المثال الأول حديث شريف للنبي صلى الله عليه وآله وفيه يدعو ربه

لأتمته فيقول اللهم استر عيوبنا وذنوبنا وآمن خوفنا ورهبتنا برحمتك علينا

(١) . وهو شاعر الرسول صلى الله عليه وآله ، أسلم قبل الهجرة ، توفي عام ٥٤ هـ .

وعطفك ورأفتك وأدخلنا في عبادك الصالحين ، لكن في الحديث ماالذي
يلفت انتباهنا ؟

طالبة : هناك خط تحت كلمتي عوراتنا وروعاتنا إذ أن كلمة عوراتنا تماثل كلمة
روعاتنا في اللفظ .

المدرسة : أحسنت ، مامعنى كل منهما ؟

طالبة : معنى عوراتنا عيوبنا ومعنى روعاتنا خوفنا .

المدرسة : ممتاز ، نأخذ المثال الثاني وفيه أن الله سبحانه وتعالى يحب ويرحم عبده
الذي يحفظ لسانه أي يبتعد عن التدخل بشؤون الآخرين ويصون نفسه
بحفظ لسانه وبالوقت ذاته يطلق ما بين كفيه والمقصود هنا إعطاء
الصدقة أو إنفاق الأموال على مستحقيها ، هل ورد في القول السابق ما
يلفت انتباهكن ؟

طالبة : نعم ، فيه كلمة فكية تماثل كلمة كفيه في اللفظ .

المدرسة : أحسنت ، ما معنى كل منهما ؟

طالبة : فكية أي الفك العلوي والسفلي للإنسان والمقصود هنا حفظ اللسان ومعنى
كفيه وهي أجزاء من الأطراف العليا للإنسان والمقصود هنا الكرم .

المدرسة : ممتاز جداً ، من المثالين السابقين ماذا نستنتج ؟

طالبة : نجد في كل مثال كلمتين متجانستين ومتماثلتين في اللفظ ولكن مختلفتين في
المعنى .

المدرسة : أحسنت ، هل التماثل بين الكلمتين كان تاماً ؟ ولماذا ؟

طالبة : كلا ، للاختلاف بين الحروف .

المدرسة : نجد في المثال الأول في كلمتي عوراتنا وروعاتنا الحروف نفسها لكن
مختلفة الترتيب ، كذلك الحال في المثال الثاني في كلمتي كفيه وكفيه .

المدرسة : ممتاز ، ماذا نسمي هذا في علم البلاغة .

طالبة : جناساً .

المدرسة : أحسنت ، أي نوع من أنواع الجناس هذا ؟ ولماذا ؟

طالبة : جناس غير تام بسبب الاختلاف في ترتيب الحروف .

المدرسة : جيد جداً ، اطلب من الطالبات أمثلة شفوية ، ثم نحل تمريناً على السبورة :

١. قال العباس بن الأحنف (١)

حسامك فيه للأحباب فتح ورمحك فيه للأعداء حتف

المدرسة : في البيت الشعري السابق أين نلاحظ الجناس غير التام بسبب الاختلاف في ترتيب الحروف ؟

طالبة : نلاحظ في البيت الشعري كلمتي فتح وحتف اختلفتا في ترتيب الحروف .
المدرسة : جيد ، بعد ذلك انتقل إلى الجزء الرابع وهو الجناس غير التام بسبب الاختلاف في حركات الحروف .

١. قال تعالى : ((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ۖ أَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ)) (٢)

٢. قال النبي صلى الله عليه وآله : (اللهم كما حسنت خلقي . فحسن خلقي)

المدرسة : في الآية الكريمة يخبر الله جلّ وعلا أنه أرسل في أقوام متعددة رسلاً وأنبياء يندرون تلك الأقوام بسبب ارتكابهم المعاصي والذنوب فيخبروهم بأن الله أعدّ لهم نار السعير لكن تلك الأقوام لم تأخذ بإنذار نذير ولم تكف عن الكفر والعصيان لذلك كانت عاقبتهم الهلاك والعذاب الأليم ، في الآية المباركة ماذا نجد ؟

طالبة : نجد خطأ تحت كلمتي مُنْذِرِينَ وَمُنْذِرِينَ .

المدرسة : ما معناهما ؟

طالبة : مُنْذِرِينَ الأولى رسل يندرون العباد ومُنْذِرِينَ الثانية معناها المبلغين بالإنذار .

المدرسة : ممتاز ، في المثال الثاني دعاء من قبل رسول الله الأعظم صلى الله عليه وآله ، إذ يقول اللهم كما أحسنت خلقتي وجعلتني على أحسن تقويم فحسن أخلاقي وأدبي ، لأنه صلى الله عليه وآله يعلم إن خلقه الإنسان

(١) . وهو العباس بن الأحنف من بني حنيفة ، نشأ في بغداد اشتهر بالغزل العفيف ، توفي ١٩٢ هـ .

(٢) . سورة الصافات : الآية ٧٢ - ٧٣ .

وأخلاقه أحدهما يكمل الآخر ، ولو نظرنا إلى الحديث النبوي الشريف
ماذا نجد ؟

طالبة : نجد كلمة خلقي تكررت مرتين .

المدرسة : أحسنت ، ما معنى كل منهما ؟

طالبة : معنى خُلقي الأولى الخُلقة ومعنى خُلقي الثانية الأخلاق .

المدرسة : أحسنت من المثالين السابقين ماذا نستنتج ؟

طالبة : نجد في كل مثال كلمتين متجانستين ومتماثلتين في اللفظ ومختلفتين في
المعنى .

المدرسة : ممتاز ، هل التماثل بين الكلمتين كان تاماً ؟ ولماذا ؟

طالبة : كلا ، للاختلاف في الحروف .

المدرسة : ممتاز ، ما الاختلاف ؟

طالبة : نجد في المثال الأول في كلمتي مُنذِرِينَ وَمُنذِرِينَ الحروف نفسها لكن مختلفة
الحركات وكذلك الحال في المثال الثاني في كلمتي خُلقي
وخُلقي .

المدرسة : أحسنت ، مانسمي هذا في علم البلاغة ؟

طالبة : جناساً .

المدرسة : جيد جداً ، أي نوع من أنواع الجناس هذا ؟ ولماذا ؟

طالبة : جناس غير تام بسبب الاختلاف في حركات الحروف أي هيأتها .

المدرسة : أحسنت ، اطلب من الطالبات أمثلة شفوية ، ثم نحل تمريناً على السبورة
مثلاً :

١. قال الشاعر :

لعيني كل يوم فيك عبّرة تصيرني لأهل العشق عبّرة

المدرسة : في البيت الشعري السابق أين نلاحظ الجناس غير التام بسبب الاختلاف
في حركات الحروف ؟

طالبة : نلاحظ في كلمتي عبّرة وعبّرة الحروف نفسها لكن مختلفة الحركات .

٣. استنتاج القاعدة : (٥ دقائق)

المدرسة : مما تم عرضه وشرحه سابقاً من أمثلة ما نستنتج ؟

طالبة : الجناس غير التام هو تماثل الألفاظ في ثلاثة من الأركان الأربعة السابقة

وهي :

- أ. نوع الحروف .
ب. عدد الحروف .
ج. ترتيب الحروف .
د. حركات الحروف .

٤. الواجب البيتي : أعطي للطالبات تمارين خارجية منها :

من الأمثلة الآتية استخرجي الجناس غير التام وبيني نوعه والسبب :

أ. قال تعالى : ((وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ))^(١) .

ب. قال أبو تمام :

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهنَّ جلاءُ الشكِّ والريبِ

ج. قال أبو تمام :

يمدّون من أيدي عواصٍ عواصمٍ تصول بأسيايفٍ قواضٍ قواضبٍ

د. قولهم : (جُبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البَرْدِ)

(١) . سورة النساء : الآية ٨٣ .

إنموذج خطة لتدريس الجناس بالطريقة الاستقرائية لطالبات المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي

اليوم والتاريخ: الخميس ٢٧/١٠/٢٠٠٥ المادة: البلاغة والتطبيق
الصف والشعبة: الصف الخامس الأدبي - ب - الموضوع: الجناس

أولاً . الأهداف العامة :
ثانياً . الأهداف الخاصة :
ثالثاً . الأهداف السلوكية :
رابعاً . الوسائل التعليمية :
خامساً . خطوات الدرس :

ينظر الخطة الأولى

١. التمهيد (المقدمة) : نفسه في الخطة الأولى . (٥ دقائق)
٢. العرض والربط والموازنة : (٣٥) دقيقة .

أعرض مجموعة من أمثلة الكتاب فضلاً عن الأمثلة الخارجية ، وذلك بكتابتها على السبورة بخط واضح ومميز ، ووضع خط ملون تحت الكلمات في تلك الأمثلة وبعد شرح تلك الأمثلة وتوضيحها ، (تُحلل) بلاغياً وكما يأتي :

أ. قال تعالى : ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ * يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ))
ب. قال تعالى : ((وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ * وَيَأْؤَنَ عَنْهُ * وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ))

ج. قال تعالى : ((وَالنَّفَّاتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ))

د. قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا)

هـ. قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (اللهم كما حسنت خلقي . فحسن خلقي)

.

المدرسة (الباحثة) : في الآية القرآنية الأولى يذكر الله سبحانه وتعالى حال المجرمين يوم القيامة معبراً عن هذا اليوم بكلمة الساعة ، إذ يقسموا بأنهم ما عاشوا في الحياة الدنيا غير ساعة واحدة تعبيراً منهم عن قصر الوقت

الذي عاشوه في دنياهم ، ولو نظرنا الى الآية الكريمة فما الذي يجلب
انتباهنا فيها ؟

طالبة : نلاحظ كلمة الساعة تكررت مرتين .

المدرسة : أحسنت ، ما معنى الساعة في كل مرة ؟

طالبة : معنى كلمة الساعة في المرة الأولى يوم القيامة وفي المرة الثانية الوقت .

المدرسة : ممتاز ، ماذا نستنتج من ذلك ؟

طالبة : نجد الكلمتين متماثلتين في اللفظ ومختلفتين في المعنى .

المدرسة : أحسنت ، ماذا نسمي هذا في علم البلاغة ؟

طالبة : جناساً .

المدرسة : جيد ، اي نوع من أنواع الجناس هذا ؟

طالبة : جناس تام .

المدرسة : ممتاز هذا يعني أن هناك نوعاً آخر من الجناس لنر ذلك في الأمثلة

الآتية ولنأخذ الآية القرآنية الثانية وفيها يتحدث الله تعالى عن الكافرين

بأنهم ينهون العباد عن اتباع القرآن الكريم او اتباع الرسول صلى الله

عليه وآله وهم يبتعدون عنه بانفسهم فيضلون ويهلكون ، وإذا تأملنا الآية

الكريمة ماذا نلاحظ فيها ؟

طالبة : نجد كلمة ينهون تماثل كلمة يناون نطقاً .

المدرسة : ممتاز ، ما معنى كل منهما ؟

طالبة : ينهون من النهي وهو طلب ترك حدوث الفعل ومعنى يناون البُعد .

المدرسة : ممتاز ، ولكن يا طالبات لو ركزنا على كلمتي ينهون ويناون لوجدنا

تماثلهما ليس تاماً ، والسبب هو اختلاف الحروف في الكلمتين اذا ما

الاختلاف ؟

طالبة : الكلمة الأولى كتبت بالهاء والثانية كتبت بالهمزة على الألف وهذا يعني

الاختلاف في نوع الحروف .

المدرسة : أحسنت ، لناخذ الآية القرآنية الثالثة وفيها يصف الله تعالى حال الإنسان عند موته عندما تُلف ساقاه واحدة بالأخرى وهو في كفته أي يُساق الى

الله تعالى والى حكمه يوم تقوم الساعة ، في الآية المباركة ماذا نجد ؟

طالبة : نجد كلمة الساق تماثل كلمة المساق نطقاً .

المدرسة : ممتاز ، ما معنى كل منهما ؟

طالبة : معنى الساق هي جزء من أجزاء الطرف السفلى للإنسان ومعنى المساق المسير .

المدرسة : ممتاز جداً ، ولكن لو تأملنا الكلمتين لوجدنا أن تماثلهما ليس تاماً والسبب اختلاف الحروف بين الكلمتين لكن ما الاختلاف هذه المرة ؟

طالبة : الاختلاف هو زيادة ميم في كلمة المساق على مافي كلمة الساق من أحرف وهذا يعني الاختلاف في عدد الحروف .

المدرسة : ممتاز ، لنرَ المثال الرابع وهو حديث نبوي شريف فيه يدعو صلى الله عليه وآله ربه لأتمه فيقول اللهم استر عوراتنا وذنوبنا وآمن خوفنا ورهبتنا برحمتك علينا وعطفك ورأفتك وادخلنا في عبادك الصالحين ، ولكن في الحديث الشريف ما الذي يلفت انتباهنا ؟

طالبة : نلاحظ كلمة عوراتنا تماثل كلمة روعاتنا .

المدرسة : جيد جداً ، ما معنى كل منهما ؟

طالبة : عوراتنا عيوبنا ، وروعاتنا خوفنا .

المدرسة : أحسنت ، لكن أيضاً التماثل بين الكلمتين ليس تاماً بسبب الاختلاف في حروف الكلمتين ، فمن تبيّن لنا ما هو الاختلاف ؟

طالبة : الحروف نفسها في الكلمتين لكن مختلفة الترتيب ، وهذا يعني الاختلاف في ترتيب الحروف .

المدرسة : جيد ، ننتقل الى المثال الأخير وهو أيضاً حديث نبوي شريف فيه دعاء من رسول الله صلى الله عليه وآله إذ يقول اللهم كما حسنت خلقتي وجعلتني على أحسن تقويم فحسن أخلاقي وأدبي ، لأنه صلى الله عليه

وآله يعلم إن خِلقَةَ الإنسان وأخلاقه أحدهما يكمل الآخر ، ولونظرنا الى

الحديث النبوي الشريف ماذا نجد ؟

طالبة : نجد كلمة خُلُقِي تماثل كلمة خُلُقِي نطقاً وقد تكررت مرتين .

المدرسة : أحسنت ، ما معناها في كل مرة ؟

طالبة : معنى خُلُقِي الأولى الخِلقَة ومعنى خُلُقِي الثانية الأخلاق .

المدرسة : ممتاز ، وهل التماثل كان تاماً بين الكلمتين ؟

طالبة : كلا ، كما في الأمثلة الثلاثة السابقة التماثل ليس تاماً ولكن هذه المرة بسبب

الأختلاف في الحركات .

المدرسة : في الأمثلة السابقة الكلمات التي تحتها خط تماثلت نطقاً واختلفت معنى ،

ماذا نسمي ذلك في البلاغة ، ولماذا ؟

طالبة : جناس غير تام بسبب الأختلاف ، أما في نوع الحروف او عدد الحروف او

ترتيب الحروف او حركاتها .

المدرسة : ممتاز جداً ، إذا النوع الثاني من أنواع الجناس هو الجناس غير التام .

٣. استنتاج القاعدة والتطبيق : (٥ دقائق)

المدرسة : والآن مما تم شرحه وتوضيحه في الأمثلة السابقة ، ماذا نستنتج ؟

طالبة : الجناس هو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو على نوعين

: الجناس التام : وهو تماثل الألفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها

وحركاتها أي هيأتها ، أما الجناس غير التام : هو تماثل الألفاظ في ثلاثة

من الأركان الأربعة ، أطلب من الطالبات أمثلة شفوية ، ثم نحل بعض

التمارين على السبورة وكما يأتي : استخراجي الجناس من الأمثلة الآتية

وبيني نوعه :

أ. قال تعالى : ((وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ))

ب. قال العباس بن الأحنف :

حسامك فيه للأحباب فتح ورمحك فيه للأعداء حتف

ج. قال الشاعر :

لعيني كل يوم فيك عِبْرَةٌ تصيرني لأهل العشق عِبْرَةٌ

د. قال حسان بن ثابت :

وكنّا إذا يغزو النبيّ قبيلةً نصلّ جانبيه بالقنا والقنابل

ه. قال أبو تمام :

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور الكتائب

المدرسة: ماذا نلاحظ في الأمثلة السابقة ؟

طالبة: نلاحظ في المثال الأول جناس غير تام تمثل في كلمتي (سبأ ، ونبأ) بسبب الاختلاف في نوع الحروف .

المدرسة : أحسنت ، المثال الثاني ماذا فيه ؟

طالبة : فيه جناس غير تام في كلمتي (فتح ، وحتف) بسبب الاختلاف في ترتيب الحروف .

المدرسة : جيد جداً ، ماذا في المثال الثالث ؟

طالبة : جناس غير تام في كلمتي (عِبْرَةٌ ، عِبْرَةٌ) بسبب الاختلاف في حركات الحروف .

المدرسة : ممتاز ، ماذا في المثال الرابع ؟

طالبة : جناس غير تام تمثل في كلمتي (القنا ، والقنابل) بسبب الاختلاف في عدد الحروف .

المدرسة : جيد ، والمثال الخامس ماذا نرى فيه ؟

طالبة : جناس تام تمثل في كلمتي (صدور ، صدور) إذ تكررت مرتين وتماثلت الكلمتين في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركاتها واختلفتا في المعنى .
المدرسة : ممتاز جداً .

٤. الواجب البيتي : أطلب من الطالبات حل تمارين الكتاب في الدرس القادم .

ملحق (٨)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار التحصيل النهائي
وتعليماته بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إجراء اختبار تحصيلي في نهاية تدريس الموضوعات المحددة فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً نهائياً يضم (٣٠) فقرة موزعة على الموضوعات المقرر تدريسها وهي (السجع ، الجناس ، الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه تعريفه واركانه) ، وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من دقة وسعة إطلاع في هذا المجال ، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية ، فانها تضع بين أيديكم فقرات الاختبار النهائي راجية التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على مدى تغطيتها لمحتوى الموضوعات وسلامة صياغتها .

مع جزيل الشكر

الملاحظات

الباحثة

شيماء حسن عبد الهادي

اختبار التحصيل النهائي بصيغته الأولية وتعليماته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزيزتي الطالبة ...

أقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار :

أولاً : يجب الإجابة عن أسئلة الاختبار جميعها من غير ترك .

ثانياً : أكتبي اسمك وشعبتك ومدرستك على ورقة الإجابة .

ثالثاً : أجيبني عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول حرف الاختيار الصحيح وكما

في المثال الآتي :

قال الشاعر :

إن القلوب إذا تتأفر ودُّها مثل الزجاجاة كسرهما لا يُجبر

- (مثل) في البيت الشعري أداة تشبيه ونوعها :

أ. فعل .

ب. اسم .

ج. حرف .

د. اسم فعل .

س ١ / قال تعالى : ((وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَآ وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)) (١)
- الفاصلة في الآية الكريمة كلمة :

- أ. الليل .
ب. ربك .
ج. سجي .
د. ودعك .

س ٢ / قال بعض البلغاء : ((الإنسان بآدابه ، لا بزَّيه وثيابه))
- نجد السجع في كلمة :

- أ. آدابه .
ب. ثيابه .
ج. الباء .
د. الهاء .

س ٣ / المثال الذي ورد فيه السجع هو :

أ. قال ابن الأثير : (الكريم من أوجب لسائله حقاً ، وجعل كواذب آماله صدقاً)
ب. قال دعل الخزاعي :

لا تعجبي يا سلم من رَجُلٍ ضحك المشيب برأسه فبكى
ج. قال الشاعر :

ركبنا في الهوى خطراً فإما لنا ما قد ركبنا او علينا
د. قال المتبني :

كالبدر من حيث التفت رأيتَه يهدي الى عينيك نوراً ثاقباً

س ٤ / قال تعالى : ((اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ)) (٢)

- تجتمع الفاصلة والسجع في الآية الكريمة في العبارة :

- أ. القمر والراء .
ب. الساعة والتاء .
ج. سحر والراء .
د. انشق والقاف .

(١) . سورة الضحى : ١ - ٣ .

(٢) . سورة القمر : ١ - ٢ .

س ٥ / الفواصل في موضوع السجع تسكن أواخرها دائماً وحكم ذلك :

- أ. الحفاظ على وحدة الإيقاع الصوتي .
- ب. الوصول إلى قيود تكبل تلك الفواصل .
- ج. للحصول على فواصل جامدة .
- د. للحصول على فواصل غريبة ملتبسة المعنى .

س ٦ / يسمى تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى :

- أ. تشبيه .
- ب. طباق .
- ج. تورية .
- د. جناس .

س ٧ / الجناس غير التام بسبب الاختلاف في عدد الحروف نجده في أحد الأقوال الآتية :

- أ. قال تعالى : ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ))^(١)
- ب. قال الشاعر :

فبحقي عليك يامن سقاني أرحيقاً سقيتني أم حريقاً؟
ج. قال الشاعر :

ولم أركا لمعروف تُدعى حُفُوْفُه مَغَارم في الأَقْوَام وهي مغانم
د. قال النابغة الذبياني :

لها نازُ جنٍ بعد إنسٍ تحولوا وزال بهم صرف النوى والنوائب

س ٨ / قال عبد الله بن رواحة في مدح الرسول صلى الله عليه وآله :

تحملةُ النَّاقَةِ الأدماءُ معتجراً بالبُردِ كالبدرِ جلى نُورُهُ الظُّلْمَا

- استعمل الشاعر في البيت الشعري أسلوباً بديعياً هو :

- أ. تورية .
- ب. سجع .
- ج. مقابلة .
- د. جناس .

(١) . سورة الضحى : ٩ - ١١ .

س ٩ / (حُسَامُهُ فَتَنَحُّ لِأَوْلِيَائِهِ حَنَفٌ لِأَعْدَائِهِ) ورد في القول جناس غير تام بسبب الاختلاف في :

- أ. ترتيب الحروف .
 ب. عدد الحروف .
 ج. نوع الحروف .
 د. حركات الحروف .

س ١٠ / الجناس التام يرد في أحد الأقوال الآتية :

أ. قال الشاعر :

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن الى ردّ أمر الله فيه سبيلا
 ب. قال الشاعر :

هلاّ نُهّاك نُهّاك عن لوم أمرئٍ لم يلقَ غير منعم بشقاءٍ
 ج. قال الشاعر :

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم
 د. قال أبو فراس الحمداني :

من بحر جودك اغترف وبفضل علمك اعترف

س ١١ / هناك تركيب للجناس غير التام يتجسد في أحد الأقوال الأربعة الآتية :

أ. قال صلى الله عليه وآله : (إنكم لتكثرّون عند الفزع ، وتقلّون عند الطمع).

ب. قال السموأل :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ
 ج. قال الشاعر :

يفيض لي من حيث لا أعلم النوى ويسري الي الشوق من حيث أعلم
 د. قال أبو العلاء المعري :

والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر او بيت من الشعر

س١٢ / طباق الإيجاب هو :

- أ. الجمع بين معنيين متضادين موجبين .
- ب. الجمع بين موجب المعنى وسالبه .
- ج. الجمع بين فقرتين او جملتين.
- د. الجمع بين معنيين متضادين منفيين.

س١٣ / قال بعض الحكماء : (يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما

يأتي به الغد) .

- ورد في القول السابق طباق سلب نجده في :

- أ. في ، به .
- ب. يعلم ، لايعلم .
- ج. اليوم ، الأمس .
- د. الأمس ، الغد .

س١٤ / المثال الذي ورد فيه طباق إيجاب هو :

أ. قال الشاعر :

جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعاً وعزيت قلبي بالكواعب مولعا

ب. قال الشاعر :

ملأنا البر حتى ضاق عتاً وماء البحر نملؤه سفينا

ج. قال الشاعر :

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

د. قال الشاعر :

علا نجمه في عالم الشعر فجأةً على أنه مازال في الشعر شاديا

س١٥ / (أحب الصدق وأكره الكذب) ورد في الجملة السابقة مقابلة عند

تحويلها إلى طباق سلب يصبح :

- أ. أحب الصدق وأحب الأمانة .
 ب. أحب الصدق كثيراً ولا أحب الكاذب أبداً .
 ج. لا أحب الكذب ولا أكره الصدق .
 د. أرغب الصدق وأرغب الأمانة .

س١٦ / وردت في أحد الأبيات الشعرية الآتية مقابلة نجدها في :

أ. قال الشاعر :

فيا راكب الوجناء هل أنت عالمٌ فداؤك نفسي كيف تلك المعالم؟

ب. قال الشاعر :

تأخرت استتقي الحياة فلم أجد نفسي حياة مثل أن أتقدما

ج. قال الشاعر :

والشيب ينهض في المشيب كأنه ليلٌ يصيح بجانبه نهار

د. قال النابغة الجعدي :

فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

س١٧ / قال الشريف الرضي :

ومنظرٍ كان بالسَّراء يُضحكني يا قرب ما عاد بالضَّراء يُبكييني

- التعبير البلاغي (بالسَّراء يُضحكني ، بالضَّراء يُبكييني) الذي استعمله الشاعر

هو :

- أ. تورية .
 ب. مقابلة .
 ج. طباق .
 د. تشبيه .

- س١٨ / وردت مقابلة في أحد النصوص الآتية نجدها في :
- أ. قال تعالى : ((الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)) (١)
- ب. قال تعالى : ((فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا * جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (٢)
- ج. خير المال عين ساهرة لعين نائمة .
- د. ماملأ الراحة من استوطن الراحة .

- س١٩ / (يموت المرء ولا تموت ذكراه) ورد في القول طباق سلب عند تحويله الى مقابلة يصبح :
- أ. يموت المرء مرة واحدة وتحيا ذكراه مرات عديدة .
- ب. يموت المرء وتموت ذكراه .
- ج. لا يموت المرء ولا تموت ذكراه .
- د. يخلد المرء ولا يموت .

- س٢٠ / إن الحكم على قيمة المقابلة بوصفها صوراً بديعية يتجلى في :
- أ. الجمع بين الأضداد .
- ب. الجمع بين الأشباه .
- ج. الجمع بين المفردات .
- د. الجمع بين المعاني .

- س٢١ / قال الشاعر بدر الدين الحمامي :
- جوداً لنسج بالمدح على علاكم سرمداً
فالطير أحسن ما تغرد عندما يقع الندى
- كلمة (الندى) تورية عن :
- أ. اسم فتاة .
- ب. نوع من الورود .
- ج. اسم طائر .
- د. قطرات المطر والكرم .

(١) . سورة طه : ٥ .

(٢) . سورة التوبة : ٨٢ .

س ٢٢ / قال سراج الدين الوراق :

أصون أديم وجهي عن أناسٍ لقاء الموت عندهم الأديبُ
وربُّ الشعر عندهم بغيضٌ ولو وافى بهم لهم حبيبُ
- في البيت الشعري تورية نجدها في كلمة :

- أ. عندهم .
ب. لهم .
ج. أديب .
د. حبيب .

س ٢٣ / نجد التورية في المثال الآتي :

أ. قال الشاعر :

إن اسـيافنا الـتـوامي صـيرت ملكنا كثير الدوام
ب. قال الشاعر :

لجبينك السامي الأشم الغارُ ولخصمك الباغي الأثيم العارُ
ج. قال البحري :

هل لمافات من تلاقٍ تلاقِي أم لشاك من الصبابة شافي
د. قال الشاعر :

ياحبذا شجر وطيب نسميها لو أنها تُسقى بماءٍ واحدٍ

س ٢٤ / يحكم على التورية إذا اصطنعت اصطناعاً في غير ما حاجة لها :

- أ. تفقد رونقها وبهاءها.
ب. تكتسب رونقاً وجمالاً .
ج. تجعل الكلام أكثر قوة .
د. تجعل الكلام مترابطاً .

س ٢٥ / التشبيه هو :

- أ. عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك واحد أو أكثر .
ب. إيهام متعمد ومقصود .
ج. توافق الفواصل في الحرف الأخير .
د. تماثل الألفاظ في اللفظ والمعنى .

س٢٦ / قال محمد بن وهيب :

وبدا الصبح كأن عُزَّتْهُ وَجْهُ الخليفة حين يُمتدحُ

- في البيت الشعري المشبه هو :

- أ. غرة الصباح .
 ب. وجه الخليفة .
 ج. بدا الصباح .
 د. كأن عُزَّتْهُ .

س٢٧ / نجد التشبيه المتكامل الأركان في أحد الأبيات الشعرية الآتية :

أ. قال بشار بن برد :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبها

ب. قال المتنبي :

إذا الدولة اسكفت به في مُلْمَةٍ كفاها فكان السيف والكف والقلبا

ج. قال المتنبي :

إذا نلت منك الوُدَّ فالمال هين وكل الذي فوق التراب ترابُ

د. قال الشاعر :

أنت نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تجتليك العيون شرقاً وغرباً

س٢٨ / قال البحتري :

شقائق يحملن الندى فكأنه دموع التصابي في خدود الخرائد

- ورد في البيت الشعري مشبه ومشبه به والصفة المشتركة بينهما هي:

- أ. قطرات المطر النازلة من السماء .
 ب. لون الشقائق التي تحمل الندى .
 ج. صفة جمال الطبيعة .
 د. شيء أبيض صاف فوق شيء أحمر .

س ٢٩ / قال الشاعر :

وحديقة غنّاء ينظّم الندى بفروعها كالدرّ في الأسلاك

- التحليل الصحيح للبيت الشعري هو :

- أ. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه الكاف .
- ب. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه مثل .
- ج. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه محذوفة .
- د. المشبه حديقة والمشبه به محذوف وأداة التشبيه الكاف .

س ٣٠ / جمالية التشبيه تتركز في :

- أ. تفاوت المعاني وتباينها .
- ب. عدم الإفصاح عما يريد الكاتب .
- ج. التأثير في سامعيه .
- د. عدم تحريك النفوس .

ملحق (٩)

اختبار التحصيل النهائي بصيغته النهائية وتعليماته

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة ...

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار :

أولاً : بين يدك (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك

اختيار إجابة واحدة صحيحة من بين أربعة بدائل لكل فقرة .

ثانياً : يجب الإجابة عن أسئلة الاختبار جميعها من غير ترك .

ثالثاً : أكتب أسمك وشعبتك ومدرستك على ورقة الإجابة .

رابعاً : زمن الاختبار (٥٠) دقيقة .

خامساً : أجيب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول حرف الاختيار الصحيح

وكما في المثال الآتي :

قال الشاعر :

إن القلوب إذا تـتـأـفـر ودهـا مثل الزجاجـة كسرـها لا يُجـبـرُ

- (مثل) في البيت الشعري أداة تشبيه ونوعها :

أ. فعل .

ب. اسم .

ج. حرف .

د. اسم فعل .

س ١ / قال تعالى : ((وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَآ وَدَعَا رَبُّكَ وَمَا قَلَى)) (١)

- الفاصلة في الآية الكريمة كلمة :

- أ. الليل .
ج. سجي .
ب. ربك .
د. ودعك .

س ٢ / قال بعض البلغاء : ((الإنسان بأدابه ، لا بزَّيه وثيابه))

- نجد السجع في كلمة :

- أ. أدابه .
ج. الباء .
ب. ثيابه .
د. الهاء .

س ٣ / المثال الذي ورد فيه السجع هو :

أ. قال ابن الأثير : (الكريم من أوجب لسائله حقاً ، وجعل كواذب آماله صدقاً)

ب. قال دعبل الخزاعي :

لا تعجبي يا سَلَمَ من رَجُلٍ ضحك المشيب برأسه فبكى

ج. قال الشاعر :

ركبنا في الهوى خطراً فلما لنا ماقد ركبنا او علينا

د. قال المتنبى :

كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي الى عينيك نوراً ثاقباً

س ٤ / قال تعالى : ((اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا

سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ)) (٢)

- تجتمع الفاصلة والسجع في الآية الكريمة في العبارة :

- أ. القمر والراء .
ج. سحر والراء .
ب. الساعة والتاء .
د. انشق والقاف .

(١) . سورة الضحى : ١ - ٣ .

(٢) . سورة القمر : ١ - ٢ .

س ٥ / الفواصل في موضوع السجع تسكن أواخرها دائماً وحكم ذلك :

- أ. الحفاظ على وحدة الإيقاع الصوتي .
- ب. الوصول الى قيود تكبل تلك الفواصل .
- ج. للحصول على فواصل جامدة .
- د. للحصول على فواصل غريبة ملتبسة المعنى .

س ٦ / يسمى تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى :

- أ. تشبيه .
- ب. طباق .
- ج. تورية .
- د. جناس .

س ٧ / الجناس غير التام بسبب الاختلاف في عدد الحروف نجده في أحد الأقوال

الآتية :

أ. قال تعالى : ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فَحَدِّثْ)) (١)

ب. قال الشاعر :

فبحقي عليك يامن سقاني أرحيقاً سقيتني أم حريقاً؟

ج. قال الشاعر :

ولم أركا لمعروف تُدعى حُفُوقُه مَغَارم في الأَقْوَام وهي مغانم

د. قال النابغة الذبياني :

لها ناز جن بعد إنسٍ تحولوا وزال بهم صرف النوى والنوائب

(١) . سورة الضحى : ٩ - ١١ .

س ٨ / قال عبد الله بن رواحة في مدح الرسول صلى الله عليه وآله :
تَحْمَلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مَعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَّى نُورُهُ الظُّلْمَا

- استعمل الشاعر في البيت الشعري أسلوباً بديعياً هو :

- أ. تورية .
ب. سجع .
ج. مقابلة .
د. جناس .

س ٩ / (حُسَامُهُ فَتَحُ لِأَوْلِيَائِهِ حَنْفٌ لِأَعْدَائِهِ) ورد في القول جناس غير تام بسبب الاختلاف في :

- أ. ترتيب الحروف .
ب. عدد الحروف .
ج. نوع الحروف .
د. حركات الحروف .

س ١٠ / الجناس التام يرد في أحد الأقوال الآتية :
أ. قال الشاعر :

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن الى ردّ أمر الله فيه سبيلا
ب. قال الشاعر :

هَلَّا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي لَمْ يَلِقَ غَيْرَ مَنْعَمٍ بِشِقَاءِ
ج. قال الشاعر :

إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَنَلِكُ مَصِيْبَةً وَإِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَالْمَصِيْبَةُ أَعْظَمُ
د. قال أبو فراس الحمداني :

مَنْ بَحَرَ جُودَكَ اغْتَرَفَ وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ اعْتَرَفَ

س ١١ / هناك تركيب للجناس غير التام يتجسد في أحد الأقوال الأربعة الآتية :
أ. قال صلى الله عليه وآله : (إنكم لتكثرلون عند الفزع وتقلّون عند الطمع).
ب. قال السموأل :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ

ج. قال الشاعر :

يفيض لي من حيث لا أعلم النوى ويسري الي الشوق من حيث أعلم
د. قال أبو العلاء المعرّي :

والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر او بيت من الشعر

س ١٢ / طباق الإيجاب هو :

- أ. الجمع بين معنيين متضادين موجبين .
- ب. الجمع بين موجب المعنى وسالبه .
- ج. الجمع بين فقرتين او جملتين.
- د. الجمع بين معنيين متضادين منفيين.

س ١٣ / قال بعض الحكماء : (يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد) .

- ورد في القول السابق طباق سلب نجده في :

- أ. في ، به .
- ب. يعلم ، لايعلم .
- ج. اليوم ، الأمس .
- د. الأمس ، الغد .

س ١٤ / المثال الذي ورد فيه طباق إيجاب هو :

أ. قال الشاعر :

جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعاً وعزيت قلبي بالكواعب مولعا
ب. قال الشاعر :

ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملؤه سفينا
ج. قال الشاعر :

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا
د. قال الشاعر :

علا نجمه في عالم الشعر فجأة على أنه مازال في الشعر شاديا

س١٥ / (أحب الصدق وأكره الكذب) ورد في الجملة السابقة مقابلة عند تحويلها إلى طباق سلب يصبح :

- أ. أحب الصدق وأحب الأمانة .
- ب. أحب الصدق كثيراً ولا أحب الكاذب أبداً .
- ج. لا أحب الكذب ولا أكره الصدق .
- د. أرغب الصدق وأرغب الأمانة .

س١٦ / وردت في أحد الأبيات الشعرية الآتية مقابلة نجدها في :
أ. قال الشاعر :

فيا راكب الوَجْناء هل أنت عالمٌ فداؤك نفسي كيف تلك المعالم؟
ب. قال الشاعر :

تأخرت استبقي الحياة فلم أجد نفسي حياة مثل أن أتقدا
ج. قال الشاعر :

والشيب ينهضُ في المشيبِ كأنه ليلٌ يصيح بجانيبه نهار
د. قال النابغة الجعدي :

فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

س١٧ / قال الشريف الرضي :

ومنظرٍ كان بالسَّراء يُضحكني يا قرب ما عاد بالضَّراء يُيكيني
- التعبير البلاغي (بالسَّراء يُضحكني ، بالضَّراء يُيكيني) الذي استعمله الشاعر هو :

- أ. تورية .
- ب. مقابلة .
- ج. طباق .
- د. تشبيه .

- س ١٨ / وردت مقابلة في أحد النصوص الآتية نجدتها في :
- أ. قال تعالى : ((الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)) (١)
- ب. قال تعالى : ((فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا * جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (٢)
- ج. خير المال عين ساهرة لعين نائمة .
- د. ماملأ الراحة من استوطن الراحة .

- س ١٩ / (يموت المرء ولا تموت ذكراه) ورد في القول طباق سلب عند تحويله الى مقابلة يصبح :
- أ. يموت المرء مرة واحدة وتحيا ذكراه مرات عديدة .
- ب. يموت المرء وتموت ذكراه .
- ج. لا يموت المرء ولا تموت ذكراه .
- د. يخلد المرء ولا يموت .

- س ٢٠ / إن الحكم على قيمة المقابلة بوصفها صوراً بديعة يتجلى في :
- أ. الجمع بين الأضداد .
- ب. الجمع بين الأشباه .
- ج. الجمع بين المفردات .
- د. الجمع بين المعاني .

- س ٢١ / قال الشاعر بدر الدين الحمامي :
- جوداً لنسج بالمدح على علاكم سرمداً
فالطير أحسن ما تغرد عندما يقع الندى
- كلمة (الندى) تورية عن :
- أ. اسم فتاة .
- ب. نوع من الورود .
- ج. اسم طائر .
- د. قطرات المطر والكرم .

(١) . سورة طه : ٥ .

(٢) . سورة التوبة : ٨٢ .

س ٢٢ / قال سراج الدين الوراق :

أصون أديم وجهي عن أناسٍ لقاء الموت عندهم الأديبُ
وربُّ الشعر عندهم بغيضٌ ولو وافى بهم لهم حبيبُ

- في البيت الشعري تورية نجدها في كلمة :

أ. عندهم . ج. أديب .
ب. لهم . د. حبيب .

س ٢٣ / نجد التورية في المثال الآتي :

أ. قال الشاعر :

إن اسـيافنا الـتـوامي صـيرت ملكنا كثير الدوام
ب. قال الشاعر :

لجبينك السامي الأشم الغار ولخصمك الباغي الأثيم العار
ج. قال البحري :

هل لمافات من تلاقٍ تلاقِي أم لشاك من الصبابة شافي
د. قال الشاعر :

ياحبذا شجر وطيب نسـمـيها لو أنها تُسقى بماءٍ واحدٍ

س ٢٤ / يحكم على التورية إذا اصطنعت اصطناعاً في غير ما حاجة لها :

أ. تفقد رونقها وبهاءها . ج. تجعل الكلام أكثر قوة .
ب. تكتسب رونقاً وجمالاً . د. تجعل الكلام مترابطاً .

س ٢٥ / التشبيه هو :

أ. عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك واحد أو أكثر .
ب. إيهام متعمد ومقصود .
ج. توافق الفواصل في الحرف الأخير .
د. تماثل الألفاظ في اللفظ والمعنى .

س٢٦ / قال محمد بن وهيب :

وبدا الصبح كأن عُزَّتَهُ وَجْهُ الخَلِيفَةِ حين يُمْتَدِحُ

- في البيت الشعري المشبه هو :

- أ. غرة الصباح .
 ب. وجه الخليفة .
 ج. بدا الصباح .
 د. كأن عُزَّتَهُ .

س٢٧ / نجد التشبيه المتكامل الأركان في أحد الأبيات الشعرية الآتية :

أ. قال بشار بن برد :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبه

ب. قال المتنبى :

إذا الدولة اسكفت به في مُلْمَةٍ كفاها فكان السيف والكف والقلبا

ج. قال المتنبى :

إذا نلت منك الوُدَّ فالمال هين وكل الذي فوق التراب ترابُ

د. قال الشاعر :

أنت نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تجتليك العيون شرقاً وغرباً

س٢٨ / قال البحتري :

شقائق يحملن الندى فكأنه دموع التصابي في خدود الخرائد

- ورد في البيت الشعري مشبه ومشبه به والصفة المشتركة بينهما هي:

- أ. قطرات المطر النازلة من السماء .
 ب. لون الشقائق التي تحمل الندى .
 ج. صفة جمال الطبيعة .
 د. شيء أبيض صاف فوق شيء أحمر .

س ٢٩ / قال الشاعر :

وحديقة غنّاء ينظّم الندى بفروعها كالدرّ في الأسلاك

- التحليل الصحيح للبيت الشعري هو :

- أ. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه الكاف .
- ب. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه مثل .
- ج. المشبه حديقة والمشبه به الدر وأداة التشبيه محذوفة .
- د. المشبه حديقة والمشبه به محذوف وأداة التشبيه الكاف .

س ٣٠ / جمالية التشبيه تتركز في :

- أ. تفاوت المعاني وتباينها .
- ب. عدم الإفصاح عما يريد الكاتب .
- ج. التأثير في سامعيه .
- د. عدم تحريك النفوس .

ملحق (١٠)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات بحثها

رُتبت أسماؤهم على وفق اللقب العلمي والتسلسل الهجائي

أ. الأهداف السلوكية . ب. الخطط الدراسية . ج. اختبار التحصيل .

ت	اسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج
١	أ.د. حسن علي العزاوي	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٢	أ.د. محمد حسن الصغير	جامعة الكوفة - كلية الآداب	بلاغة			*
٣	أ.م.د. أسعد محمد علي النجار	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	لغة	*	*	
٤	أ.م.د. أسماء كاظم المسعودي	جامعة ديالى - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٥	أ.م.د. جمعة رشيد كضاخ	جامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	أ.م.د. حاتم طه السامرائي	جامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٧	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	جامعة بابل - كلية التربية	قياس وتقويم	*		
٨	أ.م.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٩	أ.م.د. سندس عبد القادر الخالدي	جامعة بغداد - كلية التربية بنات	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٠	أ.م.د. صباح عباس عنوز	جامعة الكوفة - كلية التربية بنات	بلاغة	*	*	
١١	أ.م.د. عبد الستار حمود الجنابي	جامعة كربلاء - كلية التربية	قياس وتقويم	*		
١٢	أ.م.د. عبد الستار مهدي علي	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	لغة	*	*	*

ت	أسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج
١٣	أ.م.د. عبد السلام جودة الزبيدي	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	*		
١٤	أ.م.د. عدوية عبد الجبار الشرع	جامعة بابل - كلية التربية	بلاغة		*	
١٥	أ.م.د. عماد حسين المرشدي	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	*		
١٦	أ.م.د. عمران جاسم الجبوري	جامعة بابل - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٧	أ.م.د. فاضل ناھي عبد عون	جامعة القادسية - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٨	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	جامعة بابل - كلية التربية	قياس وتقويم	*		
١٩	أ.م.د. فرحان بدري كاظم	جامعة بابل - كلية التربية	بلاغة		*	
٢٠	أ.م.د. قيس حمزة الخفاجي	جامعة بابل - كلية التربية	بلاغة		*	
٢١	أ.م.د. كاظم هاتف الشامي	جامعة كربلاء - كلية التربية	علم النفس	*		
٢٢	أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٢٣	الست رقية حسن عباس	إعدادية طليطلة للبنات	بكالوريوس لغة عربية	*	*	*
٢٤	الست هدى عباس علي	إعدادية طليطلة للبنات	بكالوريوس لغة عربية	*	*	*
٢٥	الأستاذ وائل خضير عباس	ثانوية البيان للبنين	بكالوريوس لغة عربية	*	*	*

ملحق (١١)

معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل النهائي وقوى تمييزها

قوة تمييز الفقرة %	صعوبة الفقرة %	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت	قوة تمييز الفقرة %	صعوبة الفقرة %	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت
٣٦	٥٠	٨	١٧	١٦	٣٢	٤٨	٨	١٦	١
٥٦	٤٤	٤	١٨	١٧	٣٦	٥٠	٨	١٧	٢
٥٢	٤٦	٥	١٨	١٨	٣٦	٣٨	٥	١٤	٣
٣٦	٤٢	٦	١٥	١٩	٤٠	٥٢	٨	١٨	٤
٤٠	٣٦	٤	١٤	٢٠	٤٠	٤٤	٦	١٦	٥
٣٢	٤٨	٨	١٦	٢١	٥٦	٤٨	٥	١٩	٦
٣٦	٤٢	٦	١٥	٢٢	٣٢	٣٢	٤	١٢	٧
٥٦	٤٤	٤	١٨	٢٣	٣٦	٣٤	٤	١٣	٨
٤٠	٤٠	٥	١٥	٢٤	٤٠	٤٤	٦	١٦	٩
٣٢	٥٢	٩	١٧	٢٥	٣٦	٣٠	٣	١٢	١٠
٣٢	٣٦	٥	١٣	٢٦	٤٤	٣٨	٤	١٥	١١
٣٦	٣٢	٤	١٣	٢٧	٤٤	٤٢	٥	١٦	١٢
٣٢	٥٦	١٠	١٨	٢٨	٤٨	٤٤	٥	١٧	١٣
٣٢	٥٢	٩	١٧	٢٩	٤٠	٦٠	١٠	٢٠	١٤
٤٨	٤٤	٥	١٧	٣٠	٣٦	٤٦	٧	١٦	١٥

ملحق (١٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات لاختبار التحصيل النهائي

الفقرات	البدائل	فعالية البدائل الخاطئة	ت	البدائل	فعالية البدائل الخاطئة
١	أ.	٠,١٢-	٦	أ.	٠,٠٤-
	ب.	٠,١٦-		ب.	٠,٠٨-
	ج.	-		ج.	٠,٠٤-
	د.	٠,٠٤-		د.	-
٢	أ.	٠,١٦-	٧	أ.	٠,١٢-
	ب.	٠,١٢-		ب.	٠,٣٦-
	ج.	٠,١٦-		ج.	٠,٢٤-
	د.	-		د.	-
٣	أ.	-	٨	أ.	٠,٠٨-
	ب.	٠,١٢-		ب.	٠,١٢-
	ج.	٠,٠٤-		ج.	٠,٢٨-
	د.	٠,٠٨-		د.	-
٤	أ.	-	٩	أ.	-
	ب.	٠,٢٨-		ب.	٠,٢٨-
	ج.	٠,٢٨-		ج.	٠,١٢-
	د.	٠,٠٨-		د.	٠,٢٤-
٥	أ.	-	١٠	أ.	-
	ب.	٠,١٢-		ب.	٠,٣٢-
	ج.	٠,٢٤-		ج.	٠,٤٤-
	د.	٠,٠١٢-		د.	٠,٢٨-

ال فقرات	البدائل	فعالية البدائل الخطأ	ت	البدائل	فعالية البدائل الخطأ
١١	أ.	٠,٠٨-	١٦	أ.	٠,٠٤-
	ب.	٠,٤٤-		ب.	٠,٠٨-
	ج.	٠,٣٢-		ج.	٠,١٢-
	د.	-		د.	-
١٢	أ.	-	١٧	أ.	٠,١٢-
	ب.	٠,٠٨-		ب.	-
	ج.	٠,١٢-		ج.	٠,٠٨-
	د.	٠,١٦-		د.	٠,٠٤-
١٣	أ.	٠,٢٨-	١٨	أ.	٠,٣٦-
	ب.	-		ب.	-
	ج.	٠,٠٤-		ج.	٠,٠٨-
	د.	٠,٢٤-		د.	٠,١٦-
١٤	أ.	٠,٠٤-	١٩	أ.	-
	ب.	-		ب.	٠,٢٨-
	ج.	٠,٣٦-		ج.	٠,٠٤-
	د.	٠,١٦-		د.	٠,١٢-
١٥	أ.	٠,١٦-	٢٠	أ.	-
	ب.	-		ب.	٠,١٦-
	ج.	٠,٢٨-		ج.	٠,٠٤-
	د.	٠,٢٨-		د.	٠,٢٤-

ال فقرات	البدائل	فعالية البدائل الخطأ	ت	البدائل	فعالية البدائل الخطأ
٢١	أ.	٠,٢٨-	٢٦	أ.	-
	ب.	٠,١٦-		ب.	٠,١٢-
	ج.	٠,٠٤-		ج.	٠,٢٨-
	د.	-		د.	٠,٣٢-
٢٢	أ.	٠,٣٦-	٢٧	أ.	-
	ب.	٠,٠٨-		ب.	٠,٢٤-
	ج.	٠,١٦-		ج.	٠,١٢-
	د.	-		د.	٠,٢٤-
٢٣	أ.	٠,٢٤-	٢٨	أ.	٠,٢٤-
	ب.	٠,٢٤-		ب.	٠,١٢-
	ج.	٠,٠٨-		ج.	٠,١٦-
	د.	-		د.	-
٢٤	أ.	-	٢٩	أ.	-
	ب.	٠,١٦-		ب.	٠,٢٨-
	ج.	٠,١٦-		ج.	٠,١٦-
	د.	٠,٣٢-		د.	٠,٠٤-
٢٥	أ.	-	٣٠	أ.	٠,١٦-
	ب.	٠,٢٤-		ب.	٠,١٦-
	ج.	٠,٠٨-		ج.	-
	د.	٠,١٦-		د.	٠,١٢-

ملحق (١٣)
درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب
معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار

س×ص	ص ^٢	س ^٢	ص	س	ت	س×ص	ص ^٢	س ^٢	ص	س	ت
٥٠٠	٦٢٥	٤٠٠	٢٥	٢٠	٢٦	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٢٢	٢٢	١
٣٨٠	٤٠٠	٣٦١	٢٠	١٩	٢٧	٣٦٠	٤٠٠	٣٢٤	٢٠	١٨	٢
١٣٢	١٤٤	١٢١	١٢	١١	٢٨	٥٥٢	٥٢٩	٥٧٦	٢٣	٢٤	٣
٣٤٢	٣٢٤	٣٦١	١٨	١٩	٢٩	٣٦٠	٤٠٠	٣٢٤	٢٠	١٨	٤
٣٨٠	٤٠٠	٣٦١	٢٠	١٩	٣٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٦١	٢٠	١٩	٥
٦٧٦	٦٧٦	٦٧٦	٢٦	٢٦	٣١	٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	٦
٣٨٠	٤٠٠	٣٦١	٢٠	١٩	٣٢	٣٠٦	٣٢٤	٢٨٩	١٨	١٧	٧
٣٢٣	٢٨٩	٣٦١	١٧	١٩	٣٣	١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	٨
٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٢٥	٢٥	٣٤	٤٤٠	٤٠٠	٤٨٤	٢٠	٢٢	٩
٤١٨	٤٨٤	٣٦١	٢٢	١٩	٣٥	٢١٠	٢٢٥	١٩٦	١٥	١٤	١٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠	٣٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	١٦	١٦	١١
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٠	٢٠	٣٧	٣٠٦	٣٢٤	٢٨٩	١٨	١٧	١٢
٥٢٥	٦٢٥	٤٤١	٢٥	٢١	٣٨	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٠	٢٠	١٣
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	١٥	١٥	٣٩	٢٥٢	١٩٦	٣٢٤	١٤	١٨	١٤
٣٧٨	٤٤١	٣٢٤	٢١	١٨	٤٠	١٩٢	٢٥٦	١٤٤	١٦	١٢	١٥
٣٤٢	٣٦١	٣٢٤	١٩	١٨	٤١	٣٤٢	٣٢٤	٣٦١	١٨	١٩	١٦
٦٢١	٥٢٩	٧٢٩	٢٣	٢٧	٤٢	٤٢٠	٤٤١	٤٠٠	٢١	٢٠	١٧
٤٦٠	٤٠٠	٥٢٩	٢٠	٢٣	٤٣	١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	١٨
٢٣٨	١٩٦	٢٨٩	١٤	١٧	٤٤	٣٨٠	٣٦١	٤٠٠	١٩	٢٠	١٩
٥٢٨	٥٧٦	٤٨٤	٢٤	٢٢	٤٥	٣٤٢	٣٦١	٣٢٤	١٩	١٨	٢٠
٣٢٤	٣٢٤	٣٢٤	١٨	١٨	٤٦	٤٦٢	٤٤١	٤٨٤	٢١	٢٢	٢١
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٠	٢٠	٤٧	١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	٢٢
٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	١٦	١٦	٤٨	٣٩٦	٤٨٤	٣٢٤	٢٢	١٨	٢٣
١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٤	١٤	٤٩	٢٢٤	١٩٦	٢٥٦	١٤	١٦	٢٤
١١٠	١٠٠	١٢١	١٠	١١	٥٠	٤٦٢	٤٨٤	٤٤١	٢٢	٢١	٢٥

$$\text{مج س} = ٩١٤ = \text{مج ص} = ٩٢٧ = \text{مج س}^٢ = ١٧٣٨٨ = \text{مج ص}^٢ = ١٧٩٤١ = \text{مج س} \times \text{ص} = ١٧٥٧١$$

ملحق (١٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

درجات طالبات المجموعة الضابطة	ت	درجات طالبات المجموعة التجريبية	ت
٢٢	١	٢٦	١
٢٢	٢	٢٥	٢
٢٢	٣	٢٥	٣
٢١	٤	٢٤	٤
٢١	٥	٢٣	٥
٢١	٦	٢٢	٦
٢١	٧	٢٢	٧
٢٠	٨	٢١	٨
٢٠	٩	٢١	٩
١٩	١٠	٢١	١٠
١٨	١١	٢١	١١
١٨	١٢	٢٠	١٢
١٨	١٣	٢٠	١٣
١٦	١٤	٢٠	١٤
١٦	١٥	٢٠	١٥
١٦	١٦	٢٠	١٦
١٥	١٧	١٩	١٧
١٤	١٨	١٩	١٨
١٤	١٩	١٩	١٩
١٤	٢٠	١٩	٢٠
١٤	٢١	١٨	٢١
١٣	٢٢	١٧	٢٢
١٣	٢٣	١٧	٢٣
١٠	٢٤	١٦	٢٤
١٠	٢٥	١٥	٢٥

المجموع = ٤٢٨

الوسط الحسابي = ١٧,١٥

التباين = ١٣,٤٦

المجموع = ٥١٠

الوسط الحسابي = ٢٠,٤

التباين = ٧,٤٤

ملحق (١٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالمادة

درجات طالبات المجموعة الضابطة	ت	درجات طالبات المجموعة التجريبية	ت
١٩	١	٢٥	١
١٩	٢	٢٤	٢
١٨	٣	٢٣	٣
١٨	٤	٢٣	٤
١٨	٥	٢٣	٥
١٨	٦	٢٢	٦
١٨	٧	٢٢	٧
١٨	٨	٢١	٨
١٧	٩	٢١	٩
١٧	١٠	٢١	١٠
١٧	١١	٢٠	١١
١٧	١٢	٢٠	١٢
١٧	١٣	٢٠	١٣
١٦	١٤	١٩	١٤
١٥	١٥	١٩	١٥
١٥	١٦	١٩	١٦
١٥	١٧	١٩	١٧
١٥	١٨	١٩	١٨
١٤	١٩	١٩	١٩
١٤	٢٠	١٨	٢٠
١٤	٢١	١٨	٢١
١٤	٢٢	١٨	٢٢
١١	٢٣	١٨	٢٣
١١	٢٤	١٨	٢٤
١٠	٢٥	١٦	٢٥

المجموع = ٣٩٥

الوسط الحسابي = ١٥,٨

التباين = ٦,٠٨

المجموع = ٥٠٥

الوسط الحسابي = ٢٠,٢

التباين = ٤,٨